



- عائلات مجدل
- عنجر: نحن أولاً أحد
- طرابلس: التوافق
- رهن «الحسابات المالية»
- إشهاية الفاعور:
- لاناخبين ولا مرشحين

7

# الأخبار

al-akhbar

www.al-akhbar.com

خلاف بين نادر الحريري ورئيس «أوجيرو»... والسنيرة يغطي الأخير

## هل يضحي الحريري بيوسف؟ [2]



بنف، انصار النائب سليمان فرنجية في زغرتا لأنه لم يكون في لبنان رئيس للجمهورية غير (هيلم الموسوي)

تحقيق



صيف 2016  
السباحة في بحر  
الزبالة

8

8

تقرير

«معجزة» بلدية  
بيروت  
المجارير من البحر  
إلى البحر!

10

مالك واسواق

العالم يكتشف  
صادرات البقا

15

المراقف

تأييد اميركي  
لحرك الصدر



مراكز البيع:

- |                  |             |                 |               |                  |
|------------------|-------------|-----------------|---------------|------------------|
| جديدة الأخبار    | مطهى Cava   | مكتبة معوض      | مكتبة الاتحاد | مكتبة صباح       |
| مكتبة جيلار      | دار الشمال  | مكتبة زياد      | مكتبة الاتحاد | مكتبة صباح       |
| مطهى مزبان       |             |                 |               |                  |
| مطهى بارومينز    |             |                 |               |                  |
| مركز نون للتزجمة |             |                 |               |                  |
| إجرا             | مكتبة CEDRA | مكتبة بويري برش | مكتبة الطليحة | مكتبة خالد السيد |
| مكتبة Alphabeta  | مكتبة كسوان |                 |               |                  |

زيد الرحباني

## الجمهورية B

ما العمل؟



المشهد السياسي

# هل قرّر الحريري التضيحة بعبد المنعم يوسف؟

تتوالى فصول فضيحة الإنترنت غير الشرعي، وتتوسّع التحقيقات فيها، من دون أن تتراجع مخاوف لفلقتها. وقائم جلسة لجنة الإعلام والاتصالات النيابية أمس توحى كما لو أن تيار «المستقبل» اختار المدير العام لهيئة «أوجيرو» عبد المنعم يوسف ليكون هو «كبش الفداء» في هذا الملف

موضوع شبكة الألياف الضوئية، التي لم تشغّلها هيئة «أوجيرو» بعد، رغم أنها تمكّن المواطنين من الحصول على «إنترنت» بجودة عالية. وبحسب مصادر اللجنة، «تبيّن أن الملف المقدم من وزارة الاتصالات تنقصه الكثير من المستندات، وآخر تقرير فيه يعود تاريخه إلى آب عام 2014»، ما يعني أن «لا تحقيقات حصلت بعد هذا التاريخ». وبحسب الكتاب المقدم من وزارة الاتصالات فإن «الشركة المتعهدة بتنفيذ مشروع الفايبر أوبتيك، الذي من شأنه أن يحسّن قدرات شبكة الإنترنت الشرعي، نفّذت 85 في المئة من مهمتها، إلا أن الدولة لم تستفد منه». وقالت المصادر إن يوسف «حاول تبرير الأمر بأن أموالاً تقدر بحوالي 17 مليون دولار لم تُدفع». لكن المصادر رأت أن «كل ما قيل لا يبرر عدم المباشرة بتشغيل الشبكة، وأن يوسف ليس لديه أي حجة عقديّة أو تقنية أو قانونية». كذلك فإن «التقصير الذي يتحمّل هو مسؤوليته في مقابل تعاضل حاجة السوق، كان الهدف منه تقوية سوق الإنترنت غير الشرعي، وتشجيع المؤسسات على اللجوء إلى الشركات غير المرخص لها»، معتبرة أن «هذا الأمر هو أول إدانة موثقة ليوسف في تورطه في هذا الملف».

وكشفت مصادر تكتل التغيير والإصلاح أن الوزيرين جبران باسيل ونقولا صحناوي «أبرزوا أمس في اجتماع التكتل جميع الشكاوى والمراسلات التي كانت قد وُجّهت إلى أوجيرو، للاستيضاح حول عدم تصحيح الخلل في هذا القطاع، ولماذا لا تزال حاجة السوق أكبر من طاقة أوجيرو على تأمينها، مع ذلك لم يُصّر إلى وقف الخلل ولم نسمع أي تجاوب»، مع العلم بأن القاضي سمير حمود أكد خلال جلسة لجنة الاتصالات أن القضاء لم يتسلّم أي شكاوى من هذا القبيل، ما يطرح علامات استفهام حول مسار التحقيقات التي حصلت في السابق. وكشفت المصادر النيابية أن «الوزير بطرس



رفض فضل الله إهانة يوسف وقرّر إخراج كل الموظفين من الجلسة (مروان طحطح)

الحقيقية (في قضية الإنترنت غير الشرعي) إلى الأجهزة القضائية المختصة، بعيداً عن التدخل السياسي والمادي والإعلامي من أجل التعمية على حقيقة الاتكابات والمرتكبين عن طريق محاولة النيل من الشرفاء من المسؤولين والموظفين وإصاق التهم المملّقة بهم، كمثّل التناول على الدكتور عبد المنعم يوسف الذي حصل على أكثر من 120 براءة قضائية».

جلسة لجنة الإعلام والاتصالات النيابية كانت مخصصة في جزء منها أمس لاستكمال البحث في

تركيبتها في بيروت»، إضافة إلى صفقات تخضّ مقرّبين من الحريري يعرقلها يوسف. ويُقال أيضاً إن «الرئيس سعد الحريري بات يرى في عبد المنعم يوسف عبئاً كبيراً عليه، نتيجة المشاكل التي افتعلها مع الوزراء المتعاقبين على الاتصالات، ومع النائب وليد جنبلاط والقوات اللبنانية والمؤسسة العسكرية، وأنه لا ضير في التضحية به». ولا يجد يوسف سنداً له سوى رئيس كتلة المستقبل النيابية فؤاد السنيورة. وقد دعت الكتلة في بيان لها أمس «إلى ترك أمر الكشف عن الوقائع

ليقتصر حضور الجلسة على النواب والوزراء. بدا الأمر كما لو أن يوسف سقط، وكثر «سلاخوه»، فارتأى فضل الله عدم «إهانته». واللافت في كل ما جرى أن نواب كتلة المستقبل التزموا الصمت، ولم ينبر أيّ منهم للدفاع عن يوسف الذي لطالما رسموا حوله خطأ أحمر يمنع التعرض له.

وتشير المعلومات المتداولة بين نواب وسياسيين إلى «خلاف كبير بين يوسف ومدير مكتب الرئيس سعد الحريري، نادر الحريري، له علاقة بشبكة الألياف الضوئية التابعة لكاميرات المراقبة التي يجري

فيما تستمرّ حالة الاستنفار عند مختلف القوى المعنية بملف الإنترنت غير الشرعي، بدا لافتاً في الجلسة التي عقدتها لجنة الإعلام والاتصالات النيابية أمس، التركيز على «تورط» مدير عام «أوجيرو» عبد المنعم يوسف. أمس كان يوسف «تحت المجهر»، وبدأت أصابع الاتهام تطاله «كمشتبه فيه». لم يجد من يغطّيه سياسياً، ولا حتى نواب تيار المستقبل. فهل قرّر «المستقبل» رفع الغطاء عنه؟ ما حصل في الجلسة يؤشر على ذلك.

وجد يوسف نفسه في مجلس النواب وحيداً، ومعظم التصرفات والتصريحات التي خرجت على لسان النواب والوزراء تثبت أن ما يتعرض له «مخطط» متعمّد لجعله «كبش فداء».

**انكر يوسف أيّ صلة له بحيسو فابريز بعض النواب صوراً فوتوغرافية تجمعهما في أكثر من جلسة**

وكانت لافتة مسارعة وزير الصحة وائل أبو فاعور، الذي سجل حضوره اجتماعات اللجنة لأول مرة، إلى المطالبة بإخراج يوسف من الجلسة، على اعتبار أنه «مشتبه فيه»، علماً بأن نائب تكتل التغيير والإصلاح زياد أسود كان قد سبقه إلى ذلك منذ أيام حين أكد خلال مقابلة تلفزيونية «أننا لن نرضى بالجلوس إلى طاولة فيها شخص مدان، ويوسف يجب أن يكون في السجن أو بحاكم». لكن رئيس اللجنة النائب حسن فضل الله، بحسب المصادر، رفض طرد يوسف من الجلسة، معتبراً أنه «لا يجوز اتهامه قبل أن يثبت القضاء تورطه، وأن من حق أي وزير اختيار موظف من وزارته لحضور الجلسة». وفيما تراجع الوزير بطرس حرب عن الدفاع عن يوسف، بحث رئيس اللجنة عن مخرج لائق يمنع إخراج مدير عام أوجيرو، فقرر إخراج كل الموظفين،

تقرير

## واشنطن تنشر قانون معاقبة حزب الله: نصرالله وبدر الدين و«المنار» و«القرض الحسن» على رأس اللائحة

الخيرية (الولايات المتحدة)، هيئة دعم المقاومة الإسلامية (لبنان)، مؤسسة جهاد البناء (لبنان)، مؤسسة الشهيد (لبنان)، سوبرماركت «كبريا» (لبنان)، وهشام نصر خنافر (غامبيا)، كامل أمهز (لبنان)، شركة تاجكو (لبنان)، منتجع ووندروورلد (نيجيريا)، قاسم عليق (لبنان)، علي عطوي (لبنان)، محمد دقدوق الموسوي (لبنان)، محمد جبور (العراق)...

ليميتد» (هونغ كونغ)، مجموعة الإنماء للهندسة والمقاولات (لبنان)، شركة الإنماء للترفيه (لبنان)، شركة الإنماء لمشاريع السياحة (لبنان)، جمعية القرض الحسن (لبنان) مؤسسة بيت المال (لبنان)، مؤسسة يُسر (لبنان)، سوبرماركت أميغو (لبنان)، شركة بيبولوس ترافل ايجنسي (لبنان)، شركة «فاستلينك» وغاليري «بايج» وجمعية غودويل تشاريتابيل

تلفزيون «المنار» وإذاعة «النور»، مؤسسات وشركات مقاولات وجمعيات خيرية، وسوبرماركت؛ ومن الأسماء والشركات والمؤسسات التي ينطبق عليها القانون الجديد: عبدالله محمد يوسف، أسعد أحمد بركات (البرازيل)، حاتم أحمد بركات وفايز محمد بركات (الباراغوي)، شركة بركات للتصدير والاستيراد (تشيلي)، علي زعيتر (الصين)، شركة «ايرو سكيون كو

الكونغرس دورياً عن جهودها في هذا المجال. وضمت القائمة الأميركية مجموعة من كبار قادة حزب الله، ومن المؤسسات التابعة له، ومن رجال الأعمال والشركات الذين تتهمهم الإدارة الأميركية بالعمل لحساب الحزب. وعلى رأس اللائحة الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله، والقيادي الجهادي مصطفى بدر الدين. وتضم اللائحة إلى جانب

بعد أكثر من سنة على صدوره عن الكونغرس الأميركي، واعتماده رسمياً من قبل الرئيس الأميركي باراك أوباما، أصبح قانون مكافحة ومنع تمويل حزب الله قانوناً أميركياً نافذاً، ابتداءً من منتصف الشهر الجاري. فقد صدرت «المراسيم التطبيقية» لهذا القانون، لتعتمده وزارة الخزانة الأميركية، المكلفة مع مؤسسات أميركية أخرى بمتابعة تنفيذه، وإبلاغ

## تقرير

## المستقبل يواجه القوات في زحلة... بلا قفزات

المسيحيين، إلا أن السير بالمعركة سيبيّن أن العونيين والقوات ومعهم الكتائب لا يمثلون مجتمعين 50% من المسيحيين في أكبر مدينة مسيحية. والعقدة الثالثة هنا تتمثل في تمسك العونيين - حتى الآن - بحلفهم مع النائب نقولا فتوش الذي اضطر إلى ترشيح شقيقه موسى إلى رئاسة البلدية بعدما تمادت القوى السياسية في تحجبه، في ظل تدخل عدة وسطاء جديين بين فتوش وسكاف للتقريب بينهما أخيراً، خصوصاً أن فتوش لا يطلب الكثير في الاستحقاق البلدي، وينصب اهتمامه على اتفاق مبكر بشأن الانتخابات النيابية. وفتوش، كما يؤكد «خبراء الانتخابات» الزحليون، لا يأخذ صوتاً واحداً من أمام لائحة سكاف في حال استمراره في الترشح، بل يضرب بترشحه لائحة القوات والعونيين.

(الأخبار)

التيار التي لا تتجاوز في حسابات زعيب والقوات مقعدين بلديين دون نيابة رئيس أو غيرها، الأمر الذي لا يبرر أبداً خوضهم معركة كسر عظم مع آل سكاف، علماً بأن العونيين ينصرفون باعتبارهم نصف زحلة أو أكثر، فيما الحصّة المعطاة لهم توازي حصّة الكتائب ولا تصل إلى نصف حصّة زعيب (7 مقاعد). وتقول مصادر الكتلة الشعبية في هذا السياق إن العماد ميشال عون تحدث خلال استقباله سكاف عن تمثيله والقوات أكثر من 85% من

فتوش لا يطلب الكثير في البلدية وينصب اهتمامه على النيابة

مصادر الكتلة: المونيوت والقوات والكتائب لا يمثلون 750 من المسيحيين في زحلة (ارشيف)



المناوئين للكتلة الشعبية بصعوبات جمة تحول دون إعلانها حتى الآن. فمبادرة رئيس البلدية السكافي السابق أسعد زعيب إلى إعلان ترشحه قبل جمع الأعضاء اللازمين لتشكيل اللائحة قطع الطريق أمام بحث القوات والعونيين عن مرشح آخر يلقي قبولا أكبر. ووضع زعيب بذلك الأحزاب أمام أمر واقع، قبل أن يبدأ المطالبة بأن يسمّى بنفسه نحو نصف أعضاء لائحته. وما تواجهه الأحزاب هنا مع زعيب سبق للوزير الراحل إيلي سكاف أن واجهه بعيد تامينه فوز زعيب بالمجلس البلدي مرتين، حين بدأ الأخير التصرف بوصفه «الكل بالكل» وما على «البيك سوى البقاء في المنزل وتركه يشتغل سياسة». ولا شك في أن حديث زعيب عن نيته تشكيل لائحة ذات طابع عائلي يتعارض بالكامل مع حماسة القوات والعونيين لمواجهة الإقطاع العائلي والسياسي. والمشكلة الثانية تتعلق بحصّة

في الكورة والقببات وبيروت وغالبية بلدات النفوذ المشترك بين التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية وتيار المستقبل، يواصل المستقبل الهروب إلى الأمام، رافعاً راية التوافق البلدي لتجنب المواجهة المباشرة بين قواعده وقواعد القوات، إلا أن مدينة زحلة ستكون كما يبدو مسرحاً لمواجهة واضحة بين المستقبل والقوات. فقد علمت «الأخبار» أن الرئيس سعد الحريري حسم أمس ترشيح المحامي عبدو حسنة، باسم تيار «المستقبل»، على لائحة الكتلة الشعبية، فيما تضع رئاسة الكتلة ميريام سكاف اللمسات الأخيرة على اللائحة، تمهيداً لإعلانها في مهرجان شعبي تقول مصادرها «إن المدينة لم تشهد مثيلاً له منذ سنوات». وتؤكد مصادر في الكتلة أن «ضم أي مرشح حزبي، سواء للمستقبل أو لحزب الله لحركة أمل، أو غيرهم من شركاء آل سكاف أمر مستبعد جداً. فقوة اللائحة تكمن في أنها غير حزبية، ولا يمكن بالتالي استبعاد الحزبيين المسيحيين وقبول حزبيين آخرين. وهو ما يفترض أن يلقي تفهماً من حلفاء الكتلة الشعبية، فيتبنون المرشحين الذين ستمسيهم سكاف بناءً على حيثياتهم العائلية»، علماً بأن حسنة مسؤول المستقبل في منطقتي حوش الأمراء والمعلقة من جهة، وتلتف عدة عائلات حول ترشيحه من جهة أخرى. والتنسيق بحسب معلومات «الأخبار» قوي وشبه يومي بين المحيطين بسكاف ومستشاري الرئيس سعد الحريري الذي أوصل رسالة أولى إلى القوات حين زار زحلة ويستعد كما يبدو لإيصال رسالة ثانية خلاصتها أن القوات ستخسر في أي استحقاق نيابي مقبل مقاعدها الزحلية الثلاثة، ولن يعوّضها شيء عن خسارتها الاستراتيجية لعاصمة البقاع. وفي المقابل، كانت القوات قادرة على سحب الفتيل الزحلي عبر تلقّف انفتاح السيدة ميريام سكاف ورغبتها في أن يكون التفاهم المسيحي شاملاً، إلا أن استقبال النائبة ستريدا جعجع لسكاف، شكلاً ومضموناً، كان «في غاية السوء»، فيما جلس رئيس حزب القوات سمير جعجع مستمعاً بدل أن يطلب من زوجته الفصل بين ما هو سياسي وما هو شخصي. من جهة أخرى، تصطدم لائحة

## وزارة الصناعة تطلب تجميد عمل «ماهيندرا»

تعقيباً على ما نشرته «الأخبار» أمس تحت عنوان «لبنان يُشغل شركة هندية تُساعد الجيش الإسرائيلي»، أعلنت وزارة الصناعة أمس أنها طلبت تجميد أي عمل تقوم به الشركة المذكورة في لبنان، إلى أن تتضح حقيقة علاقتها بالعدو. وأصدرت الوزارة بياناً قالت فيه: «يهم الوزارة التوضيح بأن منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (يونيدو)، ومقرها فيينا، تقوم بتنفيذ مشروع لصالح الوزارة متعلق بتطوير المدن الصناعية بتمويل إيطالي. ومن ضمن هذا المشروع قامت المنظمة المذكورة بإجراء مناقصة دولية لإجراء دراسات جدوى اقتصادية لإنشاء ثلاث مدن صناعية نموذجية في لبنان، وأن لا دور لوزارة الصناعة في تمويل أو إجراء هذه المناقصة. وقد أبلغت المنظمة الوزارة مؤخراً بفوز شركة ماهيندرا الهندية بهذه المناقصة، ودعتها للحضور إلى لبنان لعرض طرحها الفائز على الوزارة وبقية المعنيين. ولم يرد في مراسلات المنظمة مع الوزارة أي نشاط هذه الشركة الفائزة أي إشارة إلى نشاط هذه الشركة لدى الكيان الصهيوني. وقد طلب وزير الصناعة من إدارة المشروع لدى منظمة التنمية الصناعية للأمم المتحدة توضيحاً رسمياً حول هذا الموضوع والتجميد الفوري لأي نشاط لهذه الشركة حتى جلاء حقيقة المعطيات، ليبنى على الشيء مقتضاه».

حرب اعتمد أسلوب المناورة للدفاع عن يوسف الذي أنكر علاقته بتوفيق حيسو، ما دفع ببعض النواب إلى إبراز صور فوتوغرافية تجمع الأخير بيوسف في أكثر من لقاء». واشتكى بعض النواب من إصرار حمود على عدم كشف التحقيقات بحجة أنه «لا يستطيع رفع النقاب عنها»، مع العلم بأنه كان أول من «تحدث في الإعلام عن مسارات التحقيق». أما عن تصريح الوزير حرب بأنه «ليس هو من يستطيع كف يد يوسف بل هناك أصول يجب أن تتّبع»، قالت المصادر إن حرب حاول الدفاع عن نفسه داخل الجلسة من باب أنه «جهة مقدّمة للشكوى»، علماً بأن «هذا الأمر لا يعفيه هو الآخر من المسؤولية».

(الأخبار)

## تقرير

## جنبلات يسعّر هجومه على المشنوق: فتش عن وئام وهاب

من التقاعد إذا كان ضابط متقاعد في مكتب وزير الداخلية قد سبّب لها أزمة نفسية حادة. فجة أصبح نهاد المشنوق فاسداً لأنه رفض إزاحة ضابطين درزيين من مكتبه لا دينان بالولاء السياسي للوزير جنبلات». في المقابل، استهجت كتلة المستقبل في اجتماعها الأسبوعي «التهجمات على وزير الداخلية»، وهو الذي «تعاطى مع مهامه منذ توليه صلاحياته في وزارة الداخلية على أساس أنه وزير لكل اللبنانيين، وتعاطى بمسؤولية مع كل المناطق والقوى السياسية بذات المنطق والمعايير، وذلك بهدف تعزيز هبة الدولة والسلام الأهلي». وانتقدت الكتلة ما سمّته «الحملة المنظمة التي يتعرض لها المشنوق انطلاقاً من بعض الحسابات الصغيرة والفئوية التي لا تخدم منطق الدولة».

ردّ خلال رعايته حفلاً اجتماعياً، أقيم في فندق «فينيسيا» على كل الكلام الذي طاله بالقول إن «كل المصاريف والرحلات التي قام بها مع معاونيه في الوزارة كانت بدعم من الرئيس الحريري وليس على حساب الدولة أو غيرها»، نافياً أن يكون لوزارة الداخلية مصاريف سرية. وأضاف «طويلة على رقبته كل من يتعرض لنزاهة اللواء إبراهيم بصوص وجديّة اللواء عباس إبراهيم وشغافية الرئيس سمير حمود». وفي هذا الإطار دخل رئيس حزب «التوحيد العربي» وئام وهاب على خط السجال، مدافعاً عن المشنوق. وقال «عمر الفساد يا وليد بيك في لبنان عشرات السنوات، وأنت كنت جزءاً من هذه السلطة، بينما عمر نهاد المشنوق في الحكومة سنتين». وأضاف «أصبحنا نخاف على الزعامة

والخلاف حول الشرطة القضائية. وقد نشر المشنوق على حسابه على «تويتر» جملة من مقالة نشرت في جريدة «الشرق» تحت عنوان «هذا هو وليد جنبلات أحد أكبر وأعتى رموز الفساد في تاريخ لبنان»، فردّ عليه أبو فاعور من مجلس النواب بالقول «علمت أن الوزير نهاد المشنوق يرشح زيتاً وطهارة من دفاتر القيادة وحتى كاميرات بيروت وغيرها». واستكملت الحملة بصورة نشرها جنبلات بعد ذلك على تويتر لديناصور، وقد علق عليها: «ديناصور السراي»، ثم ما لبث أن حذفها بعد ذلك. بدوره، حمل أمين سر الحزب التقدمي الاشتراكي رامي الرئيس على المشنوق، قائلاً إن «الأخير ليس مخولاً بتصنيف جنبلات ومحاسبته، فليعرف كل واحد موقعه وحجمه». وكان الوزير المشنوق قد

إضافة إلى توظيف أشخاص في الأجهزة الأمنية والمؤسسات التابعة للداخلية. واعتاد جنبلات غياب أي منافس له على «الساحة الدرزية» في الشوف، مهما بلغ حجم شعبية هذا المنافس. وارتفع منسوب الاستفزاز لدى رئيس اللقاء الديمقراطي بسبب وجود ابن عم وهاب، العميد المتقاعد منير شعبان، في وزارة الداخلية، كمستشار للمشنوق. ويرى أن شعبان يأخذ دور قائد الشرطة القضائية العميد ناجي المصري الذي يقول جنبلات إنه «ضعيف». خلاصة الأمر أن رئيس «الحزب الاشتراكي» منزعج من قدرة وهاب على بناء شعبية في الشوف، بصرف النظر عن حجمها. السجال بين جنبلات ووزير الداخلية تبعه آخرين المشنوق والوزير وائل أبو فاعور، على خلفية المخصصات السرية

استعرت الحرب بين الصنائع وكليمنصو، بعد أن جدد رئيس «اللقاء الديمقراطي» النائب وليد جنبلات هجومه على وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق عبر صفحته الخاصة على موقع «تويتر»، قائلاً «الداخلية لصوص عارطوهم من الهيكل». وبحسب عارفي الرجلين، فإن أزمة جنبلات مع المشنوق متعددة الأوجه، لكنها في معظمها تتمحور حول أمر واحد: علاقة المشنوق بالوزير السابق وئام وهاب. فوهاب صديق لوزير الداخلية منذ أكثر من عشرين عاماً، لكن جنبلات يرى أن وهاب ينشط في الشوف، ويقدم الكثير من الخدمات لمناصريه، مستفيداً من وجود المشنوق في الداخلية. ويقول جنبلات إن المشنوق يمنح مناصري وهاب تراخيص بناء «تشوّه التنظيم العمراني» في الشوف،



# فرنجية في زغرتا:



## «بوتين بدوياه»!

فرح عظيم حلّ على زغرتا بعد ترشيح «بيكها» سليمان فرنجية لرئاسة الجمهورية. حتى خصومه تضامنوا معه. لكن بعض مناصريهم لم يتقبلوا الترشيح. أما أكثرية الزغرتاويين المواليين، «البك»، فلم تتأثر بما يقال في «دوائر القرار» السياسي الوطنية والإقليمية عن تراجع حظوظه الرئاسية بعد 5 أشهر على ترشيحه من قبل الرئيس سعد الحريري. بالنسبة إليهم، «ها في رئيس إلا فرنجية»

### ليا القرني

الساعة تشير إلى منتصف النهار إلا نصف ساعة، تقريباً. يُسرع الرجل إلى استقبال الزبائن الجدد: «كنتوا عم تنبشوا عا الأرمه؟ لأفتة المحلّ». لا يُخفي غبطته حين يأتيه الجواب بأنّ «المكان أشهر من أن نستدل عليه بلافتة. كنا نتأكد من عدادات الوقوف». العذادات «شكلية» هنا. «ينعجق» صاحب المقهى في تقديم القهوة والعصير... والحلوى «ضيافتو». المكان هو «كافيه عيروت» في مدينة زغرتا. هنا نقطة التقاء «الجيل العتيق» من مناصري تيار المردة. الجيل الجديد في «المردة»، جيل النائب سليمان فرنجية، مركزه في المقهى - المطعم الذي يقع على بعد أمتار قليلة من «عيروت». بين أنصاره يُرفع فرنجية إلى مرتبة القديسين. هم الذين هتفوا باسمه: «انت البطرک يا سليمان»، رداً على خلافاته مع الكاردينال نصرالله صفيير في 2005. أما في «المرجان»، فالغلبة هي لأنصار آل معوض. الاعتقاد الراسخ بينهم أنّ «الرئيس رينيه معوض هو الوحيد الذي عمل لهذه البلاد». على كلّ «لماذا تساليننا رأينا؟» يأتي السؤال مُستغرباً من مارسيل المعتمر قبعة راعي البقر البنّية اللون. يهز رأسه ساخراً: «نحننا من ضمن الـ30 ألف حمار بهالضبعة». يقولها باللهجة الزغرتاوية، مذكراً بالفيديو الذي انتشر عشية الانتخابات النيابية

في الـ2009 وظهر فيه فرنجية ينهر «نلمه» بعد محاولتهم الاعتداء على السيارات التي كانت ترفع علم القوات اللبنانية، ووصفهم بـ«الحمير» و«الكلاب». تخجل السيّارة وهي تشق طريقها بين بساتين الزيتون في الكورة وصولاً إلى زغرتا. صوت مُحركها يُشوّه صمت المكان. بين زواريب القرى، لا شيء سوى بضعة رؤوس ماعز وراعيها. خلافة هي المشاهد الطبيعية في قضاء زغرتا. إلا أنّ عاصمتها لا تُشبه بقية قرىها. أريد لها أن تكون «العاصمة» ومركز الإدارات الرسميّة

ونبض القضاء الإقتصادي. قبلت «الدور» ولكن على مضض، فتراها حائرة بين «التمدن» والمحافظة على الهوية الريفيّة. في الأصل، زغرتا هي «الحصن». تسندها جبال الشمال من الخلف وتفتح لها طرابلس ذراعيها من الأمام. حمت نفسها، في القدم، بسور ضخّم يُطوقها. ولكن في عام 1516، قرّر «الباب العالي» إهداءها إلى أهالي إهدن عربون وفاء لاستقبالهم في ديارهم أعضاء كتبية عسكرية. الفرمان العثماني حوّلها إلى مشى إهدن على السواحل الشماليّة. ومن حينه، اعتاد الإهدنيون النزوح من بلدتهم في اتجاه زغرتا، ولا يعودون إليها سوى في الصيف. الأخبار التي تنتشر عن زغرتا كثيرة، معظمها قائم على «فائض القوة». تُستمد القوة من نفوذ العائلات التقليدية التي تمكنت من فرض أمر واقع: أنا الدولة. في هذه البلاد يُقال، من باب المبالغة، إنّ الأمهات يُشجعن أبناءهنّ بدل حلّ الخلافات على المواجهه: «قوصو وطلاع عا البيت». هناك «مناصب» غير موجودة في مكان آخر، ربما. يتذكر أبناء القرى المحيطة بالمدينة جيداً شخصاً يُلقب بـ«السلطان». يمضي وقته في المقاهي ولكنه يعيش حياة باذخة. وظيفته؟ «بلمّ الفايده من المستدينين بقوة السلاح». وآخرون أصبحوا من أشهر مرابي كازينو لبنان. زغرتاويون كثر يتباهون بذكوريتهم، كأنهم بذلك يعيدون تحصين أنفسهم من جديد.

سورهم «وهمي» هذه المرة. المجتمع الزغرتاوي «مجتمع قاس وذلك ناتج من أسباب تاريخية - ديموية»، يُبهر مسؤول سياسي زغرتاوي. إفرادياً «هناك طابع حادّ ولكن نسبة الجريمة منخفضة جداً مقارنة بباقي المناطق». لا يُنكر أنّ أبناء المنطقة «يحبون النكات التي تلتصق بهم. إلا أنه لا واقع عملياً لها». يعود إلى أيام الحرب الأهلية حين أقفلت المنطقة «ما أدى إلى تطور اقتصادنا. فرحت العائلات بذلك ولم يعد لديها أي مصلحة في تجنّب الناس». بالنسبة إلى المسؤول، انتشار فروع للبنوك في زغرتا دليل عافية، «بعدما كانت ترفض التوسع زغرتاوي بسبب سمعة غير حقيقية».

انصار معوض: في هذه البلاد رينيه بيك هو الوحيد الذي اشتغل

يقول مناصرو فرنجية إنه لن يكون هناك رئيس للجمهورية غيره

## أسس الزعامته

### عسان سعود

لا تكاد تسأل سيدة في زغرتا عن سليمان فرنجية إلا ونقول إنها ربته منذ كان طفلاً. الناجي من المجزرة سلك غضباً عنه طريقاً سياسياً يختلف عن دروب السياسيين الآخرين، يتداخل فيها السياسي بالعاطفي بالخدمي. فخلافاً للسياسيين الآخرين، لم يحتج فرنجية أن يخوض حروباً جنباً إلى جنب المقاتلين حتى يوطد علاقته بجماعته، أو يقف إشيئيناً لألف عريس وعراب لألف آخرين. كان يكفي أن يكون سليمان طوني سليمان فرنجية. فحين يُسأل زغرتاوي عن أسس زعامته سليمان فرنجية يبدأ الحديث عن سليمان الجد في دليل واضح على عدم إغلاق الزغرتاويين لصفحته بعد. وحين يعلمون أنّ الحفيد هو المقصود يتلطون خلف «الصدق والنزاهة» قبل الوصول إلى أفضل الخدماتية المختلفة

عليهم. السياسي في تلك القرى مثل الطبيب النسائي، يقول أحد المخضرمين: تواصل النساء زيارته هو نفسه، أياً كانت ملاحظتهن عليه، حتى لا يزرن كل مرة طبيباً جديداً. وزعامته الحفيد لم تظهر من عدم الحرب الأهلية؛ فهي نتاج علاقات عائلية وسياسية وخدماتية عمرها أكثر من 150 عاماً: حين ودع يوسف بك كرم مستشاريه اغناطيوس معوض وأغناطيوس فرنجية وذهب إلى منفاه، عادا من المرفأ ليجداً مراسيم تعيين الأول مدير ناحية زغرتا والثاني مدير ناحية إهدن. اغناطيوس أنجب سليمان فرنجية الأول. سليمان أنجب قبلان. قبلان أنجب حميد فرنجية والرئيس سليمان فرنجية. سليمان أنجب طوني فرنجية. طوني أنجب سليمان الثالث. وسليمان أنجب طوني. وهكذا دواليك؛ تتغير قوى الاحتلال والانحداب والوصاية ولا يتغير مدير ناحية زغرتا، متكللاً

على التفاف عائلته الكبيرة حوله أولاً وعائدات الأرزاق ثانياً. وتتراكم جبالاً تلو آخر ديون الناخبين. ومع انتخاب فرنجية الجد رئيساً فحتمت منابع إضافية للزعامة عبر غزو الإدارات والمرافق العامة بالمديرين العامين والمرافقين. فالبيك ليس فقط صاحب موقف سياسي و«ابن الشهيد» و(...) هو المدرسة الابتدائية والتكميلية والثانوية، وهو المهنية بمطالب تلامذتها الستمئة وعقود التعاقد مع أساتذتها والكافيتيريا والباصات، وهو المستشفى والمستشفى الآخر، والبلدية بموظفيها السبعين وكل خدماتها. كان رئيس الجمهورية السابق ميشال سليمان يروي بعفوية مرة أنه لا يفهم سبباً لتوتر علاقته بفرنجية منذ أصرت نائلة معوض على تعيين أحد المحسوبين عليها مديراً لمدرسة في زغرتا كان فرنجية أرسل لسليمان اسم مديرها المنتظر، فأجابته محدثه بأنه مس بأحد أسس الزعامته

**bmb**

**بيان صادر عن شركة BMB**

تعدت وسيلة إعلامية نشر معلومات وتقارير خاطئة عن نشاط شركتنا وعن المبالغ التي قبضتها الشركة من ال ISP

بهنا أن نوضح ما يلي:

١- الأرقام التي ذكرت في التقرير والمتعلقة بالمعدات وكلفتها خاطئة ولا تمت إلى الحقيقة بصلّة.

٢- لا يقتصر دور شركتنا على بيع قطعة كما ورد في التقرير بل يتعداه إلى خدمات الصيانة المتواصلة وإعادة البرمجة لصالح ال ISP و لصالح هيئة OGERO التي يربطنا بها عقد صيانة.

ارتأينا نشر هذا التوضيح توكياً للحقيقة وتجنباً لتضليل الرأي العام

شركة BMB

# رئيس إلى الأبد



أهمية المجتمع الزغرتاوي أنه عروبي، عصبته مناطقية لا طائفية (هيلم الموسوي)

البلدي بين فرنجية وميشال معوض «خطوة حلوة»، بنظر الرجل. ولكن «البلدية فيلم كبير. بللي منجيبو بيقلب ضدنا». إجمالاً، «زغرتا رايقة والمنطقة صافية لفرنجية».

«بتعرفي الزعامة بيتت فرنجية من ايمتي؟»، يسأل رجل كان يعمل في الجمر. كانوا ثلاثة داخل «عبروت»، أمامهم عدد من الصحف. يعتبرون على «الأخبار»: «إيش زعجها بترشيح البيك؟ بإيش تنازل البيك لنتيار المستقبل؟ رح قلك شغلة وقوليها لـ (رئيس التحرير ابراهيم) الأمين. أخصام بيتت فرنجية هني ذاتن، يوم شيوعين ويوم بعثين وهني اليوم قوات وعونيين. تاريخيا نفسن بينتخبوا ضدو. فما خسر شي». بضيف رجل آخر بأن «السيد حسن قال إنه يتق بفرنجية. ونحن هنا جماعة الوزير فرنجية تشكل 90% من زغرتا. نحن جعلنا الجميع يُحب نصرالله. ومن هنا أساس سياسة البلد». بالنسبة له «سليمان ليس بزعيم عادي. هو أكبر زعيم في لبنان». أهمية آل فرنجية أن «تاريخهم يمتد منذ 1856 حتى اليوم. زعامة مبنية على الشرف ونظافة الكف». يُستغز الرجل الأول من اتهام فرنجية بأنه استفاد من الوزارات التي تسلمها لـ «تسجيل» الخدمات «هوي كريم الأخلاق وما بيرد شغلة عن حدا. من مين أخذ؟ حكّم العالم من جيبتو. ورح نمر للناس؟ ما كل الوزراء اللي قبلو وبعدو عملوا هيك». بالمناسبة، تكثر في القضاء سيارة تكون لوحة تسجيلها غير «مميزة».

غلة الانتقادات الكبيرة من نصيب عون، «ليكي لأي مستوى وصل. طلع اجتمع بخالد ضاهر». الحق على «سليمان كبرو (عون) وصار يقن انو مثل بيوتك بيك انت طوني بيك». ولكن ليس عون صاحب أكبر تكتل مسيحي وتيار يمتد على مساحة الوطن؟ «إذا قبضاي يفوت عا الشمال اذا سليمان ما موافق»، يقول الرجل. مناصراً فرنجية أكيدان: «إذا ما إجا البيك ما في رئيس جمهورية». بعد ترشيح الحريري لفرنجية إلى رئاسة الجمهورية، كان لافتاً تضامن

الجميع، فترتفع اعتراضات الرجال الآخرين. «بكد نحكي جد هلق؟»، يسأل في لبنان «الشعب لا يُقرر. كلهم يملكون القصور وبلدية هنا لا نملك». جُل ما يطلبون «أن يعمل في السياسة الأشخاص المثقفون. نحن يهمننا الإنماء ولكن للأسف معظمهم يهمنه الزعيم». يمد يده، مشيراً إلى الطريق والساحة: «اطلعي بهيدي البلاد، رينيه بيك معوض هو الوحيد يللي اشتغل. اليوم، العصبات والمصالح الشخصية تحكمننا». كل ذلك، لا يُفسد في الود قضية، «هذا هو رقم فيرا يمين، اتصلت بها في مناسبة عيد ميلادها لأعيادها». شاب من الضنية كان يقف أمام محله التجاري. حاول الطلب من الرجال التكلم بهدوء، معبراً عن اعتقاده بأنه «ما حدا رح يعملنا شي». «انت غريب ما تحكي»، يأتيه الجواب على سبيل نكتة. يبدو أن «الغريب» ليست خاصية كسروانية. زغرتا بعد ترشيح فرنجية إلى رئاسة الجمهورية غمرت بها الغبطة. صور «الرئيس - المواطن» زينت السيارات وخيشت الكثير من المعارك «الافتراضية». يقول أحد المسؤولين الحزبيين السابقين إن في لبنان نظامين: «نظام الـ 1943 الذي أنتج اقطاعيات وطنية ونظام الحرب الذي أثمر حكاما طائفيين. فرنجية لا ينتمي إلى الفئة الأخيرة».

## أحياء العائلات

بعدما تحوّلت زغرتا إلى مشتي لإهدن، حافظت في البدايات على هويتها الزراعية، ولا سيّما الزيتون. رويداً رويداً بدأت تتحول إلى مركز اقتصادي وتجاري. العائلات الكبرى في زغرتا هي: دويهي، معوض، فرنجية، كرم ومكاري، إضافة إلى عائلات أخرى مثل يمين، فنيانوس، سعادة واسكندر. في المراحل الأولى لتأسيس زغرتا، كانت كل عائلة تسكن في حارة فينسب الحي إليها. يُقسمها رئيس حركة الأرض طلال الدويهي على النحو التالي: حي المعاصر معظم سكانه من آل فرنجية. فيما تقاسم حي السيدة الغربي وحي السيدة الشرقي عائلات دويهي، كرم ومكاري. آل معوض مركزهم حي الصليبي الشمالي والجنوبي. في حارة كرم التين هناك وجود لآل مكاري. حي بو أسعد أو ما يُعرف بغرة آل كرم هو تجمع لعائلات «صغيرة توالي آل كرم». بعد التطور الديمغرافي، لم تعد الأحياء حكراً على عائلات معينة.

تمثيلاً نيابياً للمردة في عكار وطرابلس والكورة، كذلك يسهم بمحاصرة خصمهم البشراوي اللدود. والجدير ذكره ختاماً أن شرعية ترشيح فرنجية إلى رئاسة الجمهورية أكبر. شعبياً وأخلاقياً - من شعبية ترشيح كثيرين - بمن فيهم الرئيس أمين الجميل ورئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع. إلا أن فرنجية نفسه لم يتعامل بالجدية المطلوبة مع ترشيحه حتى بقى رئيس الحكومة السابق سعد الحريري بحصة مبادرته. وهو دأب على الإيحاء أن مشروعه السياسي يقوم على وراثة العماد ميشال عون دون اتخاذ أية خطوة جدية بهذا الاتجاه، قبل أن يقبل الطاولة على هذا كله ويخاصم الجمهور العوني، معلناً أن مشروعه طمانة الجمهور السني وانتخاب رئيس يطمئن جميع المكونات ولا يستفز أحداً، بعد أن أمضى حياته السياسية يستهزئ بمن أفنوا عمرهم توافقيين.

الحكومات الحزبية المتعاقبة ومن يقف خلفها لم تتعامل مع فرنجية تعاملها مع سائر أبناء الديوتات السياسية المسيحيين، فقد أطلقت يد فرنجية شمالاً دون عوائق جدية وتجاوزت تمثيله السياسي زغرتا باتجاه بشري والكورة والبترون وطرابلس وعكار. لكنه لم يستطع الحفاظ على نفوذه أو حماية حلفائه بعد 2005.

أما اليوم، فيعول المرديون على حجر زاوية جديد يسهم في تدعيم زعامتهم ودفعها إلى الأمام، هو علاقتهم بتيار المستقبل. العلاقة بالرئيس السوري بشار الأسد وبحزب الله والتيار الوطني الحر حالت دون استفاد أي كان بفرنجية، إلا أن توسع الزعامة ووقوفها على قدميها مستحيل، بحسب مصدر مردي، من دون تحالف مع تيار المستقبل. فالتحالف مع حزب الله يؤمن مظلة سياسية، لكن لا يسمع صوته في صناديق الاقتراع، فيما يضمن التحالف مع المستقبل

أمسك بالوزارة الخدماتية الأولى شعبياً (الصحة) خمس سنوات. والمقارنة بين سياسيي الوصاية السورية تين أن الشريك المسيحي للرئيسين رفيق الحريري ونبية بري والنائب وليد جنبلاط كان المر في جبل لبنان وفرنجية في الشمال. وحصّة المقربين من فرنجية من الكسارات والمرامل والإعلام وشركات الإسمنت والنقط والغاز والاعتمادات على الأملاك البحرية والكميونات وسوكلين والمطار واللوتو والمرافئ والكازينو وغيرها وغيرها كانت أكبر بكثير من حصّة المر. وهو - على غرار بري وجنبلاط - لم يكتف بالتوظيف والخدمات الصغيرة والتنقيعات الكثيرة للمقربين منه، إنما أثن لمنطقته عدة مشاريع كبيرة ذات طابع إنمائي. ومن يتنقل بين زغرتا وإهدن يجد أوتوسترادات وحيطان دعم وأعمدة الإنارة أفضل من تلك التي يجدها في الشوف والجنوب. والجدير ذكره دائماً أن

الوزير فرنجية. بس عون ما عم يعرف إنو حظو ولا شي». الأمال كبيرة بأن يُنتخب فرنجية رئيساً: «رح يصير في خدمات أكثر وترقيت طرقات بلدة الرئيس. مثل ما الواحد يكون معو ألف دولار ويربح اللوتو بمليون»، يقول الرجل الذي يزعم أنه كان أحد العاملين مع «خبي» الوزير يوسف سعادة. ولكن كيف تقبلون أن يصفكم فرنجية بأبشع النعوت؟ «يا اختي عبولو منيح براسو هوي ونازل من بنشعي. فُكر في قتلي». يتذكر الرجل ذلك اليوم من عام 2009: «سواء انتقدتينا أم لا، ولكن نحن كاهالي زغرتا لن نقبل أن يأتي واحد رافعاً علم القوات. أما علم حركة الاستقلال (آل معوض)، فلم يمسه أحد». الاتفاق

أهمية هذا المجتمع ليست في «قوته»، بل في أنه عروبي الهوي، «عصبته مناطقية لا طائفية». يُسجل للجمهور الزغرتاوي أنه «لم يؤمن يوماً بالفدرالية أو بالتقسيم. استشهاد طوني فرنجية كان جزءاً من هذه المعادلة». الرجل في «عبروت»، الذي كان قد انتهى من شرب قهوته، فخور بذلك: «آل فرنجية من أساس المقاومة في لبنان». من هذه النقطة «ينقض» الرجل على النائب ميشال عون، منافس فرنجية إلى رئاسة الجمهورية. «نحن مع المقاومة إيماناً وليس من أجل الحفاظ على حقوق المسيحيين». أصلاً، «السيد (حسن نصرالله) حكيمها مبطنة. إذا ما في مجال لعون بالرئاسة، ما في إلا



«يعرفون العالم» وفق المفهوم السياسي - الخدماتي. والأهم من هذا كله أن خدمتهم للزغرتاوي لا تتأخر أبداً. ويختصر أحد المطلعين اليتهم بممارسة السياسة بمن حضر، فهم لا يطرقون الأبواب، لكن لا يكاد أحد يطرق بابهم حتى يعلق في ماكبتهم. علماً أن «الصبت في وزارة الداخلية مثلاً للنائب ميشال المر، فيما الفعل لفرنجية» يقول أحد عمداء الداخلية، وهو



## فرنجية في زغرتا: رئيس إلى الأبد

### فريق عمل «البيك»: كك زغرتا!

الاسئلة المرتبطة بهوية فريق عمل رئيس تيار المردة سليمان فرنجية عادت تطرح مع ترشيحه إلى رئاسة الجمهورية من قبل تيار المستقبل. ملاحظات عدّة سُجّلت حول الاداء الاعلامي لهذا الفريق في بعض الاحيان والخيارات التصعيدية في السياسة. الاسماء عديدة داخل «المردة» حيث لكل منها همة. نض «الوزير» يديه من متابعة يوميات الحزب والامور التفصيلية، متفرغاً ل«العلاقات الاستراتيجية»... وهو اياته



طوني فرنجية هو المسؤول التنظيمي، اما عريجي وسعادة فمسؤولان سياسيات (هيثم الموسوي)

الذي يُمثله صديقه. مسؤولياته في المردة تدرجت من مسؤول الأمور القضائية إلى مسؤول الماكينة الانتخابية، ثم مسؤول العلاقات الخارجية. تدريب مع فرنجية في الوزارات التي تسلمها، قبل أن ينضم هو إلى نادي الوزراء الزغرتاويين. أما نفسه، فلمعها الهدوء وعدم الانفعال. لا يمنع أنه ما زال ينزعج من الكلام السلبي الذي يُقال بحقه. قبل وزارة الثقافة، لم يكن عريجي من الوجوه المألوفة إعلامياً. ما زال يُفضل العيش في الظل، فهو خارج «المردة» لا يملك طموحاً سياسياً. يكتفي بمسؤوليته الوزارية - السياسية حالياً، وهو واثق جداً من علاقته بفرنجية. الوزير سعادة - كما يُنادونه في زغرتا - يتشارك مع عريجي المنطق نفسه. يتشابهان في جوانب عديدة من شخصيتيهما، إلا الاستيقاظ باكراً. نشاط سعادة يبدأ بعد الساعة 10,30 صباحاً. دوره ينقسم بين متابعة العلاقات السياسية (يتواصل مع الأحزاب ويُشارك في جلسات الحوار الوطني) وتنسيق الملفات الميدانية. طباعة هادئة كل الوقت. في عام 1989، تفرغ سعادة للعمل الحزبي فكان أحد العاملين الأساسيين على تحويل «التيار» إلى مؤسسة حزبية. لم يطل الأمر، حتى أصبح مرجعاً أساسياً في «المردة». يقول ما يُفكر به فرنجية دون العودة إليه ويرافق طوني في مرحلة بنيانه السياسي. لا يُحبذ المنحى الشعبي الذي يجنح إليه زملاؤه في إطلاقاتهم الإعلامية، فيُفرمل إنقاذهم. الثقة التي يخصصها بها فرنجية وخبرته السياسية - الحزبية تسمحان له بذلك.

فرنجية ابن العائلة الإقطاعية في زغرتا. حفيد الرئيس الخامس لرئاسة الجمهورية. اختار لنفسه نمط عمل يختلف عن أسلافه. كسر احتكار العائلات الخمس (الدويهي، معوض، فرنجية، كرم ومكاري) في تولي المراكز القيادية. وزع المهمات على رجاله، محاولين نقل «التيار» من حالته العائلية إلى كيان حزبي، وإن كانوا ما زالوا بعيدين عن ذلك. بات بإمكانه التفرغ للعلاقات «الاستراتيجية»، ولممارسة هواياته: الصيد والنقاط الصور وقيادة الطائرات...

في المقابل، مهمة شادي الدحدح مُحددة: مسؤول مكتب الطلاب، الذي يُحاول إعادة بث الروح في عروقه. إعلامياً، تبرز عضو المكتب السياسي فيرا يمين. على الرغم من انشغالاتها الدائمة التي تمنعها معظم الأحيان من التقاط هاتفيها، إطلاقاتها الإعلامية كثيفة. تنتقي مفرداتها جيداً، فتظهر من جهة «حامية» إرث الرئيس سليمان فرنجية والنهج العروبي. ومن جهة أخرى حادة لدرجة فض «الوثام» مع كثير من الحلفاء والخصوم السياسيين. زميلها الآخر، الوجيه الجديد إلى عالم «تويتتر»، هو المسؤول الإعلامي المحامي سليمان فرنجية. يأخذ على عاتقه، أخيراً، انتقاد الثنائية القوتية - العونية بتغريدة من 140 حرفاً. أما بالنسبة للدور الذي يؤديه روبرت سليمان فرنجية (عم النائب فرنجية)، فهو معنوي أكثر منه قيادياً في «المردة».

على غفلة. وحتى لو ادعوا قربه، في نهاية اليوم القرار السياسي يُتخذ بالتشاور مع أعضاء الحلقة الضيقة التي لا يتعدى عدد أعضائها أصابع اليد الواحدة. في زغرتا يعرفونهم جيداً: «أصحاب الوزير (فرنجية) من إيام أهلن. كبروا معو وضلوا معو». لا يملكون حسابات على مواقع التواصل الاجتماعي، وإن وجدت فهي غير مُفعلة. صورهم مع زعيمهم لا تملأ الحيطان الافتراضية. قريبون منه لدرجة تنتفي معها الحاجة لتظهير ذلك. على العكس من «رفاق» آخرين، هم جزء من فريق العمل ولكن الدائرة الأوسع. بعض أعضاء هذه المجموعة غلبوا آمال انتخاب فرنجية رئيساً بعد ترشيحه من قبل الرئيس السابق سعد الحريري على واقع الحياة السياسية. بدلو أسلوب عملهم ليتناسب مع لقب «مستشار في القصر الجمهوري»، مفصلين بذلاتهم البيضاء استعداداً للصورة التذكارية على مدخل بعيداً. تقمصوا الجانب السلبي من شخصية «البكاوات» في التعاطي مع الناس: الاستخفاف وتخوين كل من انتقد مواقف «المردة» التي تلت الترشيح.

ينقسم فريق العمل إلى قسمين: المسؤولون في المناطق وأعضاء المكتب السياسي في المردة. تتوزع الملفات السياسية والإعلامية على القسم الثاني من فريق العمل. معظم هؤلاء كان عضواً في اللجنة الإدارية التي شكّلت منذ عامين تقريباً من أجل تقييم وضع «المردة» وإعادة تفعيل العمل الحزبي في المناطق. نائب «التيار» الوزير والنائب السابق فايز غصن هو أحد المسؤولين عن ملف العلاقات السياسية. يبرز اسم المحامي يوسف فينيانوس كأحد المسؤولين عن العلاقة مع حزب الله والأجهزة الأمنية والقضائية، وبعض أركان النظام السوري. المرشح المفترض إلى النيابة في قضاء البترون وضاح الشاعر هو أحد أعضاء لجنة الحوار - غير الدائم - مع القوات اللبنانية. عضو المكتب السياسي شادي سعد كان ممثل «المردة» في اجتماعات ممثلي الأحزاب التي بحثت ملف الحوض الرابع في مرفأ بيروت. غالباً ما يُمثل فرنجية في نشاطات الرابطة المارونية، بحلتها القديمة.

### كسر فرنجية احتكار العائلات الكبرى في زغرتا في تولي المراكز القيادية

يبقى ثلاثة أعضاء في فريق العمل: طوني سليمان فرنجية، روني عريجي ويوسف سعادة. هم «عقل» سليمان فرنجية. دور طوني «قيادي» هو المسؤول التنظيمي في المردة». نقطة قوته التي سهّلت انطلاقته هي كونه ابن فرنجية، رغم أنه يحاول دائماً خلق هامش له بعيداً عن «جلباب أبيه». التحدي الذي يواجهه ليس سهلاً، «استلم أمانة وهو أمام اختبار أن يُحافظ عليها». أما المسؤولية الإدارية - السياسية فيتقاسمها الوزيران عريجي وسعادة.

علاقة القربى بين والدتي فرنجية وعريجي والصدقة بين والديهما، كانت السبب المباشر لرفقتيهما، قبل أن تجمعهما مقاعد المدرسة. أواصر اللحمة اشتدت على مرّ السنوات وأضيفت إلى العلاقة الشخصية، قناعة عريجي بالخط

«أخ» باسل الأسد، وصديق الرئيس بشار الأسد لاحقاً. في زغرتا يوحى أنصار النائب سليمان فرنجية أنهم من فريق عمله. الجميع مُقرب من «البيك»: يحرسون قصره. يستشرون في الدفاع عن مواقفه وخياراته. يمرن بموكبه. لم تتبدل الأمور منذ نهاية الوصاية السورية على لبنان. ما زال الزغرتاويون يُسرعون بعد تبادل التحية إلى سحب بطاقة تعريفهم: «مرافق البيك»، «موظف في مكتبه»، «أنتمي إلى الحلقة الضيقة». هؤلاء لا يزعمون «البيك»... ربما. على الأقل بإمكانه أن يستريح داخل «عرزاله» الكبير، مطمئن البال أن في الخارج رجالاً لن يسمحوا بأخذه

### ليا القرني

نصب الجيش السوري، أيام وجوده في لبنان، حاجزاً عسكرياً على مقربة من منزل النائب سليمان فرنجية في زغرتا. كان يكفي أن يمزّ الزغرتاويون الـ«مردّيون» على الحاجز، «يضربون» التحية لعناصره، مُعرفين عن أنفسهم بـ«موكب الوزير»، فيسمح لهم بالمرور. طالت «المسرحية» و«الموكب» أخذ في التضخم. إلى أن صودف مرور فرنجية شخصياً، من دون مواكبة. استوقفه العناصر، مشكين: «إنك كمان سليمان فرنجية؟». كان الجنود قد ضاقوا ذرعاً بهذا «الموكب الكبير»، فلم يتعرفوا على



## بلديات

## عائلات مجدل عنجر: نحن أولاً أحد

## إسامة القادري

غياب تيار المستقبل وترهّل قيادته البقاعية انعكسا عجزاً عن إيجاد صيغ لتذليل العقبات أمام التوافق البلدي داخل القرى ذات الغالبية السننية البقاعية، الخزان الشعبي للتيار، وخصوصاً في مجدل عنجر. التراجع الواضح في حضوره، أجبر التيار الأزرق في البلدة على الوقوف موقف المتفرج على «معركة تحد» حامية بين عائلات المجدل. فيما يطرح سلفيو البلدة، بعد تراجع قدراتهم التجبيرية، الصيغة تلو الأخرى للوصول إلى توافق يضمن لهم حصة في «كعكة» المجلس البلدي (18 عضواً). فبعد فشل محاولة هؤلاء تشكيل لائحة مواجهة للوائح رئيس البلدية الحالي سامي العجمي واللائحة الثانية التي يرأسها سعيد ياسين؛ حاولوا توزيع مرشحيهم على اللوائح معاً. فشل المحاولتين دفع بأحد مؤسسي التيار السلفي في لبنان الشيخ عدنان إمامه إلى طرح التوافق على إختيار محمد حمود (شقيق رجل الأعمال والمقاول قاسم

حمود القريب من 8 آذار وغير البعيد عن تيار المستقبل) لرئاسة البلدية كونه حيادياً وعلى مسافة واحدة من الجميع، على أن يتم تمثيل أول 17 عائلة من حيث العدد. إلا أن هذا الطرح اصطدم بعدم قدرة العائلات على حسم مرشحها للرئاسة. وبحسب أحد الناشطين في البلدة، فإن «طرح الوفاق أشبه بملهاة: لا أحد يريد، ولا أحد يريد أن يكون مسؤولاً عن فشله». وتعزو مصادر مطلعة فشل الطروحات التوافقية إلى اصطدامها بمروحة واسعة من الترشيحات الشبابية الراضية للخط السلفي المتشدد والتي تسعى إلى كسر عرف إختيار رئيس البلدية من العائلات الكبيرة. ولذلك، تسعى كل الأطراف الأساسية إلى إستكمال عدتها الانتخابية وتحالفاتها العائلية، تمهيداً للذهاب إلى معركة، و«الأقوى هو من يتولى رئاسة المجلس». فيما تشد القوات الأساسية، آل العجمي وآل ياسين، حبال عائلتي حسين وصالح إلى كل منهما، لكونهما تشكلان بيضة مصادر قيادة المستقبل تبرّر عدم

تدخلها في الإنتخابات البلدية في مجدل عنجر وغيرها من القرى البقاعية، بـ«أننا موجودون في كل العائلات، لذلك نترك لها حرية إختيار مرشحها من دون تدخل». لكن المصادر نفسها تقر بأن إحدى العقبات التي يفرزها عدم تدخل التيار، «تتمثل في ارتفاع عدد المرشحين السلفيين. وإذا إستمرت ترشيحاتهم، فستعمد إلى إختيار الأسماء الإنمائية والشبابية من اللوائح لنتبناها». مؤسس نواة «اللائحة الشبابية»، الناشط في المجتمع المدني خالد غنيم، يشير إلى أن اللائحة تتشكل من «أصحاب خبرات واختصاصات ووضعنا برنامجاً موسعاً تتوزع المسؤوليات فيه على كل عضو بحسب إختصاصه، كما حاولنا، ولا نزال، إشراك العنصر النسائي. لكننا للأسف، إصطدنا بعراقيل الوجهاء الذين يريدون مصادرة رأي الشباب، ولا يعترفون بحق المرأة المشاركة باستحقاق كهذا». ولفت إلى أن تحالفه مع سعيد ياسين جاء لكون الأخير «شاباً رجب بفكرة مجلس بلدي شاب

إنمائي وكفوء، ضمن برنامج نحاسب عليه في ما بعد». ياسين، نجل رئيس البلدية الأسبق حسين ياسين، يبدو مرتاحاً لوضعه: «إن كانت معركة فنحن في جاهزية كاملة، كما أننا جاهزون للتوافق على أساس الكفاءات». أضاف: «رحبنا بالتوافق ونعمل لإنجاحه. هناك إتفاقيات بين عائلات عمرها عشرات السنين، ومن الطبيعي مشاورتها واتخاذ رأيها في الوفاق وصيغته، كما أن هناك مرشحا قويا لديه

تحالفات عائلية. ونحن نسعى بكل جهدنا أن يكون التنافس إنمائياً لمصلحة البلدة، ونخوف من تسلق بعض المشاريع السياسية ما يضرب المشروع الإنمائي للبلدة الذي نريده». أما رئيس البلدية سامي العجمي، فيبدو مطمئناً إلى توحد عائلته حوله، منطلقاً من التجارب السابقة، والمعارك التي خاضها في وجه رئيس البلدية الأسبق حسين ياسين. وأكد: «أنا مع التوافق، لكنني في الوقت نفسه جاهز لإنتخابات ديمقراطية تحدد القوة». رئيس لجنة الوفاق الشيخ عدنان إمامه، قال لـ «الأخبار»: «كوني ابن البلدة إتصلت بفعالياتها وطرحنا التوافق، إنطلاقاً من ضرورة التغيير والإصلاح ما يعني أننا غير راضين عما كان قائماً». وبرر ترشيحات عدد من المحسوبين على الخط السلفي، بأن هؤلاء «من أبناء البلدة، وهم لم يترشحوا بإسم جمعيتنا (غراس الخير) أو بإسم الخط السلفي، وإنما بناءً على رغبة عائلاتهم». وختم «من خلال اتصالاتنا بالعائلات، لا نزال نعمل على الإيجابيات ونأمل أن نصل إلى توافق في الساعات المقبلة».

## الترشيحات الشبابية الراضية للسلفيين تعرق مساعي التوافق

## طرابلس: التوافق رهن «الحسابات المالية»!

## عبد الكافي الصمد

تداول أوساط عدة في طرابلس رواية تفيد بأن أحد المرشحين الثلاثة لرئاسة بلدية طرابلس، عبد الرحمن الثمين وعزام عويضة وعمر الحالب، الذين حصر الرئيس نجيب ميقاتي بهم التنافس على رئاسة البلدية، جال على شخصيات المدينة مستطلعاً مواقفها، فطلب منه هؤلاء إعداد لائحة بأسماء من سيشكلون فريق عمله البلدي. وتضيف الرواية أن المرشح أعد اللائحة، مفترضاً أنه لن يواجه اعتراضاً، بناءً على المواقف المتكررة للقوى السياسية بترك إختيار أعضاء البلدية للرئيس المقبل. لكنه، وفق الرواية، فوجئ لدى عرض لائحته على هذه القوى بأن كلاً منها طلب منه شطب أسماء معينة لينتهي الأمر به بلائحة غير تلك التي كان قد وضعها! وبصرف النظر عن مدى دقة هذه الرواية، إلا أنها تشير إلى أن التوافق البلدي والتحالفات التي رُوّج لها سابقاً ليست سوى فقاعة صابون وحبر على ورق، وأن كل الأطراف تعدّ نفسها لانتخابات على

مقاسها، وبما يناسب مصالحها. وجاء استقبال الرئيس سعد الحريري النائب محمد الصفدي، في وادي أبو جميل أول من أمس، وهو اللقاء الثاني بينهما في الأونة الأخيرة، ليشير إلى أن تمّة «تحالفات» بات قائماً بينهما في الإنتخابات البلدية. وفق مصادر سياسية متابعه، فيما تؤكد مصادر في تيار المستقبل أن إحياء التحالف الذي كان قائماً قبل مشاركة الصفدي في حكومة ميقاتي، «بات ناجزاً، وهناك رهان على استمالة الوزير السابق فيصل كرامي إليه، وكذلك الجماعة الإسلامية، لتطويق ميقاتي». وتذهب المصادر المستقلية أكثر من ذلك، إذ تتوقع أن يدفع التحالف المستجّد بين الحريري ورئيس تيار المردة النائب سليمان فرنجية الناخبين المسيحيين الذين يرمون عليهم فرنجية في طرابلس والميناء إلى تأييد هذا التحالف، فضلاً عن «مونة» فرنجية وكرامي على الناخبين العلويين في طرابلس، بما يعزز وضع هذا التحالف. في المقابل، تشدد أوساط قريبة من ميقاتي على أنه «ليس في موقع

الضعيف أو المستفرد أو المهمد بالخسارة مسبقاً»، وأنه «يرى في ضعف قوة الحريري هذه الفترة فرصة لن تتكرر لإنزال هزيمة به

## المستقل يراهن على كرامي للوقوف في وجه ميقاتي (مروان طحطح)



من الأسماء الثلاثة التي رشحها لرئاسة بلدية طرابلس، فضلاً عن إعطائه رئاسة بلدية الميناء، والقبول بالتوافق البلدي وفق رؤيته هو، وحدها يمكن أن تجعله يمتنع عن خوض انتخابات في طرابلس بمواجهة تيار المستقبل، وإلا فإنه جاهز لها».

وإلى حين اتضاح صورة الوضع في ضوء الاتصالات واللقاءات الجارية، كشفت مصادر سياسية مطلعة أن «المفاوضات الجدية حول انتخابات بلدية طرابلس تجري في مكان آخر، وتتناول مواضيع مختلفة عن تلك المعلنة، لأن القوى السياسية والمالية النافذة تسعى للإتيان برئيس وأعضاء بلدية مطووعين، تكون إحدى أبرز مهماتهم مستقبلاً أن يوافقوا على إقرار مشاريع ردم البحر عند الشاطئ الجنوبي لمدينة طرابلس لإقامة مشاريع سياحية وتجارية خاصة، كان المجلس البلدي السابق قد رفضها، وأن أصحاب هذه المشاريع هم متمولون مقربون من الرئيسين الحريري وفؤاد السنيورة».

## لا ناخبين ولا مرشحين في إشهاية الفاعور!

## نقولا أبو رجيلي

«نزولاً عند رغبة الجماهير»، قرر وزير الداخلية نهاد المشنوق أمس تأجيل الانتخابات البلدية والاختيارية في بلدية تربل وإشهاية الفاعور (قضاء زحلة)، إلى موعد غير محدد. فعلى عكس القرى المجاورة، لم يبد أهالي البلدتين اللتين لم يتقدم أي من أبنائهما بترشحه أي حماسة لإجراء الانتخابات، لأن معظم أهالي إشهاية الفاعور (جميعهم من أبناء عشيرة عرب الحروك)، لم تُقبل نفوسهم من بلدي تربل والدلهمية المجاورتين إلى بلديهم عقب صدور القانون رقم 175 تاريخ 2011/11/29 بـ«إنشاء قرية

تسمى إشهاية الفاعور تتبع إدارياً لقضاء زحلة». وأوضح رئيس بلدية تربل فادي الخوري، أن «عدم نقل نفوس أبناء عشيرة عرب الحروك إلى بلديهم دفعا، بالاتفاق مع وجهاء العشيرة، إلى رفع طلب في 2016/2/27 وزير الداخلية، بواسطة محافظ البقاع، لإرجاء الانتخابات في بلدتنا، ريثما تُبث طلبات نقل أصحاب العلاقة البالغ عددهم نحو 640 شخصاً، علماً بأن مجموع من نقلت نفوسهم إلى إشهاية الفاعور لا يتجاوز 40 شخصاً». وعزا خوري عدم مبادرة أبناء إشهاية الفاعور إلى نقل نفوسهم إلى أن قسماً قليلاً

منهم يرفض فصل بلديهم عن تربل، فيما يتخوف القسم الأكبر من عدم إجراء انتخابات بلدية واختيارية في بلديهم. ولفت أحد وجهاء عشيرة الحروك عبد الرحمن البشارة، إلى «رفع نواب كتلة زحلة، بناءً على طلب الأهالي، كتاباً إلى وزارة الداخلية والبلديات للمطالبة بتأجيل الانتخابات تمهيداً لبت طلبات نقل النفوس من تربل والدلهمية وبعض القرى المجاورة إلى إشهاية الفاعور». وأكد أنه لا تباين في وجهات النظر بين أبناء عشيرته وأهالي تربل أو الدلهمية، «لا بل إننا على تفاهم تام، ولا سيما أننا تعاوناً وإياهم على إنشاء بلدة مستقلة

عن تربل لتحسين أوضاع البلديتين إنمائياً، بحيث ينصرف كل منا إلى إدارة شؤون بلديته بالطريقة التي

## الأهالي «توافقوا» على حرمان أنفسهم «حقهم الديمقراطي»!

يراهما مناسبة وبحسب الحصص المالية التي تخصصها وزارة الداخلية للبلديات». وأوضح البشارة أن هناك نحو 1200 ناخب مسجلين في نفوس بلدة تربل، ونحو 2400 مسجلين في بلدة الدلهمية، إضافة إلى أعداد قليلة تنوزع على بعض القرى المجاورة. وأكد الخوري «أننا نتعاون مع أبناء عشيرة الحروك، لما فيه مصلحة البلدتين، إذ إن إشهاية الفاعور تفتقر إلى أدنى مقومات البنى التحتية، وإمكانات بلدية تربل المادية لا تسمح بتلبية متطلبات جارتنا. لذلك نتمنى على الجهات المعنية الأخذ في الحسبان الظروف التي دفعتنا إلى طلب تأجيل الانتخابات في البلدتين».



## تحقيق

موسم البحر هذا العام سيكون مختلفاً، سيُتاح للراغبين في السباحة في مياه المتوسط أن يسبحوا مع نفاياتهم التي رُميت عشوائياً، على مدار ثمانية أشهر (منذ آب الماضي)، في مجاري الأنهار والمنخفضات وعلى الشواطئ، أو (ربما) في البحر مباشرة

# هذا العام ستسبحون في نفاياتكم!



جمع 2024 كيساً من شاطئ الزوق، أي حوالي 121 طناً من النفايات (الأخبار)

### فيضان عقيقي

مع هدوء العواصف وارتفاع درجات الحرارة، بدأ الناس يرتادون الشاطئ، لكنهم اكتشفوا أن نفاياتهم سيقتهم إليه. شاطئ الزوق عند مصب نهر الكلب يجسد المثال على ذلك. هناك، أختفت الرمال، وغطتها عبوات الزجاج والبلاستيك والتخك وأكياس النايلون، حتى خيل للناظر أنه في حرم أحد معامل معالجة النفايات.

### جبال نفايات تحت البحر

التقت جمعيات أهلية لتنظيف الشاطئ الممتد على مساحة 300 متر في الزوق. يقول ماهر خاتشاريان مؤسس جمعية «زباله بلا حدود» لـ«الأخبار»: «جمعنا السبت الماضي نحو 2024 كيساً عن الشاطئ، سعة كل منها 60 كيلوغراماً، أي حوالي 121 طناً من النفايات، إضافة إلى 310 إطارات مطاطية وعبوات مواد صناعية وكيميائية ومواد طبية، ما يعني أن هذه المواد امتزجت مع مياه البحر، وهنا الخطورة». يضيف خاتشاريان: «بدأنا الحملة في كانون الثاني الماضي عند انتهاء العواصف، بعدما رمى البحر ما في داخله من نفايات. وبعد شتوة آذان، قذفت الأمواج الكمية المذكورة. وهذا يدل على أن البحر يحتوي على كميات كبيرة من النفايات في قعره».

لا تشكل شاطئ الزوق استثناءً، فقد رُصدت بقايا النفايات في أماكن عدة، يقول خاتشاريان: «الكمية الأكبر الملحوظة كانت في الزوق وجونية، لكن ذلك لا يعني أن النفايات ليست منتشرة على طول الشاطئ اللبناني، وخصوصاً عند مصبات الأنهر، مثل نهر ابراهيم ونهر بيروت ونهر الكلب، وفي حالات وشكا والدورة وجل الديب وأنطلياس، حيث سُجلت كميات كبيرة سحبها البحر مجدداً قبل تمكّنا من جمعها، كما رُصدت جبال نفايات تحت البحر في البترون والجبّة. إنها جريمة بيئية وصحية كبيرة، وخصوصاً أن المواد متى تحللت، سواء في مجاري الأنهر أو البحر، ستؤثر

على الثروة البحرية وعلى التربة والمياه الجوفية والهواء. نحن، باختصار، نأكل ونشرب ونتنفس نفايات».

### مصادر النفايات والتلوّث

لم يعد التلوّث على الشاطئ اللبناني حكراً على مياه الصرف الصحي والمصانع الكيميائية ومعامل توليد الطاقة، اليوم تضاف إليها النفايات؛ هل قذفها البحر من مكب برج حمود؟ أم هناك من رماها في البحر إبان الأزمة؟ يستبعد الخبير في المياه الجوفية

البلديات «عمدت إلى رميها في المرامل والأودية ومكبات الردم وعلى ضفاف مجاري الأنهار. ونتيجة الأمطار، حُملت السيول بالنفايات وصولاً إلى البحر، الذي ردها إلى الشاطئ. أما النفايات القديمة فمصدرها الانهيارات السابقة في جبال النفايات في مكبي برج حمود وصيدا، والتي تجمعت في جزر بحرية تتقاذفها التيارات والأمواج دورياً إلى الشاطئ».

### المخاطر الصحية

هل يُفضل عدم النزول إلى البحر

هذا العام؟ وما هي المخاطر التي أضافتها أزمة النفايات على تلك الناجمة عن تلوّث الشاطئ؟ تقول رئيسة دائرة مكافحة الأمراض الانتقالية في وزارة الصحة الدكتورة عاتكة بزّي لـ«الأخبار»: «قبل الحديث عن تلوّث مياه البحر ومخاطرها على المواطنين، يجب القيام بفحوص لنسبة التلوّث وهو ما لم يحصل، مع الإشارة إلى أن فترة الأشهر الثمانية التي امتدت على مداها أزمة النفايات ليست بطويلة ولا تشكّل خطراً كبيراً». وتضيف بري: «بحرنا ليس نظيفاً منذ

المخاطر الطبيعية جان أبي رزق في تصريح لـ«الأخبار» أن تكون البلديات قد تخلّصت من نفاياتها عبر رميها في البحر، ويشرح أن



رُصدت جبال نفايات تحت البحر في البترون والجبّة



## إضاءة

# بلدية بيروت تحتفل بتمويه المجاري في البحر

### أيضا الشوفي

«احتفلت» بلدية بيروت أمس بوضع الحجر الأساس لمشروع مدّ خط تصريف المياه المبتذلة في منطقة رأس بيروت في مرفأ الصيادين قرب المنارة الجديدة. وجدت البلدية ومجلس الإنماء والإعمار الطريقة «الفضلى» للتخلص من مياه الصرف الصحي: إفراغها داخل البحر، على مسافة 500 متر، من دون أي معالجة، وذلك لإخفاء «المشهد» المنظر والرائحة البشعة للمياه المبتذلة التي تصب حالياً في المرفأ! حصل «احتفال تفريغ مياه الصرف

الصحي في البحر» برعاية الرئيس سعد الحريري ومشاركة مجلس الإنماء والإعمار. أعلن رئيس بلدية بيروت بلال حمد، جهاراً في «الاحتفال» أنّ «شبكة الصرف الصحي تفرغ المياه الأسنة في البحر وقرب الشاطئ من دون أي معالجة، وذلك لفشل الحكومة في إنشاء محطة لمعالجة مياه الصرف الصحي وتكريرها، ومن المؤكد أن تفريغ مياه الصرف قرب ميناء الصيادين يؤدي إلى تلوّث الميناء ويؤثر سلباً في الخصائص البيولوجية والفيزيائية والكيميائية للمياه في

ميناء الصيادين، ما يشكل خطراً على الحياة البحرية وبالتالي على صحة المواطنين». إذاً، يخاف حمد على صحة المواطنين من تلوّث الميناء والضرر الذي يلحق بخصائص مياه المرفأ إذا رآوا المياه الأسنة فيه، فيقرر أن هذا الضرر «يخفي» عندما لا يراه الناس أو يشمّون الرائحة الكريهة، وليس بإيجاد حل صحي وبيئي لمعالجة المياه المبتذلة. لذلك عمد «إلى إنشاء مصب مؤقت مغمور بمياه البحر، وذلك من طريق مدّ خط لتصريف مياه الصرف الصحي مسافة 500

متر داخل البحر، وذلك لتخفيف المياه الأسنة وتشتيتها بطريقة علمية تضمن تخفيف الآثار السلبية، وهذا بانتظار إنشاء محطة لمعالجة المياه المبتذلة والأسنة». انتظاراً قد يدوم طويلاً، تماماً كما هذا «الإنجاز» الذي حققته البلدية أمس عشية الانتخابات البلدية في أيار، إذ اشتكى حمد من «الروتين الإداري القاتل الذي يسبب التأخير في تحقيق الإنجازات المرجوة». فقد صدر قرار المجلس البلدي بتكليف مجلس الإنماء والإعمار دراسة وتنفيذ خط تصريف المياه المبتذلة بتاريخ

2011/12/9، أي تقريباً مع بداية عمل المجلس البلدي الحالي، وما هو اليوم يرى التنفيذ مع نهاية ولاية هذا المجلس، كما يقول حمد. النائب عاطف مجدلاي، ممثلاً الرئيس سعد الحريري، رأى أننا «نحتفل بخطوة مهمة وضرورية، هي مشروع حماية مرفأ الصيادين في منطقة رأس بيروت من المياه المبتذلة»، أما حماية البحر الذي يعناش منه الصيادون ويقتات منه الناس، فأمر غير ضروري. «المشروع المعجزة» الذي وُضع الحجر الأساس له أمس، هو «إجراء مؤقت



## أخبار

## الاشغال توقف متعهد طريق كازينو لبنان

بعد زحمة السير الخانقة التي شهدتها أوتوستراد كازينو لبنان، أمس، نتيجة قيام وزارة الأشغال العامة والنقل بتنفيذ أشغال استبدال الفواصل الحديدية، تقدمت وزارة الأشغال العامة والنقل بالاعتذار من المواطنين، معلنة توقيف المتعهد الذي يقوم بتنفيذ أشغال استبدال الفواصل الحديدية وذلك بسبب مخالفته أصول العمل بعدما وجهت سابقاً كتاب إنذار للشركة المتعهد، مضيئة أن من المفترض أن تنفذ الأشغال ليلاً وتتوقف نهائياً تسهياً لحركة المرور.

وأعلنت الوزارة أن الأشغال على جسر كازينو لبنان تنتهي خلال فترة أربعة أيام، على أن تعاود الأشغال على الجسور الأخرى حيث تنتهي خلال شهر أيار على جميع الأراضي اللبنانية.

## إزالة 350 الف طن من النفايات

قال وزير البيئة محمد المشنوق، أمس، إنه تم رفع أكثر من 350 ألف طن من النفايات منذ بدء تنفيذ خطة النفايات في آذار الماضي، مُشيراً إلى أن العمل «يجب أن يكون مُستداماً في المستقبل».

وأضاف: «نريد ألا تتخلى البلديات عن دورها ولا يتخلى المواطن عن الفرز من المصدر وعن الالتزام بدورة معالجة النفايات



وأن لا نبحت عن مكب أو عن سفينة ترحيل وعن أي طريقة أخرى لا تؤدي إلى استمرار عملية النظافة».

كلام المشنوق جاء خلال إطلاق طيور الحجل في متنزه أرزة بلدة إهيج، أمس. وأشار في هذا الصدد إلى أن أعداد طائر الحجل كانت قد انخفضت في لبنان بسبب المخاطر المختلفة التي تهدده، أما اليوم فقد «بينت الدراسات أنه يوجد منه في السلسلة الغربية نحو 17000 طائر، عدا عن المناطق الأخرى في لبنان».

## أعمال ردم شاطئ عدلون مُستمرة وإخبار بهدر المال العام

نحو 350 متراً من الواجهة البحرية التاريخية لشاطئ عدلون جرى جرفها حتى الآن، استكمالاً لتنفيذ ميناء نبيه بري السياحي، بحسب رئيس جمعية «الجنوبيون الأخضر» هشام يونس. أعمال الجرف والردم التي طالوت نحو 164 ألف متر مربع لا تزال قائمة في الموقع التاريخي على الشاطئ الذي يتجاوز الـ 3 كلم، على الرغم من الكثير من الاعتراضات التي تلقتها وزارة الأشغال العامة والنقل، وعلى الرغم من «الاتفاقيات الكثيرة التي تمت مع وزارة الثقافة والقضائية بوقف الأعمال إلى حين الإنتهاء من المسح الأثري البري والبحري للموقع»، وفق ما يقول يونس مُضيفاً: «إن أعمال المسح بدأت بعد أكثر من 7 أسابيع على بدء الأعمال وحتى الآن لم تتوقف بالرغم من توصيات وزارتي البيئة والثقافة».

إلا أن البعد البيئي ليس وحده الذي يطغى على الاعتراضات على إنشاء المرفأ السياحي. ذلك أن هناك جهات أعادت فتح «شبهة» كيفية تلميز المرفأ (http://www.alakhbar.com/243723/node) واستخدام السعر الأعلى خلافاً لشروط المناقصات. منذ أيام، تقدّم المحامي علي كمال عباس بإخبار لدى النيابة العامة المالية بما يخص «هدر وتبديد المال العام بمعرض تلميز أشغال مرفأ عدلون، يطلب فيه من النيابة العامة، إعادة فتح ملف التلميز وللتحقيق في كيفية حصر المناقصة بشركة واحدة، وكانت جمعية «نحن» قد أصدرت بياناً، الأسبوع الماضي، عدته بمثابة الإخبار للنيابة العامة المالية، تُشير فيه إلى ضرورة التحقق من كيفية إرتفاع سعر التلميز من 4,88 مليارات ليرة إلى 12,87 مليار ليرة، فهل تحرك النيابة العامة المالية؟

## تقرير

## اعتصام هيئة التنسيق: ليس أكثر من لقاء اجتماعي

## فانت الحاج

للحراك. يقول ركان فقيه (معلم في المرحلة الأساسية) إن هناك معادلة تاريخية اختبرت بالتجربة، هي أن «حجم الضغط المطبى على الأرض يؤدي إلى إعطاء الحقوق، فيما سيبقى الأفق مسدوداً إذا بقيت هيئة التنسيق مصرّة على حركات رفع العتب». ليس صحيحاً، بحسب ما قال أكثر من مشارك في الاعتصام، أنه جرت تعبئة فعلية للقواعد، أو أن قرار تنفيذ الاعتصام جاء فعلاً بناءً على موافقة مجالس المنوبين والجمعيات العمومية، فمعظم الثانويات والمدارس

لم يجد أحد المعتصمين في ساحة رياض الصلح، أمس، سوى الدعوة إلى «نحت» مصطلح جديد يعكس حال قواعد هيئة التنسيق النقابية وتموضعها في مكان آخر، فلا هو «ضياح» ولا «ياس» ولا «إحباط» ولا «تخبط» ولا حتى «فقدان ثقة». كل هذه المصطلحات مجتمعة جعلت من الاعتصام من أجل سلسلة الرتب والرواتب مجرد «لقاء اجتماعي» بين الناشطين من المعلمين والموظفين لا أكثر ولا أقل. من قرر أمس الخروج من منزله بدا مقتنعاً سلفاً بعدم جدوى المحاولة الجديدة لاستعادة تحرك بالوسائل والاليات والمقاربة النقابية نفسها، وخصوصاً أنه «ليس لدينا وهم بأن هناك مساحة كبيرة مخصصة لقضايا الناس في أولويات السلطة السياسية»، كما تقول مي مزر، الموظفة في وزارة الزراعة. أما البير هاشم (أستاذ تعليم ثانوي)، فقد حضر إلى الساحة وفي ذهنه أن الاعتصام سيكون هزياً حتماً. وكان سيسخر لو أن هيئة التنسيق حشدت أكثر، سائلاً: «هل تُضرب السلطة ضد نفسها؟» في إشارة إلى ضرورة مناقشة القضية في أصلها لجهة تدجين الأحزاب السلطوية للروابط والنقابات التي لن تقوم مجدداً من دون تصويب هذا المسار النقابي وخلق موازين قوى كاسرة، على حد تعبيره. الناشطون فقدوا تماماً الثقة بطريقة مقاربة القيادة النقابية

سنوات بحكم تحويل مصبّات مياه الصرف الصحي إليه، إضافة إلى عادات الناس وثقافتهم غير الصديقة للبيئة، واحتمال رمي المصانع القريبة من البحر نفاياتها الكيميائية فيه. أما النفايات العضوية الناتجة من الأزمة الأخيرة فهي تشكل النسبة الأقل من التلوث».

تقلّ بري من خطر النفايات، وخصوصاً أن مياه البحر المالحة قادرة على القضاء على البكتيريا الناجمة عنها. المشكلة الأكبر التي تكمن في «مياه الصرف الصحي التي تسبب الالتهابات الجلدية والمغوية والحساسية، إضافة إلى التيفويد والتيفيليات وحالات التسقم، وتالياً من غير الصحي الاحتكاك بهذه المياه. إضافة إلى المواد الكيماوية التي قد تكون تسربت إلى المياه الجوفية ومياه البحار، مثل الزئبق وسموم البطاريات، فتتكدس في الجسم، وتسبب على المدى البعيد قصوراً كلوياً، وأمراضاً في الكبد، وتؤثر على الجهاز العصبي فتظهر عوارض الألزهايمر بعمق الأربعين، إضافة إلى زيادة نسبة الأمراض السرطانية، والتشوهات في الأجنة».

## أين يسبح اللبنانيون؟

أين يمكن للناس التوجّه لممارسة السباحة صيفاً؟ يحذّر مدير أبحاث برنامج تغيير المناخ والبيئة في معهد عصام فارس في الجامعة الأميركية، الدكتور نديم فرج الله، في اتصال مع «الأخبار» من «الأماكن المكتظة سكانياً التي تصبّ مجاريها في البحر، وتلك التي افتتحت مكبات على الشواطئ لما قد يتبعها من تحلل للنفايات وامتزاجها بمياه البحر، إضافة إلى المناطق التي يوجد فيها مصانع ومعامل لما قد ينجم عنها من نفايات صناعية».

وأبرز تلك الأماكن، بحسب فرج الله، «المنطقة الممتدة من الأوزاعي حتى جبيل، إضافة إلى طرابلس والقلمون وصيدا حيث الاكتظاظ السكاني ومكبّات النفايات البحرية، وسلعانا وشكا، حيث معامل الترابية ومحطات البترول».

واستثنائي إلى حين إنشاء محطة تكرير المياه المبتدلة في منطقة برج حمود»، وفق ممثل رئيس مجلس الإنماء والإعمار نبيل الجسر، رئيس إدارة المشاريع في المجلس إبراهيم إبراهيم. وقد أجرى «مجلس الإنماء والإعمار مناقصة لتلميز هذا المشروع كلف بنتيجتها شركة خوري للمقاولات تنفيذه بتمويل من بلدية بيروت، كذلك كلف المجلس الاستشاري دار الهندسة - طالب وشركاه مهمة الإشراف على التنفيذ، ومن المرتقب إنجاز هذا المشروع مع نهاية هذا العام».

## بدت خطابات قيادات هيئة التنسيق، تستجدي المتحاورين السياسيين

والإدارات العامة لم تعقد اجتماعاً واحداً يناقش أفق التحرك. لا أمل، بحسب حسن الشامي (أستاذ تعليم ثانوي)، إذا ظلت أوراق الضغط الأساسية غير مدرجة في أجنده الهيئة، ولا سيما ورقة مقاطعة الامتحانات الرسمية وشّل الوزارات والإدارات العامة. ومع ذلك، لا يزال هناك من يراهن على أن رفع الصوت

## ماتت أمي دون أن تعرف

حين كانت الحرب لا تزال في أشهرها الأولى ومع اشتداد الاشتباكات، قرّرنا أن نترك منطقة النجعة حيث كنا نعيش مع جدتي ونستقرّ في ناحية بيروت الغربية.

ذات يوم وبينما كنت راكباً سيارة أجرة برفقة أمي وأختي متجهين إلى بيتنا الجديد بعد زيارة جدتي، أوقفنا حاجز على الطريق. طُلب مني الترحّل من السيارة، وكذلك طلب من راكبين آخرين - تاركين أمي وأختي في سيارة الأجرة. أمي خديجة صاحت وصرخت توسّلاً للرجال المسلحين كي يدعوني وشانني. لكنهم لم يفعلوا ذلك.

تماماً مثل العديد من عائلات الأشخاص المفقودين، لقد تلقت أمي مكالمات من أشخاص قاموا بوعدها أنه بإمكانها التكلّم معي عبر الهاتف مقابل مبلغ من المال. في كلّ مرّة كانت تدفع المال المطلوب. وفي كلّ مرّة كانت تأمل أن تكون هذه المرّة مُختلفة، وأنه بإمكانها أن تثق بهذا الشخص. لكنها لم تتكلّم معي أبداً.

منذ ذلك الحين وهي لم تتوقف عن البحث عني. خلال ذلك، تعرّقت على أهالي يَمُرّون بنفس الألم والمعاناة التي كانت تُمرّ بها، فبدأوا يطالبون معاً بالإفراج عن ذويهم.

إلى هذا التاريخ، قامت أمي بحضور جميع المظاهرات والاجتماعات، مطالبة بالحصول على أجوبة. منذ أيام قليلة، في يوم عيد الأم، توفّيت أمي. مثل أوديت ونأيفة والعديد من الأمهات الأخرى، ماتت أمي دون أن تعرف ما الذي جرى مع ابنها.

لكنّ نضالها لم ينته.

لا تدعوا قصتنا تنتهي هنا.

من أجل معرفة قصة احمد الكاملة وقصص أشخاص آخرين فقدوا خلال الحرب الأهلية اللبنانية يمكنكم زيارة:

www.fushatamal.org

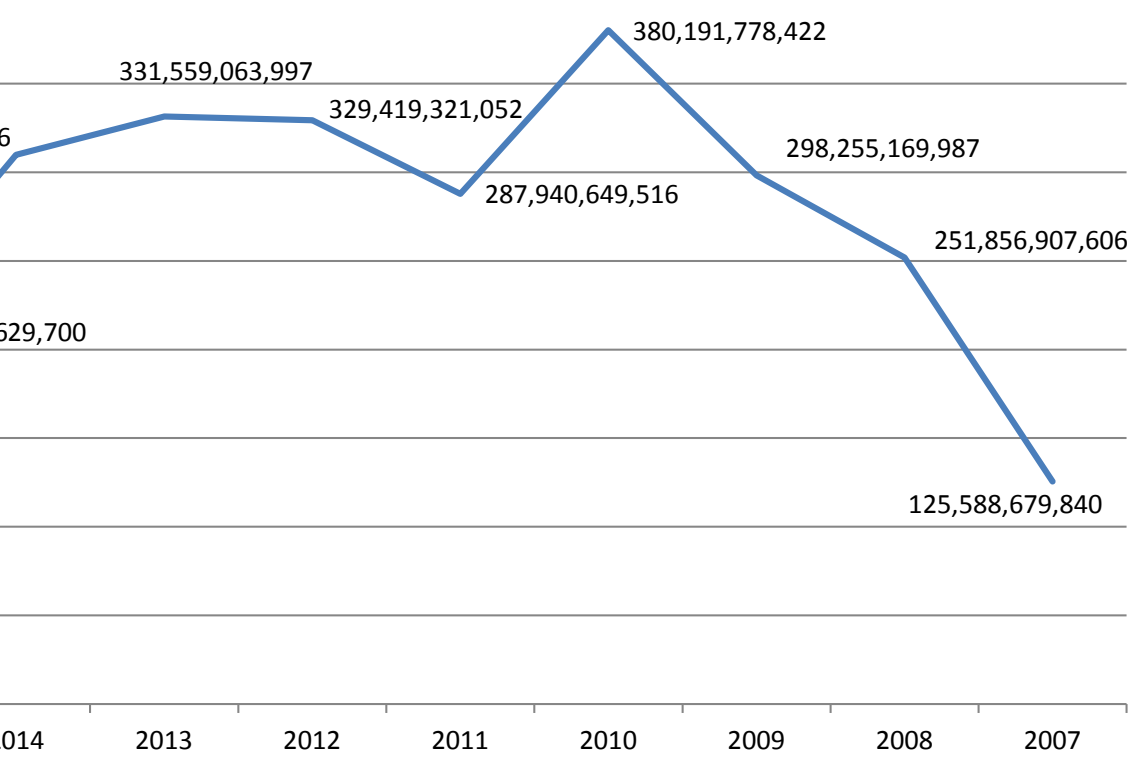




تقرير

تراجعت صادرات البقاع للعام 2015 نحو 149 مليار ليرة لبنانية، مقارنةً بعام 2014 بما نسبته حوالي 30%، وسجلت الصادرات الصناعية مقارنةً مع العام 2014، تراجعاً مقداره 30 مليار ليرة لبنانية ونسبته 18,6%، فيما سجلت الصادرات الزراعية تراجعاً مقداره حوالي 100 مليار ليرة لبنانية ونسبته 32,2% وفقاً للتقرير السنوي الصادر عن «غرفة التجارة والصناعة والزراعة في زحلة والبقاع».

مجموع الصادرات بالليرة اللبنانية



تطور الصادرات الزراعية البقاعية من العام 2007 ولغاية عام

# العالم يكتشف صادرات البقاع... بخجل

تراجع سعودي وهجمة جزائرية

بشكل عام، تم تصدير المنتجات البقاعية عام 2015 الى 62 بلداً، وهيمنت الدول العربية بشكل كاسح على لائحة الدول المصدر إليها عام 2015 رغم التراجع اللافت في النسب مقارنةً بـ 2014. وسجل التصدير نحو البلدان العربية العام الماضي 345 ملياراً و925 مليون ليرة ونسبته 95,22% مقابل 482 ملياراً و176 مليون ليرة لبنانية عام 2014 بتراجع نسبته 28,26%. اللافت في التقرير أنه على رغم تصدر المملكة العربية السعودية

رضا صوايا

تماماً كما أنه لا حدود لخيرات الأرض، فلا حدود قادرة على خنق المنتجات البقاعية. لا ينظر البقاعي الى الأرض كمصدر للمال بقدر ما يراها مصدراً للحياة، ومن هنا قدرة البقاعيين على تحويل كل نكسة ومصيبة الى طاقة وفرص جديدة. أسواق جديدة عبر العالم بدأت تذوق وتستهلك المنتجات البقاعية بشقيها الزراعي والصناعي، بفضل المساعي المستمرة لمقاومة انعكاسات الأزمة السورية والوصول الى أراض لم تطأها من قبل.

تراجعت الصادرات نحو السعودية حوالي 45,69%

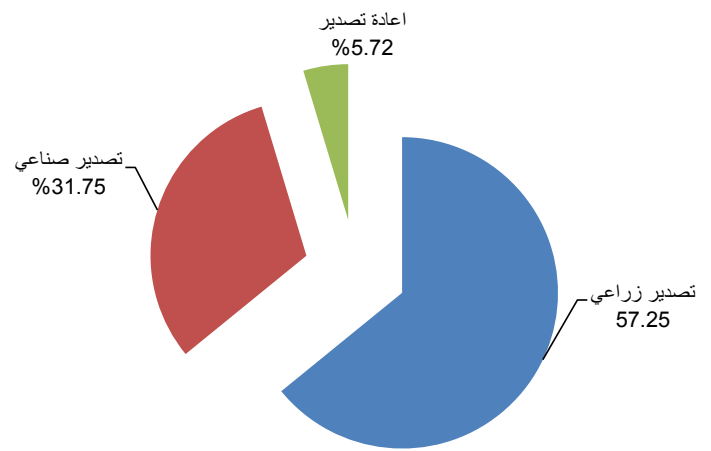
السابع وبلغت نسبة الهبوط في التصدير بين 2014 و2015 نحو 50,44%.

ورغم تسجيل بعض التحسن في الصادرات البقاعية الى بعض الدول العربية كالكويت وسلطنة عمان والسودان، إلا أن الجزائر سجلت أرقاماً خيالية، وأثبتت

(أغلبيتها زراعية) عام 2014، حلت مصر في المرتبة الثانية في 2015 (64 ملياراً و169 مليون ليرة)، بنسبة 17,66% من مجمل الصادرات، وبتحسن بلغ 17,12%. تداعيات الأزمة السورية تبدو جليلة وبشكل منطقي سوريا وأردنياً. حلت سوريا في المركز الثالث كأبرز المستوردين للسلع البقاعية عام 2015. إلا أن مقدار التراجع مفرح نظراً إلى الترابط الجغرافي بين البلدين، كون الانخفاض في نسب التصدير بين 2014 و2015 قارب حدود 41,13%. أما التصدير نحو المملكة الهاشمية فتراجع 37,94% رغم حلول الأردن في المرتبة الرابعة. وأقصى تراجع سجلته الصادرات الى العراق الذي حل في المركز

الدول المستوردة للسلع البقاعية عام 2015 (74 ملياراً و103 ملايين ليرة بنسبة 20,40%)، إلا أن الانخفاض مقارنةً بالعام 2014 كان شديداً جداً وقارب الهبوط ما نسبته 45,69% بتراجع مقداره 62 ملياراً و340 مليون ليرة لبنانية، في الفترة التي سبقت توتر العلاقات بين المملكة ولبنان أخيراً، ما يدفع الى التساؤل عن انعكاسات الأزمة الراهنة على التصدير البقاعي، وخصوصاً نحو السعودية، وما إذا كان سيتأثر بشكل أكبر عام 2016. على الجبهة المصرية، يبدو أن السلع البقاعية تلقى رواجاً وطلباً متزايداً في أرض الكنانة. فبعدما كانت في المرتبة الرابعة من حيث الدول المستوردة لمنتجات البقاع

تصدير عام 2015 المصدر غرفة زحلة والبقاع



سيارات

# 4 سيارات

## فارهة في 48 ساعة



سعر اللامبورغيني حوالي 370 ألف دولار



سعر البورش المكشوفة يبدأ بـ 155 ألف دولار



ارتفعت مبيعات لامبورغيني 250% وبورشه 12%



ومالية أثرت على قطاع السيارات عموماً بشكل كبير. وقد بدأ ذلك واضحاً من خلال أرقام جمعية مستوردي السيارات في لبنان التي بيّنت تراجعاً في مبيعات السيارات الجديدة خلال كانون الثاني 2016، لتعود وترتفع بنسبة بسيطة في شباط وأذار الماضيين. تعتبر سيارتا بورشه ولامبورغيني عن القدرة الشرائية للأثرياء

لا تحول الأوضاع الاقتصادية والمعيشية القاتمة دون طموحات بعض اللبنانيين للعيش برفاهية... طبعاً لمن كانت ظروفهم تسمح بذلك. في أقل من 48 ساعة، شهدت بيروت إطلاق أربع سيارات فارهة (غالية الثمن)، هي: لامبورغيني (Lamborghini Haracan Spider) التي يبلغ سعرها حوالي 450 ألف دولار، وهي أول سيارات هاركان مكشوفة، كما تم إطلاق سيارة Lamborghini Haracan LP580-2 التي يبلغ سعرها حوالي 370 ألف دولار. كما أطلقت بورشه سيارتين جديدتين للعام 2016 اللتين تزخران بمحرك توربيني هما «911 كاريرا» الكوبيه والمكشوفة التي يبدأ سعرها بـ 155 ألف دولار تقريباً و«911 تاراغا» رباعية الدفع. يأتي هذان الإعلانان فيما اللبنانيون يرحلون تحت أزمة اقتصادية





البنزين الثلاثية والرباعية الاسطوانات بقوة تتراوح بين 102 حسان و192 حساناً، وللمرة الأولى في سيارة ميني، تتوفر كلوبمان مع ناقل حركة اختياري Steptronic من 8 سرعات أوتوماتيكية. ويتمتع سائق ميني كلوبمان بأعلى مستوى من الراحة في القيادة وذلك الشعور النموذجي المميز لسيارات ميني go-kart feeling المترافق مع خصائص التعامل وذلك بفضل تكنولوجيا التعليق العالية الجودة الفريدة من نوعها في المجال التنافسي.

## هواوي P9 يعيد تعريف التصوير الفوتوغرافي

كشفت مجموعة «هواوي» عن سلسلة أجهزة P9 التي أعادت الشركة من خلالها تعريف التصوير الفوتوغرافي بواسطة الهواتف الذكية، وB3 وTalkBand، وهو جهاز قابل للارتداء يجمع ميزات الإنتاجية والتواصل في شكل أنيق. P9 هو أول هاتف ذكي يثمره التعاون بين شركة هواوي وعلامة لايتا التجارية المعروفة عالمياً في صناعة الكاميرات. وقد أنتجت هذه الشراكة كاميرا مزدوجة العدسات داخل الهاتف. وتتيح الكاميرا لمستخدميها فرصة التقاط صور أكثر وضوحاً بكمية ضوء مضاعفة وبألوان نابضة بالحياة أو بتباين مدهش للأبيض والأسود بأسلوب لايتا المعهود.



## هدير عام جديد

### لـ «فورسيزونز» بيروت

أعلنت مجموعة فنادق ومنتجعات فورسيزونز تعيين رامي الساييس في منصب مدير عام فندق فورسيزونز بيروت، بالإضافة إلى مواصلة مهامه في منصب نائب الرئيس الإقليمي، حيث يشرف على عدد من الفنادق في دول الشرق الأوسط، أفريقيا وأوروبا. الساييس بريطاني الجنسية ذو أصول لبنانية وقد عمل في العديد من منشآت فورسيزونز منذ عام 2005، وقد تضمّن رحلته مع مجموعة فورسيزونز محطات عدة تنقل خلالها بين الأردن والمملكة العربية السعودية ثم تايلند، ومؤخراً قطر حيث تولى منصب نائب الرئيس الإقليمي والمدير العام منذ عام 2013.



## مصرف لبنان

### يدعم الأعمال الفنية

أصدر مصرف لبنان تعميماً حمل الرقم 416 ينص على منح قروض مدعومة لقطاع إنتاج الأعمال الفنية في لبنان. وتقضي المادة الثالثة من التعميم بتعديل التعميم الأساسي رقم 6116 من أجل السماح لمنتجي الأفلام السينمائية أو التلفزيونية روائية أو وثائقية أو ثقافية أو أعمال مسرحية، بالإفادة من قروض مدعومة بفائدة متدنية تبلغ 1,075 في المئة حالياً (أي ما يعادل 3,75 في المئة ناقص 50 في المئة من مردود سندات الخزينة اللبنانية لمدة سنة). ويمكن لهذا القرض أن يمتد على 16 عاماً بما فيها فترة سماح تصل إلى سنتين على ألا تتجاوز قيمته 4500 مليار ليرة لبنانية، وأن يتم تنفيذ ما لا يقل عن 90 في المئة من العمل في لبنان.

## تقديم مشاريع بناء المقر الجديد للبنك اللبناني الفرنسي



قدم المهندسون: بياركي إنغلز، فابريزيو بارودزي، فرشيد موسافي، كينغو كوما، فرانسيسكو فيزا، كيبيل تورسين، نبيل غلام ويوسف طعمة مشاريعهم لمسابقة الهندسة المعمارية الدولية لبناء المقر الرئيسي للبنك اللبناني الفرنسي أمام لجنة مؤلفة من: وليد روفائل (رئيس مجلس الإدارة والمدير العام في البنك اللبناني الفرنسي)، ريتا روفائل نحاس (مدير عام في البنك اللبناني الفرنسي)، لوكا موليناري (مهندس معماري وبروفيسور ومستشار)، هاشم سرقيس (عميد كلية الهندسة في جامعة MIT)، جان كريستوف فروماتان (نائب في البرلمان الفرنسي ورئيس بلدية نوي سور سين) ولي براين زهانغ (رئيس تحرير مجلة World Architecture).

وتأتي هذه الخطوة في إطار المسابقة العالمية التي أطلقها المصرف عام 2015، وكان المهندسون النهائيون قد زاروا بيروت في كانون الثاني 2016 في ورشة عمل تمهيدية على ثلاثة أيام، للتعرف إلى هوية المصرف ومتطلباته، وإلى المدينة وشعبها وموقع المشروع.

وقالت ريتا روفائل نحاس عن هذا الموضوع «لا بد من إعادة النظر في صورة المصرف على أنه منفصل عن حياة المدينة. فمقرنا الرئيسي الجديد يهدف إلى أن يكون عنصراً مدنياً فاعلاً وأن يطور المنطقة ويحدث الفرق في المدينة المعاصرة، وسيشيد بناءً على معايير صديقة للبيئة. كما عليه أن يحاكي مار ميخائيل وبيروت بمساحاته العامة الرحبة واتصاله المتنوع بمحيطه».

## ميني كلوبمان الجديدة

### تصل إلى لبنان

وصلت إلى صالات عرض بسول-حنيه سيارة ميني كلوبمان الجديدة كلياً التي تستقطب فئة جديدة من اللبنانيين. وقد كتبت ميني فصلاً جديداً في تاريخ العلامة التجارية من خلال توسيع عائلة منتجاتها عبر مفهوم السيارة المبتكرة والمتألقة. تتوفر محركات

على المستوى الأوروبي الذي يشمل أيضاً روسيا وتركيا ودول البلقان، بلغت الصادرات إليها عام 2015 نحو 6 مليارات و857 مليون ليرة ونسبتها 1,89% من مجمل الصادرات البقاعية، مقابل 16 ملياراً و233 مليون ليرة لبنانية عام 2014 بتراجع نسبهته 57,76%. ولكن، من ضمن المحاولات الحثيثة لتخطي العقبات التي نتجت من الأزمة السورية، تم تصدير بعض المنتجات الزراعية وفتح أسواق جديدة نحو أوروبا مثل فنلندا وإيطاليا وهولندا ورومانيا وغيرها مما يدعو إلى التفاؤل، مثل تصدير العنب إلى ألمانيا بكميات جيدة، وروسيا وبريطانيا وتركيا (صنوبر وكونسروة وفواكه وغيرها).

أما الصادرات نحو أمريكا الشمالية والجنوبية فسجلت 5 مليارات و666 مليون ليرة بنسبة 1,56% مقابل 8 مليارات و315 مليون ليرة وبتراجع نسبهته 31,86%، ولكن مع تسجيل تطور لافت في التصدير نحو البرازيل.

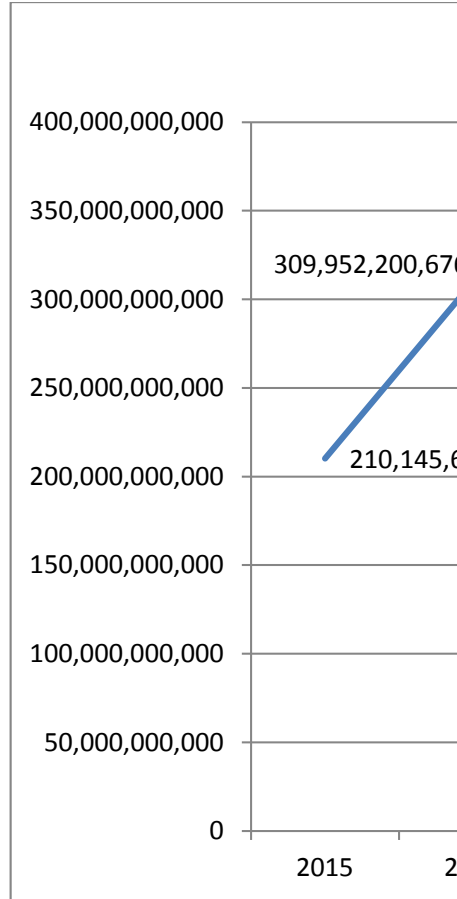
في أفريقيا، باستثناء بلدان شمال أفريقيا العربية، فإن الصادرات نحوها تحسنت هذا العام وبلغت 3 مليارات و94 مليون ليرة بنسبة 0,85% من مجمل الصادرات مقابل 3 مليارات و460 مليون ليرة بتراجع نسبهته 10,58%.

وفي ما يتعلق ببلدان الشرق الأدنى (الصين وماليزيا وسنغافورة وتايوان وكوريا واليابان...)، وإذا ما أضفنا إليها أستراليا ونيوزيلندا وإيران، نجد أن مجمل التصدير نحوها بلغ ملياراً و738 مليون ليرة بنسبة 0,48% من حجم الصادرات البقاعية، مقابل مليار و960 مليون ليرة وبتراجع نسبهته 11,33%.

الأکید أن اقتصاد البقاع يعاني، ومن الصعب استبدال الطريق البرية عبر سوريا وغزو أسواق جديدة بسهولة. من هنا، إيجابية المبادرة في البحث عن مستوردين جدد. لكن، كما تبين الأرقام وبعض النظر عن الأزمة السورية، فإن نسب التصدير إلى الكثير من المناطق حول العالم، حيث يوجد نقل لبناني كبير، تبقى شبه معدومة...

باعتبارها الفئة الأعلى دخلاً والوحيدة القادرة على شراء سيارات كهذه، وقد ارتفعت مبيعات لامبورغيني من سيارتين في عام 2014 إلى سبع سيارات في عام 2015 أي ما نسبته 250%. وباعت بورشه في العام المنصرم 318 سيارة بدلاً من 296 سيارة في عام 2014. ويتوقع الخبراء أن تسجل الشركتان نسب مبيعات أعلى خلال العام الجاري. من هنا، فإن المقارنة بين مبيعات السيارات والطبقات الاجتماعية بات أمراً ممكناً، خصوصاً أن نسبة السيارات الفخمة توازي 2,4% من مجموع المبيعات، وهذا الأمر يدل على زيادة الهوة بين الطبقة الثرية والطبقة المتوسطة التي تعاني من تراجع قدرتها الشرائية أكثر فأكثر. وفيما تشير التوقعات إلى أن سوق مبيعات سوق السيارات الجديدة في لبنان ستشهد مزيداً من التراجع في

(الأخبار)



2015 م

نفسها كالجبهة المثالية للسبع البقاعية مستقبلاً مع تسجيل نسب التصدير إلى بلاد المليون شهيد قفزة هائلة بلغت نسبتها 225,59%. كما أن التصدير إلى قطر كان لافتاً، إذ حلت الإمارات في المركز السادس بتحسين نسبهته 98,44% وخاصة للفواكه والخضار والمياه والكونسروة والشوكولا والساكر.

### أسواق جديدة

على مستوى العالم، حاولت المنتجات البقاعية إحداث خرق ومحاولة فتح أسواق جديدة، ولكن مع الأخذ في الحسبان القدرات المتوافرة والانتشار اللبناني في الخارج الذي يشكل قاعدة استهلاكية مهمة فإن الأرقام لا تزال فقيرة جداً.



## معركة الموصل... مهمة صعبة، والحدود السورية

إيران. وتحرص على مشاركة الجيش في تحرير الموصل، لتلميع صورة العبادي، بعدما تخلت عنه المرجعية، بسبب ضعفه. وفيما يواجه انتقادات حادة، على خلفية الفساد والأزمات السياسية والأمنية والاقتصادية، بات بعض القوى يرى في سقوط الحكومة، فرصة للتغيير، حيث يعتبر أن المنظومات السياسية الموجودة حالياً، هي بقايا الاحتلال الأميركي. في هذه الأثناء، تتحرك روسيا لاستكمال معركتها في سوريا وصولاً إلى دير الزور على الحدود العراقية. وموسكو تعلم أن تثبيت مواقع لها في العراق، أمر صعب من دون التنسيق مع طهران، ومن

واشنطن الحريصة على تثبيت نفوذها في العراق، تعمل على توفير الدعم لرئيس الوزراء حيدر العبادي، لضمان ابتعاده عن

خسارتها في سوريا. وهي تلتقي مع الأميركيين على إقامة إقليم سني في الموصل والأنبار، وتعارض سعيهم لإقامة إقليم كردي خارج سيطرتها.

أما السنة، فليس لديهم ما يخسرونه. كل مناطقهم خارج سيطرتهم، وكثير منها أفرغ من سكانه. هي إما يحتلها «داعش»، أو تحت سيطرة «الحشد»، أو في عهدة الجيش، الذي تعتبره غالبيتهم، أداة في يد «الحكومة الشيعية». وهم بالتالي مستعدون لقبول أي دعم أميركي، أو تركي، أو سعودي، أو حتى القبول بـ«داعش»، لمنع سيطرة أي حكومة في بغداد لا يملكون فيها الحصص التي يعتقدون أنها من حقهم.

### وصفي الأمين\*

مشكلة الموصل ليست في أن إرهابيين يحتلونها، بل في كونها محور صراع كردي عربي، وشيعي سني، وإيراني أميركي، وتركي كردي... الخ. تتداخل فيها عوامل صراع محلية وإقليمية ودولية، وتتصادم بصورة يصعب معها تخيل تحريرها بعملية آمنة نسبياً، ويسهل تصور حجم الصراع السياسي والعسكري وشراسته عليها بعد تحريرها. فالهيمنة فيها، من الأولويات الأميركية، لأهميتها في إدارة الصراع ضد روسيا وإيران والنظام السوري. هي بالنسبة لهم، وللاتراك، الممر البديل للسلاح والمقاتلين إلى سوريا لدعم الجماعات المسلحة، في حال نجح الجيش السوري في إغلاق الممرات عبر الحدود التركية. الأميركيون لن يسمحوا بحصول المعركة، ما لم ينجحوا في حشد حلفائهم، من الكرد، والعشائر، والجيش العراقي، والأيزيديين... الخ، في إطار عسكري واحد، تحت قيادة موحدة. وهو أمر صعب ومعقد، تعترضه عقبات كبرى. فالأميركيون ما زالوا يبحثون عن التركيبة العسكرية الملائمة.

الموصل، هي المركز الأساس للمشروع الأميركي في تقسيم العراق إلى أقاليم تخضع لسيطرتهم. لهذا يصير الأميركيون، وحلفاؤهم من الكرد والعشائر، على رفض مشاركة «الحشد الشعبي» في تحرير المدينة، ورفض أي دور لإيران، لمتعضما من الاقتراب من الحدود السورية. هم يدركون بأن النفوذ في نهاية الأمر، هو للقوة المسيطرة على الأرض، وتملك قدرة الحفاظ عليها. الموصل مرشحة لتأجيج الصراع بين الكرد من جهة والعرب والحكومة العراقية من جهة أخرى. فللمدينة أهمية خاصة بالنسبة للكرد، لحماية مكاسبهم وتوسيع نفوذهم. وهم مطمئنون إلى أن الأميركيين لن يمانعوا في وضعها تحت سلطتهم، بذريعة غياب الدولة وضعفها، وبحجة رفض الأهالي والعشائر، أي وجود لـ«الحشد الشعبي» فيها. بالسيطرة على المدينة، ستتمكن البيشمركة من السيطرة على كركوك، وباقي المناطق المتنازع عليها، ما سيعزز نفوذهم على الأرض، بنحو يمكنهم، لاحقاً، من الانفصال وإعلان الدولة الكردية.

الدخول التركي إلى العراق يربك المعادلة الكردية، ويهدد «الحشد». لكن الخطر يكمن في حتمية الصدام بين القوات التركية وحزب العمال الكردستاني. والأخير يعتبر نفسه الهدف المركزي لتركيا في العراق. وأي اشتباك بين الجانبين سيجبر «الحشد» والبيشمركة على الاصطاف الی جانب «العمال الكردستاني». أنقرة الساعية وراء «سلطنة» جديدة، تعتبر الموصل قاعدة حيوية لنفوذها بعد

### الدخول التركي إلى العراق يربك المعادلة الكردية ويهدد «الحشد»

الموصل هي المركز الأساس للمشروع الأميركي في تقسيم العراق (ا ف ب)



## الشيخ النمر في مرافعة الكرامة: حياتي ليست أهم

### علي الديري\*

صدر عن صحيفة «مرآة البحرين» ومركز «كيتوس» الثقافي كتاب مرافعة الشيخ نمر النمر في أكثر من مئتين صفحة تحت عنوان «مرافعة كرامة». يتضمن الكتاب نص المرافعة التاريخية التي أراء الشيخ النمر أن يكتبها بنفسه، ليس أملاً في العفو أو رجاء في تخفيف العقوبة، بل ليكتب إقراراً ينجز به حدثاً تاريخياً، يليق بدمه، في حدود الساعات القليلة التي مكن فيها من القلم والورقة. كتب هذه المرافعة التي صارت اليوم كتاب شهادته ودستورها، ويشير القاضي في جلسة 2013/12/23 إلى عدد الساعات التي مكن فيها من القلم والورقة: «قد مكن من لقاء محاميه وفرغ لكتابة جوابه ثلاث مرات وزود بقلم وأوراق كانت منها اثنتان في المحكمة وواحدة في السجن والتي كانت في المحكمة كانت الأولى منها أكثر من ثلاث ساعات والثانية قرابة الساعتين».

ليست الكرامة قيمة مطلقة في خطاب الشيخ الشهيد. هي مرتبطة بمعنى محدد، هو

نضالي حقوقي، وقدم نفسه تجسداً لهذا الخطاب، والكرامة أصبحت مفهوماً حقوقياً بامتياز. نجد كثيراً من المنظمات الحقوقية تتخذ من الكرامة مسمى لها وبعضها يطلق على دورياتها مسمى كرامة، ونجد تقارير المنظمات الحقوقية العالمية تستخدم «كرامة» في عناوينها، فقد أصدرت «هيومن رايتس ووتش» تقريراً في سبتمبر 2009 عنوانه «الحرمان من الكرامة: التمييز المنهجي والمعاملة المتسمة بالعنصرية بحق المواطنين

نضالي حقوقي، وقدم نفسه تجسداً لهذا الخطاب، والكرامة أصبحت مفهوماً حقوقياً بامتياز. نجد كثيراً من المنظمات الحقوقية تتخذ من الكرامة مسمى لها وبعضها يطلق على دورياتها مسمى كرامة، ونجد تقارير المنظمات الحقوقية العالمية تستخدم «كرامة» في عناوينها، فقد أصدرت «هيومن رايتس ووتش» تقريراً في سبتمبر 2009 عنوانه «الحرمان من الكرامة: التمييز المنهجي والمعاملة المتسمة بالعنصرية بحق المواطنين

### لقد جعله الشيخ النمر «الكرامة» أعلى مبدأ دستوري لحياته

حفظ حقوق المواطنة والمساواة والاعتراف والعدالة. هي كرامة دستورية، إذ الدستور هو من يحفظ كرامة المواطنين، وقد ربط الألمان دستورهم بالكرامة التي وضعت كأعلى مبدأ دستوري وكسقف تمر من تحته كل القوانين: «كرامة الإنسان غير قابلة للمساس بها. فأحترامها وحمايتها واجب إلزامي على جميع سلطات الدولة».

من هنا فالحديث عن الشيخ النمر ليس حديثاً عن نضال مطلق مفتوح. أو لنقل استشهاد الشيخ النمر ليس انغماساً عديماً في المطلق، بل هو استشهاد في حدود ما أراد أن تكون حياته شاهداً عليه. ومرافعته هي الخطاب الأكثر توضيحاً لهذه الشهادة. الشهادة هنا بمعنى الموت من أجل قضية محقة وبمعنى الشاهد الذي يترك أثراً مكتوباً أو منطوقاً على القضية.

بحيل معجم اللغة الكرامة على المعاني التالية: النبل، العزة، احترام المرء لذاته، الشعور بالشرف والقيمة، الأمر الخارق، الجود.

أحال الشيخ النمر هذه المعاني إلى خطاب



## الهدف

دون دعم «الحشد الشعبي». وفي الوقت نفسه، هي مضطرة لأخذ مصالح ونفوذ واشنطن هناك بعين الاعتبار، ولعدم المس بمصالحها، لتتمكن من الحصول على حصة سياسية واقتصادية في هذا البلد. مدير وكالة الأمن القومي الأميركية يقول: «العدو الأشرس لأميركا هو روسيا، وليس داعش الذي لا يملك الإمكانيات المتوفرة لروسيا».

الولايات المتحدة تضع جملة من العراقيل السياسية والعمالية، لمنع «الحشد الشعبي» من التقدم أكثر على الأرض، ومن لعب دور أساسي في دحر «داعش»، وتحاول تصويره عائقاً أمام العمليات

ضد التنظيم، بالتزامن مع ضغط بعض القوى عليه بذريعة منعه من الاحتكاك بالكرد. لكن استهلاك بعض قوة «الحشد» في معارك الأنبار وصلاح الدين وديالا، لن تمنعه من الرد على وقف تقدمه نحو الموصل، على الأغلب في كركوك والفلوجة. ثم التحول إلى قنبلة سياسية وشعبية تنفجر في وجه الحكومة والقوى الأساسية. «الحشد» الذي يتصدى للمشروع الأميركي في العراق، يعترض على أي دور لواشنطن هناك، ويشك في نواياها وأهدافها. وحرصه، وحليفته طهران، على دور لإيران في الموصل، يتعارض مع تحضيرات الأميركيين، ويتصادم مع أهدافهم. فهدفهما، من وراء السعي لدخول الموصل، منع تفكيك العراق إلى أقاليم، والمس بصداقة التحالف الدولي في مواجهة الإرهاب، ووقف اندفاع الكرد نحو توسيع رقعة سيطرتهم الميدانية، والحد من جنوح بعضهم نحو الانفصال. والأهم، هو الإمساك بالحدود مع سوريا من جهة الموصل، لحماية ظهر الجيش السوري، ومنع «داعش» من التواصل، والحد من قدرة الأميركيين والأترك على استخدامها ضد سوريا، برغم الحديث عن رد فعل تركي عسكري محتمل، في حال تقدم «الحشد الشعبي» بدعم إيراني نحو الموصل، وما يمكن أن ينجم عنه من انزلاق إلى مواجهة إيرانية تركية. وربما تعرض التحالف الدولي لهذه القوات بالقصف، ومخاطر الانجرار إلى مواجهة أميركية إيرانية، في الساحتين العراقية والسورية، وربما أبعد منهما. التخلي عن دور لظهران و«الحشد» في معركة الموصل، بعد إنجازاتهما ضد «داعش» والإرهاب، سيشكل مازقاً للحكومة العراقية ومكوناتها الشيعية.

في ظل هذا التنافر والتشتت، تبدو معركة الموصل مهمة صعبة، مزدحمة بالتباينات، وغياب المصالحات والتوافقات السياسية، بين الأطراف المحلية والإقليمية والدولية، المعنية بالعملية، وشكوك كل طرف في نوايا الأطراف الأخرى. إضافة إلى صعوبة التنسيق بين القوات المختلفة، والتوليف بين خططها العسكرية. ويضفي التباطؤ في بدء العملية، الشرعية على أهداف ومخططات القوى المتصارعة «المتحالفة» ضد داعش. وربما يوفر بعض هذه القوى المبررات لتدويل الأزمة، بالتوازي مع إمكانية أن يؤدي غياب الضمانات، لتجنب تكرار السيناريو الليبي في مناطق داعش، إلى فرض الوصايات الدولية على العراق. في حين أن قتال «داعش» في الموصل ليس جولة حرب عادية، نظراً لما يتمتع به التنظيم من قدرات وخبرات ودوافع، وهزيمته عسكرياً، لا تعني، بالضرورة، نهايته.

\* صحافي لبناني



## عن حرب المؤسسة الصهيونية الحاكمة على «بي دي اس»

حيدر عيد\*

أجمعت القيادات الإسرائيلية من يمينها إلى أقصى يمينها، في خضم سلسلة التحريصات المتطرفة المتتالية ضد حركة المقاطعة وعدم الاستثمار وفرض عقوبات على إسرائيل، «بي دي اس» ذات القيادة الفلسطينية، على رأي واضح وصريح ألا وهو ضرورة القضاء على الحركة قبل أن تتمكن من تحقيق أهدافها المتمثلة في الحرية والعدالة والمساواة. واتفق هؤلاء على أن «بي دي اس» تعتبر «خطراً استراتيجياً» على نظام إسرائيل الاضطهادي المركب من احتلال واستعمار وأبارتهايد، وهي سياسات تم تبنيها من قبل المؤسسة الحاكمة الصهيونية في إسرائيل منذ إنشاء الدولة.

وفي مؤتمر رعته صحيفة «يديعوت احرنوت» اليمينية بتاريخ 2016/3/28 تحت عنوان «أوقفوا بي دي اس» قام كل الوزراء والقادة اليمينيين والمتطرفين، باستخدام لغة تحريضية لا شك أنها مالوفة جداً للمناضلين ضد الأبارتهايد في جنوب أفريقيا.

وكان وزير الداخلية أرييه دبيري قد دعا إلى طرد بعض نشطاء المقاطعة من فلسطين بحجة أنه: «لا يمكنك إعطاء خدك الأيسر لمن يصفك على خدك الأيمن». أما أخطر تهديد فقد جاء من وزير الاستخبارات يسرائيل كاتس الذي استخدم لغة غامضة لإرسال رسالة إرهاب إلى نشطاء المقاطعة الفلسطينيين والعالمين قائلًا: «من الأفضل لكم إيقاف بي دي اس وإلا

»

كان عليّ أن أحارب  
بوعي تام إمكانية أن أتحوّل  
إلى مجرد رقم

«

فإننا سنقوم (باغتيالات مدنية)». وأضاف موضحاً: «يجب أن نعمل على فضح الجهات الفاعلة، الأشخاص، النظام، الآليات، وصلاتهم بالمنظمات التي تخطت بالفعل عتبة النشاط العسكري والإرهابي، وقطعاً من خلال هذا نستطيع التصدي لهم والقيام بعزلهم ونقل المعلومات إلى وكلاء الاستخبارات في جميع أنحاء العالم. يجب أن نعلم أننا هنا في مواجهة معركة تحت غطاءات عديدة».

إن ما سبق يطرح أمامنا السؤال التالي: ما الذي يعنيه لنا هذا كنشطاء مقاطعة، وخاصة هنا في فلسطين؟

إنني شخصياً أعيش في غزة المحاصرة، وكنت شاهداً على ثلاث حروب شنيعة ارتكبتها إسرائيل بحق القطاع. وكنت على وشك أن أفقد حياتي أكثر من مرة، لكنني فقدت رفاقاً مقرّبين، زملاءً، أقارب، وطلاباً. وكباقي أبناء قطاع غزة الصامد عشت صدمة نفسية لا تصفها كلمات بعد أن رأيت الرعب بكل أشكاله. فضلاً عن أنني مُنعت من حضور جنازتي والدي والديتي، وحرمت من رؤية شقيقتي وأبنائها منذ أكثر من 16 عاماً حتى اليوم، رغم أنهم يقطنون في بيت لحم التي تبعد مسافة ساعة واحدة بالسيارة من هنا، وأعيش، كماقي أبناء القطاع المحاصر، ظروفاً حياتية صعبة بلا كهرباء ولا مياه صالحة للشرب منذ 2006.

وإنني كشخص رأى مذبحة أطفال عائلة بكر على شاطئ غزة وفي وضح النهار، وقرأ بمرارة أسماء أفراد 66 عائلة مُسحت من السجلات المدنية بعد إبادتها بشكل كامل بالأسلحة الإسرائيلية، كان عليّ أن أحارب بوعي تام إمكانية أن أتحوّل إلى مجرد رقم في تقارير إخبارية غريبة لا يهمها سوى الأرقام إذا كانت الضحية فلسطينية!

إن 2200 إنسان من بينهم 551 طفلاً في عام 2014، ومثلهم 1200 إنسان من بينهم 443 طفلاً في عام 2009، بالإضافة إلى 200 إنسان في عام 2012، لم يحالفهم الحظ مثلما حالفني، وكانوا ضحايا الآلات الحربية الإسرائيلية ومؤامرة الصمت الدولية.

والآن، وبعد كل ذلك، يأتي من يخبرني، وبسبب مطالبتي اللاعنفية بمسائلة إسرائيل، وهذا

ما تفعله «بي دي اس»، وعلى الرغم من فشل المجتمع الدولي في تحميل إسرائيل مسؤولية جرائم الحرب وجرائم ضد الإنسانية، إنني وزملائي معرّضون «لاغتيالات مدنية»، ما لم تكن عبيداً مطيعين مثل العم توم الأميركي «الأسود» لدولة إسرائيل «الديموقراطية».

فما الذي فعلناه نحن نشطاء المقاطعة حتى يصل قادة إسرائيل إلى حافة الجنون الذي أبدوه في مؤتمر «يديعوت احرنوت» أنف الذكر؟ فبعد كل ما مررتنا به من ماسي وظلم وقهر منذ عام 1948 حتى اليوم، هل يعتقد نظام الأبارتهايد الإسرائيلي حقيقة أننا سنترجع عن أنبل ظاهرة نضالية مارسها الشعب الفلسطيني؟ هل أبدي أي قائد من الحركات المناهضة لنظام الأبارتهايد والمقاومة للاستعمار أي ضعف في مواجهة تهديدات شبيهة؟ هل أوقف ملايين الجنوب أفارقة والسود في أميركا والهنود نضالهم ضد العنصرية واللامساواة والاستعمار عند تعرضهم لتهديدات شبيهة؟ لا لم يفعلوا!

بل إن التاريخ خلد الملع الأسماء في التاريخ المعاصر، مثل المهاتما غاندي ونيلسون مانديلا وستيف بيكو ومارتن لوثر كينج وروزا باركس. وكان أيقونة النضال المدني ضد الاستعمار البريطاني المهاتما غاندي قد أخبرنا أنهم «في البداية يتجاهلونك، ثم يضحكون عليك، ثم يحاربونك، ثم تنتصر».

وبالنظر إلى إنجازات المقاطعة في العشر سنوات الأخيرة حتى اليوم، نستطيع أن نقول إننا الآن نتنصر.

فكما قال لنا أيقونة النضال ضد الأبارتهايد العنصري نيلسون مانديلا: «إن حرية جنوب أفريقيا لن تكتمل إلا بحرية الفلسطينيين» وغني عن الذكر أنه كان سيُعتقل، إن لم يتعرض للاغتيال، لقلوه شيئاً كهذا في إسرائيل اليوم. ولا يغيب عن ذهني ستيف بيكو، مؤسس حركة الوعي الأسود.

إن رجال التحقيق العنصريين الذين قاموا باغتياله لا يسمع بهم أحد لأنهم ببساطة حجزوا مكاناً لهم في مزبلة التاريخ، وهي نفس المزبلة التي يرقد بها أرئيل شارون، مناحيم بيغن، اسحاق شامير، اسحاق رابين، وموشيه ديان، وقريباً كل أولئك الوزراء وقادة المعارضة الصهاينة الذين يعتبرون أن مطالبتنا بتطبيق الحرية والمساواة تشكل «خطراً وجودياً» على دولة إسرائيل.

إن المأساة الحقيقية لفلسطين ما بعد أوسلو لا تكمن في أن الغالبية الساحقة من الفلسطينيين لم يتم سؤالهم إذا ما كانوا يريدون حقاً حكماً ذاتياً إدارياً محدوداً، بل أنهم حُرّموا من استخدام أدوات للتفاوض حول خلق واقع جديد يتخطى الأمر الواقع الذي فرضه الاحتلال. ألم يصبح من الواضح وضوح الشمس أن نظام الفصل العنصري الإسرائيلي قام بالتوقيع على اتفاقيات أوسلو وقدم لنا «حكماً ذاتياً محدوداً» لأن هذا لا يكلفه شيء؟

من هنا تأتي أهمية حركة «بي دي اس»، والتي تعبر عن تصميمنا على تطوير خطابنا الفلسطيني، وورغبتنا في تحقيق العدالة والمساواة. بكلمات أخرى، إن ما يحرك «بي دي اس» هو رغبتنا في تحرير عقولنا من سرطان الاستعمار، ومن فيروس أوسلو، في طريقنا للوصول إلى التحرير بعيداً عن هلوسة «الاستقلال» التي تنصّر الواجحة.

وإن الإدعاء بأن النضال من أجل العدالة والمساواة هو معاداة للسامية، لا يختلف شيئاً عن الإدعاء بأن مانديلا كان عنصرياً مثلاً، أو أن غاندي كان عنيفاً، ومن هنا، فإن خبايرتنا كنشطاء مقاطعة مفتوحة على احتمالين: إما السير على خطى بيكو ومانديلا وغاندي وباركس وكينج، أو اتخاذ قادة البانتوستانات سيئة السمعة مثل منجوسوثو بوتويليزي ولوكاس مانجوبي قدوة لنا.

وختارنا واضح، لأنه الخيار الوحيد الذي سوف يقودنا نحو تحرير فلسطين، وتحقيق السلام والعدل لكل سكانها.

\* مستشار سياساتي في شبكة السياسات الفلسطينية «الشبكة»، وأستاذ جامعي في جامعة الأقصى -غزة

## من كرامتي

الحياة إلا بها». جعل الشيخ النمر حياته مطابقة تماماً لمفهوم الكرامة، جعل جذع جسده شجرتها، وكلماته جذورها، ورأسه كل غصونها. لم يملك شيئاً منه ليتصرف فيه، فقد تملكته الكرامة بكلها، لم يسلبها أحد منه فقد ظلت معه حتى آخر نفس له وهو يصاعد إلى السماء، ولم يتنازل بها لأحد على الرغم من كثرة الرسائل الملحة عليه، فكان لسان حال جوابه دوماً: اسألوها [الكرامة] هل أملك حق التصرف فيها؟ ومع كل سؤال كانت تزداد صلابة وعناداً في التمسك به، وحين يقترب الموت من حياة النمر، كان يبتسم له ويقول له: لا تهددني، فلا قيمة لحق الحياة إلا بها. لقد أرادوا النيل من كرامته في كل مرحلة من مراحل التحقيق معه، فلم يظفروا بشيء منها، في المرحلة الأولى، التحقيق المسجل بالصوت والصورة، كان اثنتي عشرة جلسة تقريباً، عشر جلسات في مستشفى الظهران العسكري وكان مقيداً ومكبل اليدين لمدة أسبوعين كاملين، وجلستان في زنزانة مستشفى قوى الأمن الداخلي. وكان مكبلاً

ومقيد الرجل اليمنى بالسريير لمدة شهرين كاملين. وكانت تستغرق جلسة التحقيق من الساعة ونصف إلى الساعتين تقريباً. وفي المرحلة الثانية، كان التحقيق المدون في مذكرة التوقيف وكراسة التحقيق، وكان في ثلاث جلسات، وبدأت الجلسة الأولى بعد منتصف الليل إلى قبيل أذان الفجر.

وفي المرحلة الثالثة، كان التصديق على الاعترافات، والتي لم يعترف بها في الواقع، لكن المحقق قال هذه خلاصة ما جرى من التحقيق معك، وعليك أن توقعها. سنتذهب لأثمة الدعوى التي أعدت من هذه التحقيقات في ست عشرة صفحة إلى مزبلة تاريخ العدالة المزيفة، وستبقى مراقبة الشيخ النمر ضدها تاريخاً جديداً للكرامة الإنسانية التي خطها الشيخ الشهيد بدمه وحبره.

\* كاتب من البحرين

\*\* جميع الاستشهادات مقتبسة عن نص مراقبة الشيخ نمر النمر. انظر: الشيخ باقر نمر النمر، مراقبة الكرامة، مرآة البحرين ومركز كيتوس، إبريل 2016.



# من الهدنة إلى جنيف: «وقائع موت معلن»

ويُنظر إلى مقاتلي «التركستاني» على أنهم متخصصون في الأعمال الهجومية والانغماسية، وقد دأبوا على تلقي تدريبات مكثفة بدعم تركي كامل وأدوا دوراً مؤثراً في معارك «فتح إدلب» («الأخبار»، العدد 2593).

وفي هذا السياق، تنبغي الإشارة إلى التصريحات التركية الأخيرة حول مسألة «إغلاق الحدود»، وتعكس التصريحات التي جاءت على لسان رئيس الوزراء أحمد داود أوغلو تحدياً لموسكو على وشك الخصوص. ورغم وجود قرارات دولية «تلزم» أنقرة بـ«ضبط حدودها» لكن داود أوغلو أكد أن «مسألة الحدود مع سوريا قضية تخص تركيا والكلمة الأخيرة بالنسبة لهذه المسألة لأنقرة». التصريحات التركية جاءت ردّاً على تناول الرئيسين الروسي والأميركي قضية الحدود خلال محادثة هاتفية مساء الاثنين، الأمر الذي أكد أوغلو أنه «ليس له معنى بالنسبة لتركيا. (...) نبقى أعيننا مفتوحة من أجل اللاجئين، والعالم يجب أن يشكرنا لا أن يحاسبنا». معسكر الجيش السوري وحلفائه بدوره لم يكن بعيداً عن أجواء التصعيد (لا قبل انعقاد جنيف ولا أثناءها)، بل وأصل الحشد والاستعداد في الشمال تحديداً بانتظار اللحظة المناسبة لدق طبول معركة جديدة. مصدر عسكري سوري يعزو الأمر إلى «سلوك المجموعات الإرهابية» لم يعد الأمر يتعلق بخرق هنا وآخر هناك، ولم تعد تنفع الحلول الموضوعية. يؤكد المصدر لـ«الأخبار» أن «النسبة العظمى من المجموعات المسلحة ترضخ من الثدي نفسه، لكنهم يحاولون التمويه على ذلك. يهاجمون تحت ستار جبهة النصر، وحين نرد عليهم يرتدون ثوب الاعتدال المزيف ويزعمون أننا نخرق الهدنة».

يكزّر المصدر الحديث عن «قرار سعودي تركي بإنهاء الهدنة» ويؤكد أنه بدأ يتبلور «منذ نجاح الجيش في تحرير مدينة تدمر». في الوقت نفسه يؤكد المصدر أن «العلاج جاهز وسيكون ناجعاً، وحين تدق الساعة الصفراء سيدركون أي حرقه رموا أنفسهم فيها». لا تصريحات ولا تلميحات حول «الساعة الصفراء» فقط تشديد على أن «كل شيء جاهز في انتظار تعليمات القيادة وبالتنسيق مع كل الحلفاء».



مجموعات فاعلة تلقت «إخطاراً» مفاده أن «انعقاد جنيف لن يحدث فرقا» (الناضول)

لكن «الأمر مختلف فنحن أصحاب حق، عكس النظام». واستمرت خلال الأيام الماضية عمليات إعادة التوضيع في صفوف المجموعات المسلحة في ريفي حلب وإدلب («الأخبار»، العدد 2859). ودخل «الحزب الإسلامي التركستاني» على خط التمركز في ريف حلب الجنوبي، مع توارد أنباء عن وصول أعداد كبيرة من مقاتليه إلى عدد من القرى أقربها إلى حلب قرية البوابية (حوالي 30 كم في الريف الجنوبي الغربي). ورغم مشاركة «التركستاني» في معارك سابقة في حلب، غير أن الجديد هو انتقال مقاتليه وجزء من عوائلهم للتمترس في تلك القرى تكراراً لما دأب عليه في ريفي إدلب واللاذقية.

معسكر الجيش وحلفائه لم يكن بعيداً عن أجواء التصعيد

بعد مواجهات عنيفة مع مسلحي «داعش».

في موازاة ذلك، تجددت الاشتباكات بين مسلحي تنظيم «داعش» من جهة ومسلحي «جبهة النصر» وحلفائها من جهة أخرى في مخيم اليرموك، جنوبي العاصمة دمشق، حيث أعلن التنظيم تمكنه من السيطرة على مربع الشتات ونقطة الكوسكو مارت وكامل شارع ال15.

في غضون ذلك، بدأ مسلحو «الجبهة الجنوبية» من «النصرة» وحلفائها، أمس، جولة جديدة من «القتال الجهادي» ضد «لواء شهداء اليرموك» و«حركة المثني» في ريف درعا الغربي. ودارت المواجهات بين الأطراف المختلفة على محاور سد سحم

بالفعل مساعي روسية لنزع صفة الحصرية عن «الهيئة» ووفدها. أما على الأرض، فتفيد معلومات متقاطعة حصلت عليها «الأخبار» بأن معظم المجموعات المسلحة الفاعلة في الحرب كانت قد تلقت «إخطاراً» قبل أسبوعين من انعقاد الجولة الأخيرة من المحادثات مفاده أن «انعقاد جنيف شرٌّ لا بد منه لكنه لن يحدث فرقا... استعدوا للمعركة». ويشرح مصدر ميداني «معارض» أن «شيئاً لم يتغير بالنسبة إلينا، لا قبل جنيف ولا بعده. لا صوت يعلو على صوت المعركة، ونحن ندرك ذلك تماماً». المصدر المرتبط بواحدة من أكبر المجموعات في الساحة السورية قال لـ«الأخبار» إن «ظروف المعارك قد تستدعي أحياناً الاستجابة لضغوط معينة ولعبة الحل السياسي ليست سوى جزء منها، لقد تكفينا تماماً مع هذه الحقيقة منذ أكثر من عام». يؤكد المصدر صحة المعلومات حول «الإخطار» الذي تبليغه المجموعات، لكنه يقول إن «الأمر نابع من يقين الداعمين بعدم جدية النظام وشركاه، لا في شأن الهدنة ولا في شأن المفاوضات». في الوقت نفسه يقر المصدر بأن مجموعته لا تقيم وزناً لكلا الأمرين (الهدنة و«جنيف»

«المسألة السورية» وتطورها ألحقت بالملف جملة تعقيدات تجعل فرص إقفاله اعتماداً على توافق ثنائي (فقط) ضرباً من الأوهام. ويعيداً عن تقاذف التهم حول المسؤولية عن انهيار «اتفاق وقف الأعمال القتالية» أو تقويض جولة جنيف الأخيرة يمكن القول إن معظم الأطراف المعنية بالحرب تعي هذه المسلمات وتحاول نصب «فخاخ» لبقية الأطراف بغية تجبير أي مستجد لمصلحتها. ويبدو أن «الالتزام» الذي قوبل به «اتفاق وقف الأعمال القتالية» قد استكمل أهدافه لدى بعض (إن لم نقل معظم) اللاعبين قبل انطلاق جولة جنيف الأخيرة. ترجمة «فخ الهدنة» ستصرف في الميدان مزيداً من التصعيد بطبيعة الحال، أما تأخير دق الأجراس إلى ما بعد اكتمال نصاب «جنيف» فيمكن رده إلى أسباب «إعلامية» بحتة. وفي ما بات مرجحاً أن داعمي المجموعات المسلحة قد أحسنوا تسخير مرحلة الهدنة لمصلحتهم، يبدو أن دمشق قد نجحت في جزء المعارضة السياسية إلى المسارعة بـ«نعي الهدنة». وبدلاً من أن تكون المحادثات مناسبة لمحاولة «لجم الميدان» تحولت إلى منصة لإعلان تسعيره. وخلال أيام قليلة تسابق أعضاء «هيئة الرياض» في إطلاق تصريحات تصعيدية، بدءاً من دعوة «كبير المفوضين» محمد مصطفى علوش إلى «إشعال الجبهات» وصولاً إلى نعي الهدنة على لسان «المنسق العام للهيئة» رياض حجاب وتأكيده أنها «لم تعد قائمة».

موسكو تلقت جنوح وفد «الرياض» إلى تعليق مشاركتها في محادثات جنيف واعتبرته دليلاً على «تغلب المتطرفين» في الوفد. التصريحات الروسية جاءت على لسان المندوب لدى الأمم المتحدة اليكسي بورودافكين الذي قال لوكالة «تاس» الروسية إن «متطرفي الوفد ما زالوا يعولون على استمرار النزاع الدموي». وبدأ لافتاً تأكيد الدبلوماسي الروسي أن «المفاوضات ستستمر، في أي جانب مجموعة الرياض هناك مجموعات القاهرة وموسكو وحميميم للمعارضة السورية... وأن هذه المجموعات على ما يبدو هي التي ستحدد الاتجاه العام للمفاوضات إضافة إلى وفد الحكومة السورية». وليس من الواضح بعد ما إذا كانت هذه التصريحات نوعاً من الضغوط على وفد الرياض، أم أنها تعكس

بين إصرار موسكو وواشنطن على الإبقاء بأن «اتفاق وقف الأعمال القتالية» ومسار جنيف ما زالاً صالحين. وما يدور في الميدان يبدو المشهد كاريكاتورياً. معظم أطراف الصراع تدرك أن «الهدنة» وجولة جنيف الأخيرة دخلتا «حالة موت سريري» يبدو من المتعذر أن تزيد معها أي محاولات إنعاش

## صهيب عنجربني

فشل الجولة الحالية من محادثات جنيف ليس مفاجئاً، شأنه في ذلك شأن مصير «الهدنة» التي باتت على أرض الواقع جزءاً من الماضي. ويبدو جلياً أن الوصول إلى بدايات فعليّة للحل يستدعي أن يكون عدد اللاعبين الراغبين في انتهاء الحرب أكبر من نظرائهم الراغبين في استمرارها (داخلياً وخارجياً)، وهو ما لم يتحقق في الملف السوري بعد. وبفرض وجود توافق حقيقي بين القطبين الأبرز (روسيا والولايات المتحدة) على وضع حد للحرب المستعرة في البلاد، فإن مراحل نشوء

## موسكو وواشنطن تبحثان وضع حلب

أعلنت وزارة الخارجية الروسية أن موسكو وواشنطن تبحثان من خلال قنوات خاصة الوضع حول مدينة حلب. ونقلت وسائل إعلام روسية عن نائب وزير الخارجية غينادي غاتيلوف قوله «من المهم أن تضبط كل الأطراف نفسها وتساعد على تعزيز نظام وقف إطلاق النار دون عواطف زائدة وتأجيج عواطف وتنبؤات بشأن انهيار كل شيء». الدبلوماسي الروسي حاول الابتعاد عن لغة التشاؤم حول «الهدنة» مؤكداً أن بلاده «لا ترى أن نظام الهدنة على وشك الانهيار (...) وقف إطلاق النار قائم عموماً رغم حدوث بعض الانتهاكات وهو أمر لا مفر عنه في الوضع الحالي».

## مشهد ميداني

# الجيش يبادر في ريف اللاذقية... ويتقدم في محيط كَبّانة

ردت وحدات الجيش السوري على هجوم مسلحي «رد المظالم»، بهجوم معاكس أدى إلى سيطرة القوات على جبل الزويقات وتلة «ال1112»، في محيط بلدة كَبّانة، في ريف اللاذقية الشمالي.

وبعد أقل من 24 ساعة على إعلان المجموعات المسلحة في الريف الساحلي معركة «رد المظالم»، استعاد الجيش زمام المبادرة، مهاجماً مواقع مسلحي «جبهة النصر» وحلفائها في المنطقة، ومسيطر على بعضها. وحتى وقت متأخر من ليل أمس، تواصلت الاشتباكات العنيفة بين الجيش والمجموعات المسلحة، في محاولة من القوات المتقدمة لسيطرتها على كَبّانة والتلال المحيطة،

وتمكن أهمية البلدة الجبلية، بأنها بوابة باتجاه مدينة جسر الشغور في الريف الإقليمي الشمالي الغربي، وتؤدي السيطرة عليها إلى قطع خطوط إمداد المسلحين من إدلب باتجاه ريف اللاذقية.

وفي موازاة ذلك، استعاد الجيش منذ فجر أمس تلتني أبو علي والبيضاء المشرفتين على الحدود السورية-التركية في جبل التركمان، بعد أن سيطر عليها المسلحون أول من أمس، ليكون قد أعاد سيطرته على جميع النقاط التي اخترقها المسلحون في ريف اللاذقية.

وفيما يعلن المسلحون، وبشكل شبه يومي حصول معارك ضد وحدات

خصوصاً تلتني «1154» و«1125». وتكمن أهمية البلدة الجبلية، بأنها بوابة باتجاه مدينة جسر الشغور في الريف الإقليمي الشمالي الغربي، وتؤدي السيطرة عليها إلى قطع خطوط إمداد المسلحين من إدلب باتجاه ريف اللاذقية.

وفي موازاة ذلك، استعاد الجيش منذ فجر أمس تلتني أبو علي والبيضاء المشرفتين على الحدود السورية-التركية في جبل التركمان، بعد أن سيطر عليها المسلحون أول من أمس، ليكون قد أعاد سيطرته على جميع النقاط التي اخترقها المسلحون في ريف اللاذقية.

وفيما يعلن المسلحون، وبشكل شبه يومي حصول معارك ضد وحدات

الجيش، «رداً على خرقه للهدنة»، يستمر مسلحو «النصرة» وحلفائهم من الفصائل الإسلامية و«الجيش الحر» في محاولات لتوسيع سيطرتهم في ريف حلب الجنوبي. وأعلنت تنسيقيات المسلحين، أمس، تنفيذ «هجوم واسع على نقاط النظام» في قرى زيتان، وبرنة، والقلعجية، و«خان طومان، وتلليات، إلا أن وحدات الجيش تمكنت من صد الهجوم وإفشاله، ولم يستطع المسلحون تحقيق أي من أهدافهم.

أما في ريف حمص الشرقي، وتحديداً شمالي مدينة تدمر، فقد تمكنت وحدات الجيش والقوى الريفية من بسط سيطرتها على النقطة 806,5 جنوب غربي جبل المزار،



## الجبوري يمنح البرلمان عطلة إجبارية... وتأييد أميركي لحراك الصدر

والترقب لدى الإدارة الأميركية والسعودية من التطورات الأخيرة، فيما أبلغت طهران بغداد ضرورة موازاة ذلك».

وفي السياق، رأى المحلل السياسي محمد نعناع أن الصدر «يريد أن يمسك بالعصا من الوسط، ذلك أنه لم يصدر أي تعليق أو بيان أو حتى لقاء، منذ قدومه إلى العاصمة بغداد». وأوضح، في حديث إلى «الأخبار»، أن الصدر لا يريد أن يتبنى الحراك الحالي، كذلك فإنه لا يريد أن تحسب جهة ما عليه. وأضاف أن خطوة سليم الجبوري بإعلان عن تعليق جلسات البرلمان وأعماله ستبوء بالفشل، ولن تجد لها صدقاً بين النواب، مشيراً إلى أن «النواب المعتصمين نجحوا في استدراج الكتل والنواب إلى حراكهم، وهو ما حصل في جلسة يوم أمس». وفي سياق منفصل، أفاد تلفزيون «سي. إن. إن. تورك» بأن القوات المسلحة التركية قتلت 32 شخصاً يشتبه في انتمائهم إلى تنظيم «داعش» في ناحية بعشيقية قرب مدينة الموصل، في أحدث عملية للجيش التركي المتمركز في شمالي العراق، بعد أقل من 24 ساعة على نفي السلطات الأمنية العراقية مشاركة القوات التركية في تحرير الموصل. يأتي ذلك فيما بث مكتب رئيس الوزراء حيدر العبادي نبأ عاجلاً، مساء أمس، أعلن فيه ترؤس الأخير اجتماعاً طارئاً للقيادات الأمنية والعسكرية، بالتزامن مع تصاعد حركات الاحتجاج والاعتصامات أمام الوزارات والهيئات المستقلة، للضغط على استقالة الوزراء.

والتحدث باسم النواب المعتصمين هيثم الجبوري، والنائبة المقالة من «حركة التغيير» الكردية نافكة أحمد، والنائب الكردي الإسلامي عادل نوري يتنافسون على منصب النائب الأول والثاني لرئيس مجلس النواب. وأكدت المصادر أن زعيم «التحريك الصدري» مقتدى الصدر قد يقوم، مساء غد، بزيارة مبنى البرلمان في حال تم انتخاب رئاسة جديدة.

وبحسب المصادر، فإن الأيام الماضية شهدت تحركات دولية وإقليمية بشأن تسارع الأحداث في العراق، مشيرة إلى وجود حالة من التخوف من مصدر داخل البرلمان.

وسيكون مجلس النواب غداً على موعد جديد من الشد والجذب بين مختلف الأطراف (النازول)



وكان لا بدّ من أن تتأجل جلسة مجلس النواب أمس إلى غد، وذلك بعدما فشل النواب المعتصمون في انتخاب هيئة رئاسة جديدة للبرلمان، فيما بدأ التداول بأسماء جديدة لترشيحها لهذه الهيئة.

فشل النواب المعتصمون، للمرة الثالثة، في انتخاب هيئة رئاسة جديدة للبرلمان، بعدما تمكنوا من عقد جلستهم التي استمرت لأقل من ساعة، بعد انسحاب النواب الأكراد و«تحالف القوى» الذي ينتمي إليه رئيس البرلمان سليم الجبوري، ما دفع بالأخير إلى تعطيل جلسات مجلس النواب وأعماله إلى «إشعار آخر»، مؤكداً أنه لن يقبل بـ«اختطاف» إرادة مجلس النواب بـ«القوة والضجيج والصياح».

الجبوري الذي زار مقر كتلة «التحالف الكردستاني» بعد انسحابهم من الجلسة، رأى أن الصراع داخل مجلس النواب تحول إلى «صراع فرض إرادة وهو ما لن نقبل به»، لافتاً إلى أن «هذا الأمر تسبب في تعطيل عمل المجلس، من أجل إيجاد توافقات وتفاهات وطنية للخروج من الأزمة». وبزّ الجبوري تعليق جلسات البرلمان وأعماله بـ«الصلاحيات الدستورية، وما يمليه عليّ واجبي كرئيس لمجلس النواب العراقي».

بغداد - محمد شفيق

اليمن

## مفاوضات الكويت بانتظار «صيغة مقبولة» لجدول الأعمال... و«أنصار الله» تحمّل ولد الشيخ «المرأوغ» المسؤولية

للحوار تناقض وأرسل مسودة جديدة فيها مرجعية جديدة»، لافتاً إلى أن «الحوار والنقاشات برعايته تشبه نقاشات المتكلمين والفلاسفة عن البيضة والدجاجة». ورأى أن النقاط التي تضمنتها أجندة ولد الشيخ تجعل من مفاوضات إنهاء العدوان كقرار بدايته، من حيث تشابه الأهداف، موضحاً أن «القوى السياسية المناهضة للعدوان في

السابقة، ليبدو في موقع الوكيل لطرف العدوان. وبحسب معلومات «الأخبار»، لا تزال الاتصالات جارية حتى الآن بين وفد القوى الوطنية والأمم المتحدة، في مسعى للتوصل إلى صيغة مقبولة ومرضية لجدول أعمال مفاوضات الكويت، حيث أبدى وفد القوى الوطنية استياءه من أداء المبعوث الدولي الذي لم يتخذ موقفاً واضحاً تجاه خروقات وقف إطلاق النار. وأفادت المعلومات بأن ما تم التوصل إليه مع الأمم المتحدة هو مجرد أفكار، لم تترجم بعد إلى اتفاق من شأنه أن يفضي إلى انعقاد المفاوضات. كذلك فإن الخروقات والمجازر التي ترتكبها طائرات العدوان السعودي، وأخرها قصف مناطق سكنية في نهم أمس، تعيق تقدم المشاورات.

وفي إطار الانتقادات لأداء المبعوث الدولي، رأى عضو «اللجنة الثورية العليا» وعضو المكتب السياسي لجماعة «أنصار الله» يوسف الفيشي، في منشور على موقع «فايسبوك»، أن «ولد الشيخ كل يوم له أجندة ومرجعيات، وكلما اتفق مع القوى السياسية على مسودة

عن إدانة الطرف الذي يرتكب الخروقات وعن وضع خطة واضحة للمفاوضات. واستنكر استمرار الغارات الجوية واستهداف المدنيين رغم التعهدات والتوافقات والإعلان عن وقف إطلاق النار، مضيفاً: «كلما حاولنا أن نتقدم خطوة نحو إنهاء العدوان المفروض على شعبنا، تأتي كارثة أو مجزرة».

وأوضح أن الطائرات شنت «مساء أمس غارة على منزل الشيخ محمد زيد القهيلي، في قرية قطبين مسورة، وراح ضحيتها عدد من أفراد أسرته». ويرى مراقبون أن دور الأمم المتحدة في ملف المفاوضات بدأ منحازاً ومرأوغاً أكثر من أي وقت مضى؛ فبعد أن اتفق ولد الشيخ مع القوى الوطنية قبل أسابيع على أجندة معينة لمفاوضات الكويت، عاد ليطرح قبيل موعد المفاوضات بأيام أجندة مختلفة تتضمن مطالبات بتسليم السلاح والجيش ومؤسسات الدولة للمتخالفين مع العدوان السعودي. كذلك تجاهل تضحيات الشعب اليمني والنكاثج الكارثية التي خلفها العدوان، وانقلب على وعوده وتصريحاته

صنماء - علي جاحز

أثار قرار القوى الوطنية تأجيل الذهاب إلى مفاوضات الكويت رضياً في الشارع اليمني. واعتبر سياسيون وناشطون القرار بمثابة ردّ قوي على «الاستهتار» الذي أظهره المبعوث الدولي إسماعيل ولد الشيخ في التعاطي مع الأجنداث وخروقات وقف إطلاق النار. ويبدو الشارع اليمني، بعد أكثر من عام على العدوان السعودي - الأميركي، أكثر وعياً حول مستقبله وقضيته. وباتت الغالبية ترى أن الحل السياسي، في ظل غياب رؤية واضحة وشفافة، عبثي وتضييع للوقت. ناشطون وسياسيون أجمعوا على أن الأجندة التي أرسلها ولد الشيخ إلى القوى الوطنية، لتكون أساس مفاوضات الكويت، تحمل مطالب طرف العدوان وترجم أهداف حربه وحصاره المفروض على اليمن، والتي فشل في تحقيقها رغم حشده ترسانة عسكرية ضخمة على مدى عام.

ومن جهته، انتقد الناطق الرسمي باسم جماعة «أنصار الله»، محمد عبد السلام، عجز الأمم المتحدة

محمد عبد السلام: كلما حاولنا أن نتقدم خطوة تأتي كارثة أو مجزرة

اليمن مع الحوار بلا شروط في أي مكان وزمان». في المقابل، قالت حكومة الرئيس المستقيل عبد ربه منصور هادي إن «عدم حضور وفد جماعة الحوثيين وقوات الرئيس المخلوع علي عبدالله صالح للمشاورات السلام أمس الاثنين، يعكس سلوكهم غير المسؤول في المماطلة والتسويف». وأضاف «وفد هادي» إلى مشاورات

حضر وفد جماعة الحوثيين وقوات الرئيس المخلوع علي عبدالله صالح للمشاورات السلام أمس الاثنين، يعكس سلوكهم غير المسؤول في المماطلة والتسويف». وأضاف «وفد هادي» إلى مشاورات



# أوباما في الخليج.. ضيفاً على «الركاب بالمجان»

يصل الرئيس الأميركي اليوم إلى الرياض حيث يلتقي الملك سلمان، على أن يشارك، غداً في قمة مجلس التعاون الخليجي. زيارة كان قد سبقها تمهيد من وزير خارجيته ودفاعه، جون كيري وأشتون كارتر، بتوجههما إلى الخليج والتأكيد على دعم واشنطن المستمر

## نادين شلق

عندما قام الرئيس الأميركي باراك أوباما بأخر زيارة للسعودية، قبل أكثر من عام، كان سلمان في بداية حكمه. حينها، لم تكن المملكة قد بدأت حربها على اليمن، فيما كان الاتفاق النووي قيد الإنجاز بين الدول الكبرى وإيران. اليوم، يعود أوباما إلى الرياض، حاملاً في جعبته ملفات عدة لمناقشتها، ومقابلة مع مجلة "ذي أتلانتك" (نشرت قبل أسابيع) هاجم فيها حلفاء الخليج، قد يضطر إلى تخفيف حدتها، بعدما وصفهم مع حلفاء أوروبيين آخرين بالركاب بالمجان "Free riders". نسبة إلى تعبير شعبي أميركي يُطلق على من يمشي مع التيار وفق مصلحته، من دون أن يقدم أي مساعدة. وبين الاتفاق النووي والمقابلة المثيرة للجدل، حرب في اليمن تقودها السعودية بمساندة أميركية، وأخرى في سوريا والعراق يشارك فيها الطرفان، وملف مستجد على العلاقة بين البلدين، يعكسه ضغط من الكونغرس على أوباما من أجل كشف علاقة السعودية بأحداث 11 أيلول. أوباما يتوجه إلى السعودية،

## تقرير

الرئيس الأميركي خلال لقاءاته. وهذا ما أشار إليه الخبير السياسي في شؤون الشرق الأوسط، فالي نصر، من دون أن يقلل من تأثير مقابلة أوباما مع "ذي أتلانتك" وتظليلها النقاشات المختلفة بين القادة الحلفاء. وفي هذا الإطار،

## هنا أولويات الزيارة التأكيد على عدم التخلي عن «الحلفاء الأوفياء»

لفت نصر إلى أن الخليجيين قرأوا ما ورد في المقابلة على أنه بيان سياسي تعلن من خلاله الولايات المتحدة، بوضوح، رؤية مختلفة للشرق الأوسط. من جهته، رأى الخبير السياسي،

أوباما لدى مغادرته البيت الأبيض قبل بدء رحلته إلى السعودية (أ.ب.ب)



غاربي سيك، أن المملكة طالما نظرت إلى الولايات المتحدة على أن بقاءها إلى جانبها أمر مفروغ منه، وهي هناك لتبقى ولتحتوي إيران. ولكنه أضاف أن لدى أوباما رسالة سيوصلها، ولا أظن أنه سيغيّر رأيه في هذا الشأن.

وفيما اتفق الخبيران على أنه سيجري التطرّق إلى الحرب في سوريا، رأى نصر، من جهته، أن "نقطة الخلاف الأساسية هي أين يجب أن يجري تركيز الطاقة الدبلوماسية، متسائلاً: هل يجب أن تكون في إزاحة الرئيس السوري بشار الأسد عن السلطة - وهو ما تفضله السعودية وحلفاؤها الخليجيون - أو يجب أن يكون التركيز على هزيمة داعش؟. وأشار الخبير الأميركي من أصول إيرانية إلى أن "تدفق النازحين والهجمات في أوروبا غيرا المعادلة وجعلها محاربة داعش أولوية بالنسبة إلى الولايات المتحدة، بينما يستمر الخليجيون في ربط أي مشكلة في سوريا بالأسد، على اعتبار أنه إذا ما جرت إزاحته فإن بقية المشاكل ستحل بنفسها".

أما بالنسبة إلى الحرب في اليمن، فقد أعرب سيك عن اعتقاده بأن المشكلة الكبرى هناك هي أنه في الوقت الذي يحارب فيه السعوديون الحوثيين، ويقصفون كل ما يظهر أمامهم، فإن القاعدة وداعش يحركان تقدماً كبيراً في الجنوب، وهو أمر لا تريد الولايات المتحدة حدوثه. انطلاقاً من هذا الواقع، أشار الخبير الأميركي إلى أن واشنطن تريد أن تدفع باتجاه خفض السعودية لنشاطاتها العسكرية في اليمن... علاوة على تطبيق ذلك عبر طرق متنوعة، من خلال الدعم المالي للحرب ضد داعش والقاعدة.

فضلاً عن ذلك، من المتوقع أن يعلن أوباما دعماً إضافياً للخليجيين في الشق الدفاعي، خصوصاً في سياق تقوية نظام الدفاع البالستي.

# السعودية تفشل اتصالات النفط «كرهاً بإيران»

بات واضحاً أن السعودية تتحمل مسؤولية إفشال التوصل إلى اتفاق بشأن تثبيت إنتاج النفط. نتيجة «لخلطها للاقتصاد بالسياسة»

لم تتفق الدول التي اجتمعت في العاصمة القطرية يوم الأحد الماضي على أي إطار لتجميد إنتاج النفط في المرحلة المقبلة بغية إعادة رفع الأسعار عالمياً، فيما بات يتأكد يوماً بعد آخر أن السعودية كانت السبب الرئيسي وراء ذلك، لأنها «تكره إيران أكثر من كرهها لخسارة المال». وفق تقرير نشرته، أمس، مجلة «فورين بوليسي» الأميركية.

دولة أخرى تقف أيضاً خلف إفشال الاجتماع، هي الولايات المتحدة التي كانت من جهتها تمارس ضغوطاً مكثفة لعدم التوصل إلى اتفاق، لأن «لديها مشكلة مع فنزويلا وروسيا»، وفق وزير النفط الفنزويلي، إبولوخو ديليبينو.

ورفض المتحدث باسم البيت الأبيض، جوش إرنست، التعليق، أمس، على قرار السعودية، واضعاً الأمر في إطار «الجهود التي تبذلها الدول المنتجة للنفط لتنسيق أنشطتها وتحسين الوضع الاقتصادي لبلادهم». وأضاف: «نحن بالتأكيد ندرِك حقيقة أن هناك تأثيراً في اقتصاد الولايات المتحدة»، بيد أنه أشار إلى أن البيت الأبيض «يفضّل تأثير انخفاض أسعار النفط على ارتفاعه».

لكن قرار السعودية «معاينة طهران» من خلال الحفاظ على انخفاض أسعار النفط يمكن أن يرتدّ عليها ويقلل من دورها الإقليمي، وفق ما رأى مدير برنامج السياسة الخارجية في «معهد بروكينغز»، بروس جونز، في حديثه إلى «فورين بوليسي». وأضاف جونز أنه «في العامين الماضيين، رفض محللو سوق الطاقة باستمرار فكرة أن القرارات السعودية في ما يخص إنتاج النفط وأسعاره، لديها بعد جيوسياسي. وهم كانوا على خطأ»، موضحاً أن «القلق الاستراتيجي للسعودية حول إيران والمنطقة شكّل عاملاً مهماً في عملية اتخاذ القرارات». وخلص الباحث إلى أن «السعودية تقوم بخطوة في غاية الخطورة، وذلك من خلال استخدام احتياطاتها الكبيرة الموجودة في الوقت الراهن

لتضغط على عدد من الجبهات في المنطقة»، مشيراً إلى أنه «إذا نجح ذلك في السنة أو سنتين المقبلتين، تكون السعودية قد ربحت. لكن الأمور لا تبدو جيدة حتى الآن».

وكانت السعودية قد قبلت مسبقاً المشاركة باجتماع الدوحة دون أن تكون طهران حاضرة، لكن الأمور تبدلت بعدما أعلن ولي ولي العهد، محمد بن سلمان، في حديث نشر عشية الاجتماع، أن دولته لن توقع أي اتفاق تجميد للإنتاج ما لم يتضمن إيران.

من جهة أخرى، اعتبرت صحيفة «وول ستريت جورنال» الأميركية أن «خطأ» السعودية للاقتصاد بالسياسة هو السبب الأبرز الذي يقف خلف الإخفاق في التوصل إلى اتفاق في الدوحة. وأشارت الصحيفة إلى أن قرار السعودية في ما يخص سياسة إنتاج النفط هو دليل منافسة شرسة ومتزايدة مع إيران.

ونقلت «وول ستريت جورنال» عن مسؤولين حضروا الاجتماع أنهم تلقوا طمأنات بأن هناك اتفاقاً محتملاً حتى من دون مشاركة إيران، فيما أكد أحدهم أن وزير النفط السعودي، علي النعيمي، شدّد قبل الوصول إلى الدوحة على أنه ليس من الضروري أن تكون إيران جزءاً من الاتفاق. ويضاف

إلى ذلك، وفق الصحيفة، أن مسؤولين سعوديين راجعوا المسودات الأولية لاتفاق الدوحة في الليلة التي سبقت الاجتماع. في غضون ذلك، كرر، أمس، وزير النفط الإيراني، بيجان زنكنة، قوله إن بلاده لا تنوي تجميد إنتاجها النفطي لأن ذلك سيوازي الإبقاء على العقوبات الدولية التي رفعت جزئياً منذ منتصف

## تقوم الرياض بخطوة في غاية الخطورة ولا تبدو الأمور جيدة حتى الآن

كانون الثاني الماضي. ونقل التلفزيون الإيراني عن زنكنة قوله: «بالنسبة إلى إيران، إن القبول بتجميد الإنتاج النفطي يعني قبولاً طوعاً (بالإبقاء) على العقوبات التي رفعت بعد جهود ومقاومة من الأمة دامت لسنوات».

وأوضح الوزير الإيراني أن «تجميد الإنتاج إلى مستوى كانون الثاني 2016 يعني أن العقوبات لم ترفع، وأن الصادرات النفطية الإيرانية ستكون مستقرة بالمستوى الذي كانت عليه (في فترة) العقوبات». واتهم زنكنة «بعض الدول» المنتجة للنفط بأنها مسؤولة عن الوضع الحالي نتيجة



# لولا يتوعد تامر: لن تهنا بيوم واحد



لا يخفي «العماليون» ربتهم حيال صمت المجلس الدستوري (اضرب)

«حزب الحركة الديمقراطية» و«الحزب الاجتماعي» ويسعى تامر إلى تظهير نفسه كخيار جديد، يملك مفاتيح حل الأزمات المتراكمة في البلاد، وقد أعلن أنه سيأتي بوزراء مشهود لهم بالكفاءة والمهنية، وتحدث عن برنامج للإصلاح الاقتصادي وتحفيز التنمية. لكن طموح تامر الرئاسي قد يصطدم بحالة الغليان العمالي التي عبر عنها لولا دا سيلفا، حين توعدته بأنه لن يهنا بيوم واحد في السلطة.

وهو الأمر الذي ترافق مع عقد اجتماع ضم رئيس المحكمة الدستورية، ريكاردو لويانندوسكي، ورئيس مجلس الشيوخ، رينان كاليروس، أعلن عقبه بدء العمل المشترك لدراسة طلب البرلمان. في المحصلة، بدأ نائب الرئيس، ميشال تامر، تطبيق الاتفاق المبرم مع المعارضة (كانت الأخبار قد نشرت تفاصيله في وقت سابق)، وترتكز أهم بنوده على توزيع الوزارات المهمة على التيارين الأساسيين، وهما

تجاوزات المعارضة، وهو صمت يشي بأن المعارضة ليست وحدها من ينظر إلى حكم روسيف كصفحة من الماضي. وسط تلك الأجواء الملتهية، سارعت القيادات العمالية إلى الاجتماع في

## أسفت روسيف لها وصفته بالانتهازية المفرطة لدى نائبها

تأملات دامغة؟ وبشأن استعدادات تامر لتولي الرئاسة، أسفت روسيف على ما وصفته بالانتهازية المفرطة لدى نائب رئيس انقلاب على كل مواقفه السابقة من أجل الاستحصال على السلطة. وتابعت قائلة: لو أن أي نائب رئيس في العالم تصرف بهذه الكيفية، لفقد احترام شعبه. في المبادرات السياسية، أعلنت مجموعة مؤلفة من ستة أعضاء في مجلس الشيوخ إطلاق مبادرة تتضمن اللجوء إلى انتخابات مبكرة، تفادياً لاستحلال الأزمة السياسية،

العاصمة برازيليا، برئاسة الرئيس السابق، لوييس إيناسيو لولا دا سيلفا، الذي أكد أن خروج روسيف من القصر الرئاسي، ولو لمدة مؤقتة، لن يعيدها ثانية، وبالتالي على العماليين تطويق هذا الإجراء عبر العمل الجدي لعدم إمرار طلب البرلمان في مجلس الشيوخ. وتساءلت النائبة العمالية، جانديرا فغالي، التي كانت تشارك في الاجتماع، عن واقع العدالة في بلادها،

## برازيليا - علي فرحات

لم ترض ساعات على تصويت البرلمان البرازيلي لمصلحة تحويل ملف إقالة الرئيسة، ديلما روسيف، إلى مجلس الشيوخ، حتى راحت المعارضة تمارس الضغط النفسي والسياسي. وقد تكون أبرز تلك الضغوط المشاورات التي يجريها نائب الرئيس، ميشال تامر، لتشكيل حكومته العتيدة، في إشارة منه إلى أن المعارضة باتت تتعاطى مع روسيف كرئيسة سابقة. هذا الواقع أكده مايسترو الانقلاب، رئيس مجلس النواب، إدواردو كونييا، الذي أعلن وقف التشريع داخل المجلس، بانتظار قرار مجلس الشيوخ.

ينظر «العماليون» إلى سلوك المعارضة بازدراء شديد، خصوصاً أن مشاورات تامر وإجراءات كونييا يخالفان الأنظمة التشريعية التي تلزم كل الأطراف بالاحتكام إلى المؤسسات الدستورية، والتي تعني أن روسيف ما زالت رئيسة للبرازيل، وستبقى حتى لو صوت مجلس الشيوخ في بداية الشهر المقبل على المضي قدماً في مساءلتها (حينها توقف عن ممارسة مهامها مؤقتاً). ولا يخفي «العماليون» ربتهم حيال صمت المجلس الدستوري عن

## استراحة

تقرير

## المعارضة البرازيلية في واشنطن

بعد يوم على تصويت البرلمان البرازيلي، بدأ أحد كوادر المعارضة، السيناتور أوسيو نونيز، زيارة غير معلنة لواشنطن، تستمر ثلاثة أيام وتتخللها اجتماعات مع مسؤولين أميركيين وأشخاص ذوي تأثير في الرأي العام، وفق ما نقل موقع «ذا إنترسبت».

وأشار تقرير الموقع إلى أن نونيز، المتورط بقضايا فساد، كان يدعو خلال رئاسته لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ البرازيلي، إلى إقامة تحالف برازيلي كبير مع بريطانيا والولايات المتحدة، وذكر أن زيارة نونيز لواشنطن جاءت بأمر من نائب الرئيس، ميشال تامر (المتورط أيضاً بقضية فساد).

وفي السياق، أوضحت صحيفة «فولها» البرازيلية أن تامر أمر نونيز بإطلاق حملة دولية مضادة لمواجهة الرأي الراجح لإقالة ديلما روسيف، فيما اعتبر البروفيسور في العلوم السياسية، موريسيو سانتورو، أن المعارضة الحقيقية للإقالة «هي الرأي العام الأميركي، وليست الحكومة».

وتبقى صورة المعارضة البرازيلية سلبية إلى حد كبير، وعلى سبيل المثال كتب جوناثان واتس، في صحيفة «ذا غارديان» البريطانية: «نعم صوت بابلو مالوف، الموضوع اسمه على القائمة الحمراء لدى الإنتربول بتهمة التآمر. نعم، صوت نيلتون كايكسابا، المتهم بتبييض الأموال. بحق الرب نعم! صاح سيلاس كامارا، وهو قيد التحقيق لتزوير مستندات واختلاس الأموال العامة».

في غضون ذلك، اعتبر المرشح الرئاسي المحتمل عن «الحزب الديمقراطي» الأميركي، بيرني ساندرز، أول من أمس، أن «سياسات التدخل للولايات المتحدة في أميركا اللاتينية يجب أن تتوقف». وأوضح أنه «لا يمكن للولايات المتحدة الاستمرار في زعزعة الاستقرار في أميركا اللاتينية لأسباب اقتصادية». وقال ساندرز: «لنكن واقعيين، إن تاريخ الولايات المتحدة تجاه أميركا اللاتينية، هي علاقة دولة عظمى... تقول: لا تعجبني هذه الحكومة، فلنقلها».

## 2271 sudoku

9		3	7	6				
		5			8		1	
7			3		5	6	4	
5			6			3	7	
		4	5	1			6	
	7							8
4	8		1	7				
					6		9	
		2			3		8	

## حل الشبكة 2270

8	1	5	2	9	7	3	4	6
4	9	7	5	3	6	2	8	1
2	6	3	8	4	1	9	7	5
7	8	9	3	6	5	4	1	2
5	3	6	1	2	4	7	9	8
1	2	4	7	8	9	6	5	3
6	4	8	9	5	2	1	3	7
3	7	2	4	1	8	5	6	9
9	5	1	6	7	3	8	2	4

## شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانص صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

## مشاهير 2271

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

أديب إيطالي من فلورنسا (1828-1890) شغل أدب الأطفال حيزاً كبيراً من حياته. عُرف بين أرباب الأدب بإجادته كتابة الروايات الخرافية أهمها مغامرات بينوكيو  
 8+11+6+7 = كفيل الشركة ■  
 10+5+1+3+4+2 = الحمود الإقتصادي ■  
 7+5+9 = أحرف متشابهة

محمد الماغوط

إعداد  
نوم  
مسموع

## كلمات متقاطعة 2271

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

## أفصاحاً

1- شعر الخروف - نافذة - 2- أم الأباطور الروماني نيرون - 3- عاصمة لاتفيا وأكبر مدنها - قادة توضع في عنق الكلب - 4- مدينة ومحافظة مصرية مشهورة بزراعة الرمان - 5- قبض على الجندي في الحرب - أصل البناء - مقياس بحري - 6- نهر وسهل إيطالي - 7- مدينة قديمة في تركيا من عواصم المسيحية في القرون الأولى لاصق النسب - بواسطتي - 8- سكن الماء - أدوات فولاذية صغيرة لها أطراف محددة تسعمل في الخياطة - جرد بالأجنبية - 9- من الأعداد - يبدأ ويُعلم ويُسوم بالأمر - 10- ممثل ومؤلف ومخرج مسرحي كوميدي لبناني مشهور

## عمودياً

1- مدينة لبنانية - فرخ الدجاجة - 2- يحدد الأرض ويجعل لها القياس - بقرة بالأجنبية - 3- موسيقي ألماني راحل - أواجه وأطرد العدو - 4- شجر له ثمر حلو وفروع كثيرة الشوك - للإستدراك - سار القوم سيراً ثقيلاً - 5- مقياس مساحة - كلب روسي يُعتبر أول كائن ثديي يخرج الي الفضاء ويدور حول الأرض وأول من فقد حياته جزءاً هذه التجربة - 6- يتولى قيادة القوم ويُعنى بأمورهم - سريع الفهم ومُدرِك للأمر - 7- شهر ميلادي - مدينة تركية قرب الحدود السورية هي الرُها القديمة - 8- من الألوان - مهرب - صوت الرصاص - 9- من آلهة الفرعنة حارس الموتى له رأس ابن أوى - خنزير بري - 10- مغنية لبنانية مشهورة

## حلول الشبكة السابقة

## أفصاحاً

1- الزهراني - 2- ليل - البراع - 3- زمام - جدعون - 4- باليرمو - نا - 5- بسهر - مات - 6- اس - لاكسنس - 7- نبتون - دفين - 8- يامن - لسع - 9- سر - النو - 10- ابن البيطار

## عمودياً

1- الزبداني - 2- ليما - سياسب - 3- زلالي - تمزن - 4- ميسلون - 5- را - رهان - ال - 6- الجمارك - حلب - 7- نيدو - سد - ني - 8- يرع - منفلوط - 9- اونايسيس - 10- لعنات - نعار



## قتيلان على يد شرطي في «جريمة شاي»!

قتيلان في مصر. يسقطان لان احدهما طالب بحقه من امنية شرطة. سارعت وزارة الداخلية الى الاعتراف بالحادث في بيان رسمي مقتضب، فيما يتوقع ان يواجه الشرطي اتهامات بالقتل الخطأ. وقد تصل عقوبته وفقاً لقانون الإجراءات الجنائية الى السجن المؤبد

### القاهرة - احمد جمال الدين

جريمة جديدة في مصر «بطلها» أمين شرطة رفض تسديد قيمة ثمن الشاي لشاب وقف على الطريق الصحراوي أمام أحد المنتجعات السكنية الفاخرة في القاهرة للبحث عن قوت يومه، فتحول مطلب الحصول على ثمن الشاي للأمين وزملائه، الذي يقل عن



**نجت وزارة الداخلية هذه المرة من الوقوع في اخطاء الحوادث السابقة**



دولارين، إلى مشادة كلامية انتهت بإخراج الشرطي سلاحه الميري وإطلاق الرصاص، فأسقط قتيلاً في الحال وأصيب اثنان بإصابات خطيرة، أحدهما توفي بعد ساعات من نقله إلى المستشفى. غضب الأهالي، ممن شاهدوا الحادثة، دفعهم إلى تحطيم سيارة الأمن وضرب أمين الشرطة الذي سلم له «المباحث»، حيث وصلت إلى مكان الحادث بعد وقت قصير، وقررت

التحفظ عليه وإحالته على النيابة العامة بعد الاستماع لأقوال شهود العيان، علماً بأن إطلاقه الرصاص عشوائياً على البائع القليل تسبب في إصابة من كان يجواره. وقد حاول الشرطي المتهم الهرب بسلاحه الميري لكنه لم يتمكن من ذلك بعدما حاصره الناس ومنعوه من الهرب برفقة زملائه. ومباشرة اعترفت وزارة الداخلية في بيان رسمي مقتضب، بصحة الحادث، مؤكدة أن المخطئ «سيحاسب أمام القضاء»

وأنها لن تتستر على الفاسدين. هذه المرة نجت «الداخلية» من أخطاء الحوادث السابقة، فأمين الشرطة المتحفظ عليه في أحد المراكز الشديدة الحراسة دانتته تحريات المباحث التي أجراها زملاؤه، لكنها لم تصف الجريمة بالتحقيقات، بل يتوقع أن يواجه اتهامات بالقتل الخطأ، وقد تصل عقوبته وفقاً لقانون الإجراءات الجنائية إلى السجن المؤبد.

كذلك ساهم التعامل الإعلامي السريع في تخفيف حدة الانتقادات التي تعرضت لها الوزارة، علماً بأن الأخيرة تستعد لإقرار تعديلات على اللوائح الخاصة بتنظيم عمل أمناء الشرطة، وهي تخضع للدراسة منذ واقعة قتل مماثلة الشهر الماضي في أحد شوارع القاهرة. وحالياً أرسل الشق التشريعي لمجلس النواب من أجل مناقشته وإقراره قريباً.

انتقل إلى رحمته تعالى المرحوم: الحاج حسين سميح مقدم أولاده: محمد، حيدر وصادق. أشقاؤه: الحاج أنيس، ناجي، محمد، عبدالله والدكتور أحمد. ووري الثرى في جبانة النبطية أمس الثلاثاء 2016/4/19. تقبل التعازي في منزله الكائن في بلدته زبدین (حي عين الجمل) طيلة أيام الأسبوع. تصادف نهار غد الخميس الواقع فيه 2016/4/21 ذكرى مرور ثلاثة أيام على وفاته، وبهذه المناسبة سيقام مجلس عزاء حسيني عن روحه الطاهرة في حسينية زبدین الساعة الرابعة بعد الظهر. الأسفون: آل مقدم، صباح، سلوم وعموم أهالي زبدین والنبطية.

تصادف نهار الأحد 24 نيسان 2016 ذكرى مرور أسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم المربي الأستاذ لقمان إبراهيم كامل الحاج أخوته: الدكتور إسماعيل، علي وجهاد صهره: الأستاذ نبيل الحلبي وبهذه المناسبة تتلى أي من الذكر الحكيم ومجلس عزاء عن روحه الطاهرة في حسينية بلدته عرمتي الساعة العاشرة صباحاً. وفي بيروت تقبل التعازي نهار الجمعة 22 الجاري في الجمعية الإسلامية للتخصص والتوجيه العلمي، بئر حسن قرب أمن الدولة من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى السادسة مساءً الأسفون: آل الحاج، يونس، الحلبي وعموم أهالي بلدته عرمتي

ابنها د. نداء أبو مراد وزوجته د. فديان نعيمة شقيقتها نازك رزق وأولادها (في المهجر) أسلافها عائلة المرحوم كريم ابو مراد عائلة المرحوم بديع ابو مراد د. أميرة أبو مراد وعائلتها العميد الركن المتقاعد بهيج أبو مراد وعائلته د. أديب أبو مراد وعائلته وعموم عائلات رزق، أبو مراد، نعيمة وأهالي مشغرة والقرعون وبلونة ينعون إليكم بمزيد من الأسى فقديتكم الغالية إسبيرانس جورج رزق أرملة الدكتور مفيد أبو مراد المنتقلة إلى رحمته تعالى على رجاء القيامة يوم الإثنين 18 نيسان 2016 متممة واجباتها الدينية. يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الخميس 21 الجاري في كاتدرائية القديس نيقولاوس، بلونة، ثم توارى في مداخل العائلة في القرعون. تقبل التعازي قبل الدفن ويومي الجمعة والسبت 22 و23 الجاري في صالون كاتدرائية القديس نيقولاوس، بلونة ابتداءً من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر ولغاية الساعة السادسة مساءً.

## وفيات

زوج الفقيده: الاستاذ شكر الله ابراهيم النبوت ابناها: جورج زوجته مارتا ليليانا تالاني وعائلته في الوطن والمهجر بناتها: البروفسور رندا ارملة المرحوم الدكتور هنري شليطا وعائلتها البروفسور ريتا زوجة الدكتور جورج لويس القزي وعائلتها البروفسور ريمنا زوجة الدكتور ألكسندرو تارانينو وعائلتها في الوطن والمهجر الصيدلي الدكتور رويده زوجة الدكتور رفول سعاده وعائلتها المهندس رانيا النبوت (مديرة محطة LARI - كفرسخنا) ينعون إليكم وفاة فقيدتهم الغالية المرحومة

المربية لوريس فؤاد واكيم تقبل التعازي اليوم الأربعاء 20 نيسان 2016 من الثالثة بعد الظهر حتى الثامنة مساءً في قاعة كنيسة القديسة مارينا - اميون ويوم الخميس 21 منه من الواحدة ظهراً حتى السادسة مساءً في قاعة كنيسة القديس نيقولاوس (مار نقولا) الاشرقية - بيروت.

غبطة البطريرك يوحنا العاشر (اليازجي) بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس المطران بولس اليازجي متروبوليت حلب فاديا اليازجي الراهبة مريم اليازجي إختوتها عائلة المرحوم جورج موسى (لبنان) عائلة المرحوم رفيق موسى (لبنان) جودت موسى وعائلته (لبنان) القاضي الياس موسى وعائلته (لبنان) أختها: إيلين موسى وعائلتها (لبنان) جميلة موسى وعائلتها (لبنان) وعموم عائلات: اليازجي، موسى، حداد، مرقص، فرح، بيطار، عرنوق، جبور، صايغ، نعمة وجميع الأهل والأقارب والأصدقاء في الوطن والمهجر ينعون على رجاء القيامة والحياة الأبدية والدة صاحب الغبطة المرحومة روزة نقولا موسى

أرملة المرحوم الأستاذ منح اليازجي تقبل التعازي في معهد اللاهوت - البلمند اليوم الأربعاء 20 نيسان (11ق. ظ. - أب.ظ. / ك.ب.ظ. - 8 مساءً) الخميس 21 نيسان (11ق. ظ. - أب.ظ.)

إنأ لله وإنأ إليه راجعون انتقل إلى رحمة ربه تعالى القاضي شرف الشاعر محمد علي صادق نجل العلامة المغفور له الشيخ عبد الحسين صادق زوجته المرحومة نجلاء سعيد شاهين زوجته الحاجة نجاح حمدان عبدالله أولاده: الدكتور أكرم ومنى وغنى أشقاؤه: المرحومون: الشيخ إبراهيم، المفتي الشيخ حسن، العلامة الشيخ محمد تقي، عبد الرضا، أحمد، محمد أمين ومحمد شقيقه: النائب السابق حبيب صادق يوارى في الثرى اليوم الأربعاء في 20 نيسان، الساعة الحادية عشرة والنصف قبل الظهر من أمام حسينية مدينة النبطية تقبل التعازي طوال أيام الأسبوع في منزل شقيقه حبيب صادق، في الكفور، النبطية الأسفون آل صادق وشاهين وعبدالله وعموم أهالي النبطية والخيام

### اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ النبطية برئاسة القاضي احمد مزهر المعاملة التنفيذية 2016/69 المنفذ: حسين جعارة بوكالة المحامي علي جابر المنفذ عليهم: ورثة المرحوم عياد صباح ورفاقه السنن التنفيذي: حكم محكمة البداية في النبطية رقم 2015/120 بتاريخ 2015/11/24

والمنتهي الى اعلان عدم قابلية العقار رقم 945/النبطية التحتا للقسمة العينية بين الشركاء وطرحه للبيع بالمزاد العلني على اساس الطرح وتوزيع الثمن وفق مندرجات الحكم. المعاملات: تاريخ التنفيذ: 2016/2/22 تاريخ تبليغ الانذار: 2016/4/9

العقار الموصوف: 2400 سهماً من العقار 945/النبطية التحتا موقع السراي من النوع الشرعي (ملك) عبارة عن ارض قائم عليها بناء مؤلف من سفلي صالة معرض لبيع الخضار والفواكه مساحته 143 م2 وهو باشغال حسين وعباس دقدوق والطابق الارضي شقة سكنية باشغال فيصل الخرساني والطابق الاول باشغال منير الطوالبة والطابق الثاني باشغال خليل قدورة مساحته: 215 م2

التخمين: 434200 د.أ. الطرح: 434200 د.أ. الرسوم المتوجبة: رسم الفراغ والدلالة مكان المزايدة وتاريخها: نهار الخميس الواقع فيه 2016/6/9 الساعة 11,00 ظهراً أمام رئيس دائرة تنفيذ النبطية تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني العقار الموصوف اعلاه، فعلى الراغب بالشراء ايداع بدل الطرح في قلم الدائرة بموجب شيك مصرفي منظم لأمير رئيس دائرة تنفيذ النبطية واتخاذ محل اقامة له ضمن نطاقها والا عد قلمها مقاماً مختاراً له ما لم يكن ممثلاً بمحام، وعليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية للعقار المطروح ودفع الثمن والرسوم ضمن المهلة القانونية تحت طائلة متابعة التنفيذ على عهده.

رئيس القلم حسن ايوب

### اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ المنن في المعاملة التنفيذية رقم 2014/824 المنفذ: الياس حنا الزغبى - وكيله المحامي الياس مارون. المنفذ عليهم: - ليلي حنا فارس الزغبى - قرنة شهوان - شارع مار بطرس وبولس - شارع رقم 13.

- يوسف حنا الزغبى - وكيله الاستاذ جورج زيدان. - استير حنا الزغبى - وكيله الاستاذ طوني المارديني. - جيزل حنا الزغبى - وكيلها الاستاذ رينه ابي راشد.

السنن التنفيذي: الحكم الصادر عن محكمة الاستئناف المدنية في جبل لبنان الغرفة الثالثة عشرة تاريخ 2011/6/28 قرار رقم 2011/409 الذي قضى ببرد الاستئناف شكلاً وتضمين المستأنف النفقات وتصديق الحكم الصادر عن المحكمة الابتدائية التاسعة في جبل لبنان - المنن قرار رقم 2011/1 تاريخ 2011/1/10 الذي قضى باعتبار ان العقارات /975/ و/1012/ و/1015/ و/4193/ و/1017/ و/3217/ و/3218/ من منطقة قرنة شهوان العقارية غير قابلة للقسمة عيناً بين الشركاء وبازالة الشبوع فيما بينهم عن طريق طرحها للبيع بالمزاد العلني للعموم لصالحهم امام دائرة التنفيذ المختصة على ان تعتمد اساساً للطرح في المزايدة الاولى المبالغ المقدرة من الخبر (بعد اعادة

**رئيس بلدية الشياح**  
**إدمون غاريوس**

**رئيس بلدية سن الفيل**  
**نبيل كحالة**

**رئيس بلدية الحازمية**  
**جان أسمر**

**المنبر**

الأربعاء 21.30  
**OTV**

إعداد وتقديم  
**كريم الجميل**



## إعلانات رسمية

رئيس القلم  
ميرنا الحصري  
إعلان قضائي  
تدعو المحكمة الابتدائية المدنية في صيدا برئاسة القاضي جورج مزهر وعضوية القاضيين محمد شهاب ومحمد عبد الله المستدعي ضده حنا حبيب اندراوس والمجهول محل الإقامة الحضور إلى قلم المحكمة لاستلام نسخة عن الحكم رقم 2016/63 تاريخ 2016/3/19 والمقام من جوزف جبران اندراوس والذي قضى باعتبار العقار 1209 مغدوشة غير قابل للقسمة العينية وطرحه للبيع بالمزاد العلني أمام دائرة التنفيذ في صيدا، وذلك خلال شهر من تاريخ النشر.  
رئيس القلم/سلام الغوش

وكيلها المحامي ايلي ملكان البالغ  
16356/\$/ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ  
7450/\$/ والمطروحة بسعر 5900/\$/ او  
ما يعادلها بالعملة الوطنية وان رسوم  
الميكانيك قد بلغت 1,200,000/ل.ل.  
فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد  
المحدد الى مراب المدور في بيروت  
الكرنتينا مصحوباً بالثمن نقداً او شيك  
مصرفي و5% رسم بلدي.

رئيس القلم  
اسامة حمية

### إعلان بيع بالمعاملة 2015/131

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت

برئاسة القاضي جورج اوغست عطية  
تباع بالمزاد العلني نهار الاربعاء في  
2016/5/4 الساعة 2:30 بعد الظهر

سيارة المنفذ عليه رياض ملحم بو  
حبيب ماركة اينفنتي FX35 موديل  
2004 رقم 233531/و الخصوصية  
تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك  
الاعتماد اللبناني ش.م.ل. وكيلته

المحامية جانيت الاعرج البالغ  
14679,92/\$/ عدا اللواحق والمخمنة  
بمبلغ 8500/\$/ والمطروحة للمرة  
الثانية بسعر 7000/\$/ او ما يعادلها  
بالعملة الوطنية وان رسوم الميكانيك  
قد بلغت 620,000/ل.ل.

فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد  
المحدد الى مراب مشيلج في بيروت  
جسر الواضي مصحوباً بالثمن نقداً او  
شيك مصرفي و5% رسم بلدي.

رئيس القلم  
اسامة حمية

### إعلان

صادر عن الغرفة الابتدائية الثانية في  
الشمال  
بالدعوى رقم 2015/522  
موجه الى المستدعي ضدهم: انطونيوس  
ونخول وجرجورة يوسف مخايل  
صفير - من بلدة حدث الجبة ومجهولي  
محل الإقامة حالياً.

بالدعوى المقدمة ضدكم من المستدعي  
الياس عبيد بوكالة المحامي طوني  
عبود، تدعوك هذه المحكمة لاستلام  
الحكم الصادر عنها برقم 115 بتاريخ  
2015/6/4 المتضمن اعتبار العقار رقم  
2517 منطقة حدث الجبة العقارية غير  
قابل للقسمة عيناً بين الشركاء وازالة  
الشيوع فيه عن طريق بيعه بالمزاد  
العلني للعموم لصالحهم امام دائرة  
التنفيذ المختصة، وتوزيع ناتج الثمن  
والنفقات على الشركاء كل بنسبة  
حصته في الملكية، وذلك خلال مهلة  
ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.

بيروت  
برئاسة القاضي جورج اوغست عطية  
تباع بالمزاد العلني نهار الاربعاء في  
2016/5/4 الساعة الثالثة بعد الظهر  
سيارة المنفذ عليه دومنيك روبر رامح  
ماركة جاك AZERO موديل 2012 رقم  
502341/ب الخصوصية تحصيلاً  
لدين طالب التنفيذ بنك مصر لبنان  
ش.م.ل. وكيله المحامي رامي سميره  
البالغ 11028,08/\$/ عدا اللواحق  
والمخمنة بمبلغ 3020/\$/ والمطروحة  
بسعر 2000/\$/ او ما يعادلها بالعملة  
الوطنية وان رسوم الميكانيك قد بلغت  
2,550,000/ل.ل.

فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد  
المحدد الى مراب المدور في بيروت  
الكرنتينا مصحوباً بالثمن نقداً او شيك  
مصرفي و5% رسم بلدي.

رئيس القلم  
اسامة حمية

### إعلان بيع بالمعاملة 2015/178

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت

برئاسة القاضي جورج اوغست عطية  
تباع بالمزاد العلني نهار الاربعاء في  
2016/5/4 الساعة الثانية بعد الظهر  
سيارة المنفذ عليها شركة دولفين  
لتاجير السيارات ش.م.م. ماركة نيسان  
XTRAIL موديل 2014 رقم 659759/م  
الخصوصية تحصيلاً لدين طالبة  
التنفيذ شركة سامني يونس للسيارات  
ش.م.ل. وكيلها المحامين بسام الحلبي  
وايلي بازلي البالغ 20992/\$/ عدا  
اللواحق والمخمنة بمبلغ 10773/\$/ و  
المطروحة بسعر 13000/\$/ او ما  
يعادلها بالعملة الوطنية وان رسوم  
الميكانيك قد بلغت 625,000/ل.ل.

العداد 16711/كلم  
فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد  
المحدد الى مراب الشركة في بيروت  
مقابل شركة الفولفو مصحوباً بالثمن  
نقداً او شيك مصرفي و5% رسم بلدي.

رئيس القلم  
اسامة حمية

### إعلان بيع بالمعاملة 2014/772

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت

برئاسة القاضي جورج اوغست عطية  
تباع بالمزاد العلني نهار الاربعاء في  
2016/5/4 الساعة 3:30 بعد الظهر  
سيارة المنفذ عليه حسنين محمد  
اللقيس ماركة ب ام ف i 530 موديل  
2004 رقم 158274/ز الخصوصية  
تحصيلاً لدين طالبة التنفيذ الشركة  
الجديدة لبنك سوريا ولبنان ش.م.ل.

رئيس القلم  
اسامة حمية

ينفذ فرست ناشونال بنك ش.م.ل.  
بالمعاملة 2014/269 بوجه ايلي  
بطرس محفوظ سندات تحصيلاً  
لمبلغ 75859/د.ا. اضافة الى الفوائد  
والرسوم والمصاريف  
ويجري التنفيذ على حصص المنفذ  
عليه ايلي محفوظ في العقارات 102/102  
و/141 و/142 و/143 ببقاق الدين  
480/سهم في العقار رقم 102/بقاق  
الدين مساحته 53/م.م. وهو بموجب  
الافادة العقارية ارض سليخ صخرية  
وبالكشف تبين انه مطابق للافادة  
العقارية طبيعته منحدره وشكله  
خماسي الاضلاع

470,625/ سهم في العقار 141/  
بقاق الدين وهو بموجب الافادة  
العقارية ارض صخرية مهمة مساحته  
130/م.م.

بالكشف تبين انه مستطيل تقريباً مع  
بعض الزوايا منحدر مهمل طبيعته  
صخرية وجرجية

470,625/ سهم في العقار رقم  
142/ ببقاق الدين وهو بموجب الافادة  
العقارية ارض سقي سليخ ترزح خضر  
مساحته 35/م.م.

وبالكشف تبين ان طبيعته منحدره  
مثلث الشكل تقريباً.

470,625/ سهم في العقار رقم  
143/ ببقاق الدين وهو بموجب الافادة  
العقارية ارض بعل سليخ مهمة  
مساحته 508/م.م.

وبالكشف تبين انه من جهة مستطيل  
ومن جهة اخرى مثلث طبيعته منحدره  
يحتوي على اشجار حرجية

تاريخ قرار الحجز: 2014/6/19  
تاريخ تسجيله: 2014/6/20

- بدل تخمين 480/ سهم في العقار  
رقم 102/ ببقاق الدين 1590/د.ا. وبدل  
طرحها بعد التخفيض 906/ دولار  
اميركي.

- بدل تخمين 470,625/ سهم في العقار  
رقم 141/ ببقاق الدين 3824/د.ا. وبدل  
طرحها بعد التخفيض 2070,05/  
دولار اميركي.

- بدل تخمين 470,625/ سهم في العقار  
رقم 142/ ببقاق الدين 1030/د.ا. وبدل  
طرحها بعد التخفيض 557,65/ دولار  
اميركي.

- بدل تخمين 470,625/ سهم في العقار  
رقم 143/ ببقاق الدين 14942/د.ا. وبدل  
طرحها بعد التخفيض 8090,21/  
دولار اميركي.

المزايدة: يجري البيع يوم الثلاثاء  
الواقع فيه 2016/5/10 الساعة الحادية  
عشر في قاعة محكمة كسروان للراغب  
بالشراء دفع بدل الطرح بموجب شيك  
مصرفي منظم لامر حضرة رئيس دائرة  
تنفيذ كسروان او تقديم كفالة وافية  
من احد المصارف المقبولة من الدولة  
ويتحمل رسوم التسجيل والدلالة  
وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق  
الدائرة والا عد قلمها مقاماً مختاراً له  
كما عليه الاطلاع على قيود الصحيفة  
العينية موضوع المزايدة.

رئيس قلم التنفيذ  
ناديا صليبي

### إعلان بيع بالمعاملة 2015/1116

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت

برئاسة القاضي جورج اوغست عطية  
تباع بالمزاد العلني نهار الاربعاء في  
2016/5/4 الساعة الثالثة بعد الظهر  
سيارة المنفذ عليه حسنين محمد  
اللقيس ماركة ب ام ف i 530 موديل  
2004 رقم 158274/ز الخصوصية  
تحصيلاً لدين طالبة التنفيذ الشركة  
الجديدة لبنك سوريا ولبنان ش.م.ل.

رئيس القلم  
زياد داغر

التخمين) والبالغة 78000/د.ا. بالنسبة  
للعقار 975 قرنة شهبان و744900/د.ا.  
بالنسبة للعقار 1012 قرنة شهبان  
و4,465,200/د.ا. بالنسبة للعقار 1015  
قرنة شهبان و45500/د.ا. بالنسبة  
للعقار 4193 قرنة شهبان و241500/  
د.ا. بالنسبة للعقار 1017 قرنة شهبان  
و2266500/د.ا. بالنسبة للعقار 3217  
قرنة شهبان و1296000/د.ا. بالنسبة  
للعقار 3218 قرنة شهبان وبتوزيع  
ناتج الثمن والرسوم والمصاريف بين  
الشركاء بنسبة ملكية كل منهم بحسب  
قيود الصحيفة العينية.

العقاران المطروحات للبيع:

1 - العقار 3217/ قرنة شهبان قطعة  
ارض حرجية سليخ لا بناء عليها  
مساحته 1511/م/ يحده غرباً 1014  
و3216 شرقاً 1014 و1013 شمالاً 1014  
و1013 واملاك عامة جنوباً 3218 اظهرت  
حدود هذا العقار وفقاً لخريطة الامانة  
ولا يوجد تجاوز ضم الى الاملاك العامة  
القسم المستملك وذلك وفقاً للمرسوم رقم  
82/5299 ولقرار وضع اليد رقم 90/13  
تاريخ 90/12/10 بالمحضر الفني  
رقم 2007/142 بملفه. يشترك بملكية  
الطريق الخاص رقم 3218 تخطيط  
بالمرسوم 82/5299 وقرار وضع يد رقم  
90/13 ورد كتاب صادر عن بلدية قرنة  
شهبان تحت رقم 261 تاريخ 2007/3/6  
يقضي بتصحيح الخطأ المادي  
بالنسبة للمساحة العائدة لهذا العقار  
استحضار دعوى رقم 2009/1909 ازالة  
شيوع ومحضر وصف عن تنفيذ المتن  
عدد 2014/824.

2 - العقار 3218/ قرنة شهبان قطعة  
ارض سليخ حرجية مساحته 1080/  
م/ يحده غرباً 1017 شرقاً 1013 واملاك  
عامة شمالاً 3217 و1013 و3216 جنوباً  
1015. طريق خاص مفرزة عن العقار  
1015 مصاب بكامله بالتخطيط ملحوظ  
يستملك على اساس الربع المجاني  
من العقار الاساسي استحضار دعوى  
2009/1909 ازالة شيوع عن محكمة  
البداية التاسعة في المتن محضر وصف  
عن تنفيذ المتن رقم 2014/824.

قيمة التخمين والطرح:

1 - العقار 3217 قرنة شهبان:  
2266500/دولار اميركي.

2 - العقار 3218 قرنة شهبان:  
1296000/دولار اميركي.

المزايدة: ستجري يوم الجمعة الواقع فيه  
2016/5/20 الساعة العاشرة صباحاً  
امام رئيس دائرة التنفيذ وفي محكمة  
المتن. فعلى راغب الشراء ان يودع قبل  
المباشرة بالمزاد قيمة الطرح او تقديم  
كفالة معادلة واتخاذ محل اقامة ضمن  
نطاق الدائرة وخلال ثلاثة ايام تلي  
الاحالة، عليه ايداع كامل الثمن تحت  
طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر  
والا فعلى عهده فيضمن النقص ولا  
يستفيد من الزيادة وعليه خلال عشرين  
يوماً دفع الثمن والرسوم والنفقات بما  
فيه رسم الدلالة 5%.

رئيس القلم  
زياد داغر

إعلان بيع  
صادر عن دائرة تنفيذ كسروان  
(القاضي الياس ريشا)

## الخبار

لإعلاناتكم  
في صفحة  
المبّوب والوفيات



03/662991

من أي منطقة في  
لبنان.  
يوماً من 7:30  
صباحاً لآفاق  
10:30 ليلاً

نختصر المسافات  
ومندوبونا  
في خدمتكم  
للمتابعة  
وتحصيل الفاتورة

## كواليس المدينة

الأربعاء إلى السبت  
08:40 PM

## الجديد

#كواليس\_المدينة  
#KawalisaMadina



لبيع مكتب صالح للسكن - الشياح -

خلف كنيسة مار ميخايل

٢٠١٠٥ / ط ٢ مؤلف من ٤ غرف - غرفة انتظار -

مطبخ - حمام. سعر مغر

Tel: 03/986264



## البطولات الأوروبية الوطنية

# مدربو الظك تحت أضواء «البريمير ليغ»



تمكن بيليتش (إلى اليمين) من الفوز على أرض ارسنال وليفربول ومانشستر سيتي هذا الموسم (أ ف ب)

وضع المدربون الإيطالي كلاوديو رانيري، والأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو، والكرواتي سلافن بيليتش، أسماءهم على اللوحة الذهبية لمدربي الدوري الإنكليزي، إلى جانب الأسماء الكبيرة لمدربي الـ «بريمير ليغ». بعدما خطوا نتائج لائقة كثيرة هذا الموسم

### هادي احمد

ظاهرة تفوق مدربين غير منتظرين في الدوري الإنكليزي الممتاز بدت لافتة في موسم 2015-2016، الذي كان شاهداً على وصول مدربين «من الصف الثاني» إلى مصاف المدربين الأبرز في العالم. في المقابل، تراجع المدربون الذين يفترض أن يكون الدوري بين أيديهم، إذ لم يكن أفضل المتفائلين بين جماهير ليستر سيتي وتوتنهام هوتسبر ووست هام يونايتد أن يرى مدرب فريقه يقوده نحو الاقتراب من حلم الـ «بريمير ليغ» أو الاقتراب للتأهل إلى البطولات الأوروبية، والنجاح بتثبيت علو كعبهم بين كبار إنكلترا.

مدرب ليستر الإيطالي كلاوديو رانيري، مدرب توتنهام الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو، ومدرب وست هام الكرواتي سلافن بيليتش من جهة، ومدرب مانشستر



**رانيري وبيليتش خالفا التوقعات مع فريقين ضعيفين، كان هفهما الهروب من الهبوط**



يونايثد الهولندي لويس فان غال، ومدرب أرسنال الفرنسي أرسين فينغر، ومدرب مانشستر سيتي التشيلياني مانويل بلليغريني، ومدرب تشلسي الهولندي غوس هيدينك من جهة أخرى. تحضر المقارنة هنا استناداً إلى نجاح كل منهم في الدوري، وذلك رغم عدم وجود إمكانات متساوية، وخصوصاً المادة بينهم. ولا شك في أن رانيري هو الاسم الأكثر تداولاً في إنكلترا حالياً، وهو الذي يبدو في طريقه إلى

تحقيق معجزة كروية. صنع رانيري الحدث هذا الموسم، وتفوق على جميع أقرانه من المدربين رغم ميزانية ليستر الصغيرة. هذا المدرب الذي وُصف سابقاً بـ «الفاشل» من قبل البرتغالي جوزيه مورينيو، أو «الرجل الثاني» من قبل الصحافة، نظراً إلى احتلاله دائماً المركز الثاني في البطولات التي شارك فيها، أسكت كل المنتقدين من دون أن ينس ببنت شفة، بل تكلم لاجبوه على أرض الملعب. بات بإنجازه الذي ما زال مستمراً من «صفوة» المدربين. بدوره، تفوق بوكيتينو على فان غال وفينغر، فتغلب على سيتي ويونايثد، وتعادل مع أرسنال بمجموع المباراتين ذهاباً وإياباً. أما باقي الفرق، فقد نجح بطبيعة الحال، في التغلب عليها، ما جعله الثاني خلف المتصدر بفارق 5 نقاط.

تميز بوكيتينو بالقدرة على البناء وتطوير الفريق حتى مع إمكانات محدودة، وذلك بشكل غير مستغرب، إذ قبل مجيئه إلى ملعب «وايت هارت لاين» قاد ساوثمبتون إلى إنجاز تاريخي باحتلال المركز الثامن في جدول ترتيب الـ «بريمير

ليغ» في إنجاز غير مسبوق في تاريخ النادي. هذا الموسم، لم ينته الدوري بعد، لذا فالإنجاز التاريخي الجديد لا يزال وارداً. وعلى امتداد أربعة مواسم، نجح بوكيتينو في

صنع المطلوب منه وإعادة الفريق للمنافسة للمرة الأولى منذ عام 1961. في الموسم الأول له مع الفريق اللندني احتل الـ «سبرز» المركز الخامس برصيد 64 نقطة، ولعب

38 مباراة وفاز في 19 وتعادل 7 مرات وخسر 12 مباراة، وأحرز 58 هدفاً، وتلقت شباهه 53 هدفاً. تغير الحال اليوم، وتطور إيجاباً، حيث خاض توتنهام حتى الآن، 34 مباراة وفاز في 19 وتعادل 11 مرة وخسر 4 مباريات فقط، محرراً 64 هدفاً، وتلقت شباهه 25 هدفاً، ليكون الأفضل دفاعاً.

مدرب وست هام، بيليتش، يحتل فريقه المركز السادس خلف يونايثد، ويصارع على المشاركة في البطولات الأوروبية، وكل ذلك بفضل بصمته. تمكن بيليتش من الفوز على أرض أرسنال وليفربول ومانشستر سيتي هذا الموسم. ومع مرور الأسابيع تبيّن صحة اختيار إدارة الفريق لبيليتش، إذ كان الهدف الأولي البقاء في الدوري الممتاز، إلا أنه بات حالياً منافساً على المراكز المؤهلة للبطولات الأوروبية.

ويمكن القول إن هؤلاء هم مدربو الظل، في زمن لا تقتنص الكاميرات والأضواء إلا مدربي الفرق الأقوى في إنكلترا. لكن بما حققوه ولا يزالون، سينجحون بلا شك في تحويل كل إعلام إنكلترا باتجاههم، ليصبحوا دون سواهم تحت الأضواء.

## نتائج البطولات الأوروبية الوطنية

إيطاليا (المرحلة 34)	إنكلترا (المرحلة 34)
<b>مباريات مؤجلة</b>	<b>مباريات مؤجلة</b>
نابولي - بولونيا 0-6 مانولو غابايني (10) و35 من ركلة جزاء، والبلجيكي درايس ميرتينز (58 و80 و88) ودافيد سيلفا (89).	نيوكاسل - مانشستر سيتي 1-1 الهولندي فورنون أنيتا (31) لنيوكاسل، والأرجنتيني سيرجيو أغويرو (14) لسيتي.
<b>كاس ألمانيا (نصف النهائي)</b>	<b>إسبانيا (المرحلة 34)</b>
بايرن ميونخ - فيردر برينم 0-2 توماس مولر (30 و71 من ركلة جزاء).	إسبانيول - سلتا فيغو 1-1 ماركو أسينسو (39) لاسبانيول، وإياغو أسباس (28) لفيغو.
<b>كاس فرنسا (نصف النهائي)</b>	
لوريان - باريس سان جيرمان 1-0 السويدي زلاتان إبراهيموفيتش (75).	ريال بيتيس - لاس بالماس 0-1 الهولندي ريكي فان فولسينكيل (83).

## سوق الانتقالات

# اسم مورينيو في العاصمة الفرنسية

وكان مرسليليا قد خسر آخر مبارياته في الدوري الفرنسي أمام موناكو 1-2، الأحد الماضي، وهو يحتل المركز الخامس عشر، ولم يفز منذ شهرين ونصف، وبالتالي بات يتهدده خطر الهبوط إلى الدرجة الثانية في نهاية الموسم.

وفي ألمانيا، مدد المهاجم شتيفان كيسلينغ عقده لسنة مع باير ليفركوزن الألماني، بحسب ما أعلن الأخير.

وقال المدير الرياضي للنادي رودي فولر: «أسهم شتيفان باستمرار في النادي خلال السنوات الأخيرة، وبنبغي أن يستمر العمل معه. هو لاعب مهم في الملعب».

ذكرت صحيفة «بيلد» الألمانية قبل أيام توصله إلى اتفاق مع «الشياطين الحمر» لتدريب الفريق حتى عام 2019. وفي فرنسا، أقال مرسليليا مدربه الإسباني ميغيل غونزاليس «ميتشل» من منصبه، وعيّن مكانه مساعده فرانك باسي مؤقتاً حتى نهاية الموسم الحالي. وأصدر النادي الذي يعاني من أزمة نتائج وأخرى إدارية حيث عرض للبيع، بياناً انتقد فيه «تصرفات المدرب، خصوصاً في الأسابيع الثلاثة الأخيرة».

وأضاف: «سيتولى فرانك باسي مساعد المدرب، الإشراف على الفريق حتى نهاية الموسم، وسيساعده في مهمته بازيل بولي كمنسق رياضي».

الإنكليزي الأسبوع الماضي. وأشارت الشبكة التلفزيونية إلى «تنامي الشعور بالإحباط لافتقار النادي إلى التقدم على الصعيد الأوروبي تحت قيادة المدرب لوران بلان».

ولم يرد مسؤولو بطل فرنسا على اتصالات هاتفية من وكالة «روترز»، لكنهم بعثوا برسالة نصية كتبت فيها عبارة «لا تعليق»، رداً على التقرير الخاص بمورينيو.

وارتبط اسم مورينيو، الذي أقبل من تدريب تشلسي في كانون الأول الماضي، بقيادة مانشستر يونايتد أيضاً بعدما فشل الهولندي لويس فان غال في كسب ثقة الجماهير، وقد

التزم باريس سان جيرمان، بطل الدوري الفرنسي لكرة القدم، الصمت إزاء المفاجأة غير المتوقعة التي أوردتها وسائل إعلام إنكليزية بشأن مفاتحة النادي للبرتغالي جوزيه مورينيو بتولي تدريب فريقه.

وبحث محطة «سكاي سبورتس» الخبر في أثناء فقراتها البرمجية تحت عنوان «خبر عاجل»، نقلاً عن مصادر خاصة، وسرعان ما تداولته مواقع عدة على شبكة «الإنترنت».

وذكرت «سكاي» أن القطري ناصر الخليفي، رئيس سان جيرمان، تفهم الحاجة لأهمية الاتصال بمورينيو فوراً بعد الخروج من دوري أبطال أوروبا أمام مانشستر سيتي



أقل مرسليليا مدربه ميغيل غونزاليس «ميتشل» (أ ف ب)



## الدوري الأميركي للمحترفين

# غولدن ستايت يكسب الرهان بغياب كوري

تخطى غولدن ستايت وويررز مشكلة غياب نجمه الأول ستيفن كوري عن صفوفه بسبب الإصابة وحسم مواجهته الثانية مع هيوستن روكيتس 106-115 وتقدم عليه 0-2، في الدور الأول من «بلاي أوف» المنطقة الغربية لدوري كرة السلة الأميركي الشمالي للمحترفين.

قرر إعادة اللقطة وكان ذلك كافياً لمنح الضيوف الفوز 85-84 ومعادلة السلسلة 1-1. وكان أوكلاهوما قريباً من خطف الفوز، إذ كان دالاس متقدماً 85-84 في آخر 7:1 ثوانٍ وحصل على فرصة توسيع الفارق، لكن رايموند فيلتون أهدر رميتين حزينتين فالتقط دورانت المتابعة الدفاعية وحاول

بعدها أن يمنح فريقه الفوز، لكن جاستن اندرسون اعترض محاولته فوصلت الكرة إلى راسل وستبروك، الذي فشل أيضاً في محاولته فتابع زميله ستيفن ادامس الكرة في السلة في الثانية الأخيرة لتشتعل مدرجات ملعب «أوراكل أرينا». لكن الحكام راجعوا اللقطة واكتشفوا أن صافرة النهاية انطلقت والكرة لا

تقدم غولدن ستايت على هيوستن 0-2 (الاشارة كإيهفام - اف ب)



وشارك كوري في الإجماع قبل 90 دقيقة على انطلاق المباراة لكنه شعر بالهم فترك أرضية الملعب، إلا أن ذلك لم يحل دون فوز فريق المدرب ستيفن كوري وذلك بفضل جهود كلاي طومسون الذي تألق بتسجيله 34 نقطة مع 5 تمريرات حاسمة، فيما ساهم شون ليفينغستون الذي ناب عن كوري في المباراة، بـ 16 نقطة مع 6 تمريرات حاسمة. في المقابل، كان جيمس هاردن الأفضل لدى هيوستن بتسجيله 28 نقطة مع 11 تمريرة حاسمة.

وفي المنطقة الغربية أيضاً اعتقد أوكلاهوما سيتي ثاندرا أنه حسم مواجهته الثانية مع ضيفه دالاس مافريكس وتقدم عليه 0-2 لكن الحكم

## السلة اللبنانية

# هوبس نحو تدمير موسم هومنتن

أكد هوبس أن فوزه على هومنتن في مواجهتهما الأولى من أصل خمسة في «فاينال 8» بطولة لبنان لكرة السلة، لم يكن صدفة، فتمكن من إسقاط ضيفه الأرميني 76-57 ليتقدمه 0-2، ويصبح على بعد فوزٍ وحيد من بلوغ المربع الذهبي. المباراة التي أقيمت على مجمع ميشال المر، شهدت افضلية لهوبس في ربعها الأول بسيطرته على المرتدات، لينتهي هذا الربع متقدماً 15-21 بفضل الثنائي الأميركي

تايرون نيلسون وانطوان بربور. بداية الربع الثاني كانت سيئة أيضاً من جانب هومنتن المتسرع فوصل الفارق إلى أكثر من 10 نقاط، قبل أن يتقلص إلى نقطتين عندما قرر المدرب جو مجاعص وضع الأميركيين جاستن تابس ودواين جاكسون على مقاعد البدلاء بسبب مستواهما المتراجع. لكن هوبس عاد ووسع الفارق إلى 7 نقاط مع نهاية الربع الثاني، بفضل انطلاقاته السريعة في الهجمات المرتدة.

إلا أن فريق المدرب باتريك سابا تعرض إلى ضربة في بداية الربع الثالث تمثلت بإصابة بربور في القدم ليخرج من الملعب، فاستفاد هومنتن مقلصاً الفارق إلى نقطة واحدة. وهنا انتفض متقدماً بفارق 9 نقاط مع بروز صانع العابه علي مزهر، الذي قاد اللعب الجماعي لفريقه مستغلاً ضياع هومنتن فوصل الفارق إلى أكثر من 20 نقطة في الربع الرابع.

وكان نيلسون أفضل مسجل لهوبس بـ 19 نقطة مع 16 متباعدة، وأضاف مزهر 14 نقطة مع 7 تمريرات، وبربور 13 نقطة. أما ناحية هومنتن فقد سجل كل من نديم سعيد وياكسون 11 نقطة. وتقام المباراة الثالثة بين الفريقين الأحد المقبل على ملعب مزهر، ويلعب الليلة الساعة 20:30، ببيلوس وضيفه المتحد طرابلس في ثمانية مبارياتهما في هذه السلسلة التي يتقدم فيها الفريق الشمالي.

## الكرة اللبنانية

# لجنة تحقيق، في نتائج كروية مشبوهة

شكل الاتحاد اللبناني لكرة القدم عقب جلسة لجنته التنفيذية لجنة تحقيق كُلفت مهمة التأكد من معلومات وردت حول تلاعب حصل بنتائج مباريات في بطولتي الدرجتين الأولى والثانية هذا الموسم. اللجنة المؤلفة من رئيس لجنة الملاعب موسى مكي، والأمين العام جهاد الشحاف، ستكون مهمتها أيضاً التحقيق في مشاركة اللاعب أحمد محمد صالح مع نادي الحرية صيدا لكرة القدم للصالات ونادي شباب حارة صيدا لكرة القدم في نفس الموسم.

إجراء تحقيق لجهة إيقاف المباراة. وعلى صعيد المنتخب، سيخوض لبنان مباراتين وديتين مع نظيره

## سيخوض لبنان مباراتين وديتين مع الأردن



اللجنة التنفيذية التي شكرت القائدين المعتزلين رضا عنتر ويوسف محمد بعد انتهاء مسيرتهما دولياً، ضاعفت عقوبة إيقاف رئيس نادي الأهلي النبطية محمد بيطار، لتصبح لمدة سنة بناءً على توصية لجنة الانضباط، وشطبت نادي المتحد من عضوية الاتحاد، نتيجة تخلفه المتكرر عن اللعب في دوري جمعيات المناطق. كذلك أحالت تقرير مراقب وحكم مباراة بنك بيروت والميادين إليها

## 3 فضيات وبرونزية لقوى لبنان في غرب آسيا

أحرز لبنان 3 ميداليات فضية وميدالية برونزية في بطولة غرب آسيا الأولى للشباب والشابات التي أجريت في البحرين بواسطة سارة جو قرطباوي التي توجت بفضية سباق 1500 م، وبرونزية سباق 800 م، وجان كلود أبو فيصل الذي حاز فضية في رمي الكرة الحديدية، ومحمود ضو المتوج بفضية سباق 100م.

## إنجازات الشباب التقني في تاكواندو الأردن

شارك نادي الشباب التقني في البطولة السادسة لمركز النشامى للتاكواندو في الأردن، التي شارك فيها أكثر من 400 لاعب ينتمون إلى 31 نادياً أردنياً ولبيبياً ولبنانياً، حيث أحرز ذهبيتين في الأوزان الأولمبية رجالاً بواسطة ريان دلباني (وزن دون 68 كلغ) وليوناردو شيبان (وزن دون 80 كلغ)، إضافة إلى برونزيتين عبر علي كربية وعلي يحيى، ليحصل الفريق اللبناني على كأس المركز الأول. وفي فئة الناشئين، فاز أندريو قبرصي بفضية وزن دون 51 كلغ، بعد خسارته أمام لاعب المنتخب الأردني.

## كارل مسعد في بطولة أوروبا للكارتينغ

شارك السائق الشاب كارل مسعد (مواليد 14 أيلول 1998) في الجولة الأولى من بطولة «تحدّي أوروبا» في الكارتنغ (فئة أكس 30 - إيامي سوبر شيفتر) على حلبة «سيتي لاغي» الإيطالية على متن سيارة «سي آر جي» بمشاركة 26 سائقاً من جميع أنحاء العالم، بينهم عشرة محترفين و16 هاوياً. وتمكن مسعد، وهو الأصغر بين المشاركين، من احتلال المركز الثاني في السباق الأول، والرابع في السباق الثاني، والمركز الثالث في السباق الثالث في إنجاز لافت، يضاف إلى احتلاله المركز الخامس في بطولة العالم (أكس 30) لفئة فوق الـ 16 عاماً في السباق الذي أجري في لومان الفرنسية.

## توتال لبنان: مراقبة جوّالة لجودة ممتازة

علماً أنّ جودة المنتجات هي ركيزة من ركائز مكانتها الرائدة، باشرت توتال لبنان منذ العام ٢٠١٢ بمراقبة جوّالة لجودة منتجاتها بإدارة شركة مستقلة، Apave. ويقوم مختبر جوّال مجهز بمعدّات خاصّة بجولة على محطات توتال لتقييم جودة المنتجات إلى جانب قياس دقة عيار عدادات الوقود.

في محطات توتال لبنان، الجودة عامل أساسي للتميّز!





على الشاشة

## سلسلة وثائقية تنطلق على الكابوي الأميركي.. هل بدأ زمن الانكفاء؟



تناول «فيتنام 2» غزو الولايات المتحدة لافغانستان، وتعرض السبت المقبل

أسلحة دمار شامل، وصولاً إلى الإنسحاب ومحاولات السيطرة غير العسكرية. «مخاض بلا ولادة» عنوان الحلقة الثالثة التي تتطرق إلى لبنان. العنوان مستوحى من تصريح وزيرة الخارجية الأميركية السابقة كوندوليزا رايس حين قالت إن ما يحصل في لبنان خلال حرب تموز 2006 يقع ضمن «مخاض للشرق الأوسط الجديد». علماً بأن «إسرائيل» حينها قادت الحرب بالنيابة عن الولايات المتحدة. ستبين هذه الحلقة أيضاً الحروب الناعمة، وتظهر المشاكل السياسية التي تسعى إلى منع المقاومة اللبنانية من تحقيق أي مكاسب سياسية وقتها.

في حلقة فلسطين «غزة... الأسطورة»، سيسلط الضوء على اعتداءات الصهاينة على القطاع المحاصر الذي يتزامن مع مسار سياسي يخدم العدو الصهيوني سلكته السلطة الفلسطينية.

أما ختام السلسلة، فسيكون في سوريا، تحت عنوان «الحرب الأخيرة». هنا، «ذروة السياسة الأميركية» على حد تعبير شهاب، مع محاولة إعادة رسم خارطة الشرق الأوسط وإستهداف هذا البلد «القلب والمحور المعادي لأميركا»، مع الإضاءة على نية أميركا في التدخل العسكري المباشر في سوريا، وإنكفائها لاحقاً مع دخول أطراف دولية كروسيا والصين و«كسرهما لأحاديثها وإرسائها لنظام عالمي جديد متعدّد الأطراف».

«فيتنام 2»، الحلقة الأولى من سلسلة «آخر حروب أميركا»: السبت المقبل، 21:00 على «الميدان»

كما يؤكد شهاب إلى «الإضاءة على حروب أميركا في البلدان العربية الخمسة بغية إستخلاص محطات رئيسية، ومعالجتها عبر إستصراح خبراء عسكريين وشخصيات سياسية وأكاديمية، يصل عددها إلى ثلاثين من جنسيات عدّة (معارضة وموالية)». ومن ضمن هذه الشخصيات، رئيس مركز الأبحاث الإستراتيجية في «مجمع علي ولايتي، والمستشارة الإعلامية للرئيس السوري بشار الأسد بثينة شعبان، والجنرال السعودي أنور عشقي، وغيرهم. ويضيف شهاب أن «هؤلاء سيطرحون وجهات نظرهم المتباينة حول غزوات الولايات المتحدة وإستراتيجيتها في الشرق الأوسط. ولعل أبرز ما قيل في هذا الخصوص هو كلام المحلل الإسرائيلي ألون بن ديفيد حول حرب تموز 2006 حين كثر ما قاله الرئيس المصري المخلوع حسني مبارك والسعوديون ومعهم رئيس الوزراء اللبناني السابق فؤاد السنيورة، مؤكداً أنه «كلهم يريدوننا أن نهزم حزب الله».

إضافة إلى إستصراح آراء الخبراء والمحليين، ستستند السلسلة إلى فيديوهات أرشيفية وجغرافيكس للمزيد من الشرح والإيضاح. عنوان الحلقة الأولى هو «فيتنام 2»، وتتناول غزو الولايات المتحدة لافغانستان (2001) وتسرد مرحلة إحتلال هذا البلد، وصولاً إلى الإنسحاب، فالمعاهدات التي تحاول أميركا من ورائها السيطرة على أفغانستان. أما الحلقة الثانية «عواصف الرمال»، فتتناول غزو العراق (2003) تحت ذريعة وجود

يستند إلى إحدى الساحات المذكورة. بدأ تنفيذ السلسلة بالتوازي مع السلسلة الوثائقية «الاجتياح... غزو لبنان 1982» التي عرضت في كانون الثاني (يناير) الماضي. صاحب

### استصراح خبراء عسكريين وشخصيات سياسية وأكاديمية

الفكرة هو رئيس مجلس إدارة «الميدان» غسان بن جدو الذي أصّر على عرضها اليوم. العمل الذي إستغرق إعداده ثلاثة أشهر من الجهد والبحث، يسعى

وستعرض على شاشتها أسبوعياً بدءاً من السبت المقبل (21:00). تتألف السلسلة من خمسة أجزاء، توثق وتحلل حروب أميركا وأستراتيجية «المحافظين الجدد» التي تسعى إلى تحقيق أهدافها في الشرق الأوسط، والسيطرة على مقدراتها إما بالحرب العسكرية المباشرة، أو غير المباشرة عبر «إسرائيل»، أو عبر الإستعانة بأدوات أخرى كالحرب الناعمة أو نشر الفوضى الخلاقة والتقسيم.

تبدأ السلسلة بالإتكاء على السرد الزمني تبعاً لتواريخ أحداثها من أفغانستان إلى العراق، فلسطين، ثم لبنان، وأخيراً سوريا، وفق ما يشرح مدير شركة «نانوميديا» علي شهاب لـ «الأخبار». لكل جزء عنوان

### زيت حوي

في 11 أيلول (سبتمبر) 2001، رسمت الولايات المتحدة الأميركية إستراتيجية جديدة في العالم. يومها، أعلن الرئيس الأميركي السابق جورج بوش «حرباً على الإرهاب»، وبعدها بدأت سلسلة الغزوات والحروب التي شنتها أميركا بالأصالة أو بالوكالة وصولاً إلى ما يحصل اليوم في سوريا. فهل تكون سوريا آخر حروب أميركا؟ هذا ما ستجيب عنه السلسلة الوثائقية الجديدة «آخر حروب أميركا» (منتج منفذ وأبحاث «نانوميديا»، سيناريو محمود ريا، وإخراج حسن شعلان) التي تنتجها قناة «الميدان».

### ربيع السيسي

## دوشة ضي مجلس الشعب «أبله فاهيتا» عدوة الأمة!

المصرية إرث كبير من التطبيقات والأحكام الصادرة من المحاكم العليا في التفرقة الدقيقة بين تلك الأمور». مع فتح عبد العال باب الكلمة لعدد من النواب الذين طالبوا بمحاسبة «لايف من الدوبلكس»، لاقت الخطوة هجوماً حاداً من النواب المناصرين لحرية التعبير. هنا، قال النائب سمير غطاس أثناء الجلسة إنّه «ما من وصاية على أحد»، فما كان من رئيس المجلس إلا أن طلب منه إلتزام الهدوء. وبعد سجال بينه وبين عبد العال، غضب الأخير ثم طرح التصويت على إخراج غطاس من الأعضاء إلا أن وافقوا. الأمر لم يتوقف هنا، بل أعلنت أيضاً إحالة النائب إلى لجنة خاصة للتحقيق معه. في خطوة

تنبئ بتعرض عبد العال للنائب الذي فاز بعضويته مستقلاً. وعقب طرده، قال غطاس لـ «الأخبار» إن «التصويت لم يحصل على الأغلبية، ورئيس المجلس يحاسبني بأثر رجعي وهذا يؤكد الضغينة»، متهماً عبد العال بأنه تجاوز جدول الأعمال وأعطى الكلام لمجموعة مختارة، ثم أغلق باب الحوار، منتقداً ما سماه «الإتجاه نحو تكميم أفواه النواب ووسائل الإعلام».



وصفت الدمية الشهيرة أعضاء البرلمان بـ «العاهات»

### طرد النائب سمير غطاس بعد دفاعه عن حرية التعبير

لم تتخط إقرار القوانين التي أصدرها رئيس الجمهورية في غياب البرلمان، وصوت النواب جميعهم بالموافقة عليها. وشدد عبد العال في البيان على أنه «يؤمن بأهمية رسالة الإعلام

غلط، غلط وجابولنا عاهات. جابولنا عاهات. شفنا العك في أول جلسة. فمنعوا البث في الجلسات». إختتمت «أبله فاهيتا» حلقتها بجملة «أشوفكم بقي الحلقة الجاية لو متشمعناشي»، في إشارة إلى إحتمال أن يلجأ البرلمان إلى هذا الإجراء.

في الوقت الذي كان يجب أن يستكمل فيه مجلس النواب مناقشة برنامج الحكومة لتحديد موقفه منه إيجاباً أو سلباً، كان لانزعاج رئيس مجلس النواب علي عبد العال من البرنامج تأثيره في الجلسة التي ذهبت قرابة نصف مدتها لمناقشة العمل التلفزيوني.

رأى عبد العال في كلمة مكتوبة تلاها في بداية الجلسة أن «الدستور ينص على حرية التعبير، ولكن تلاحظ لي أن عدداً من البرامج توجه إساءات للبرلمان على نحو يحط من قدر النواب ويؤثر سلباً في شخصهم دون وجه حق، ووصل الأمر إلى السب والقذف وصناعة الأزمات». وأضاف: «هناك فرق كبير بين حرية الرأي وإستخدام الحرية في هدم المؤسسات».

أزمة «أبله فاهيتا» دعت مجلس النواب لإصدار بيان عدّد فيه إنجازاته التي تفاخر بها، فيما هي

### القاهرة - رانيا العبد

عادت الدمية الشهيرة «أبله فاهيتا» (الصورة) لإثارة الجدل تحت قبة البرلمان المصري الذي وضعها على جدول نقاشاته في جلسة صباح الأحد الماضي، التي شهدت هجوماً واسعاً على الإعلام المصري، ومطالبات بوضع قيود جديدة عليه بحجة إهانة النواب والسخرية منهم. وسبق لأكثر من نائب أن هاجموا «فاهيتا» مرّات عدّة، وخاصة بعد أزمة مراسل برنامجها شادي حسين، واتهامه بإهانة رجال الشرطة في كانون الثاني (يناير) الماضي (الأخبار 2016/1/26). كانت «أبله فاهيتا» قد سخرت كعادتها من نواب البرلمان المصري في الحلقة الأخيرة من برنامجها «لايف من الدوبلكس» (cbe)، واصفة إياهم بالـ «عاهات»، مفضّدة أخطاء المجلس، ومتطرّقة إلى ظاهرة «تزويج (هروب) النواب من الجلسات»، من خلال عرض فيديوهات تبين ذلك. لم تكتف الدمية الشهيرة بذلك، بل استبدلت كلمات أغنية «دقوا الشماسي» للراحل عبد الحليم حافظ بأخرى تنتقد النواب بشدة، «نزلنا شاركنا في الانتخابات، في الانتخابات، منهم لله ناس اختاروا





الافتتاح مع شربط التحريك القصير «موج 98» للنباتي إيلي داغر

## مهرجان

من «الفيحاء». تنطلق اليوم الدورة الثالثة من الحدث السينمائي. بمشاركة عشرات الأعمال. وبحضور أهم المخرجين والمنتجين. يراد لهذا الموعد أن يجعل من عاصمة الشمال مدينة ثقافية «حية ومشرفة». بعدما همشتها السياسة وقلة الإنماء

# «أفلام طرابلس» تحتفي بالشباب والثقافة

وأمالها وتطلعاتها، تحت عنوان «شباب ونزاعات» في «جامعة بيروت العربية» (طرابلس).  
إذ، سيجري «مهرجان طرابلس للأفلام» على مدى أسبوع كامل، ضمن حركة ديناميكية ثقافية تعيد من جديد نبض المدينة المهمشة، فيما يتمنى المنظمون أن يشكل هذا الحدث موسماً سنوياً لرفع مستوى الفن والثقافة، ولعرض المزيد من الأفلام حتى خارج إطار المسابقة الرسمية المميزة، على أمل أن يتم لاحقاً إنشاء مكتبة سينمائية دائمة في «الفيحاء». زينب ...

«مهرجان طرابلس للأفلام» بدءاً من اليوم حتى 27 نيسان (أبريل) - أماكن متعددة في طرابلس (شمال لبنان). للاستعلام: 06/274446

تيان، الصحافي والناقد السينمائي نديم جرجورة والمنتج محمود القرق. ولعل الذي يوازي ثقل المهرجان هي الفعاليات التي تقام على هامشه، ومن أبرزها مهرجان «منتدى» الذي يعقد على مدى يومين متتاليين (22 و23 نيسان)، وتطرح فيه إشكالية الإنتاج السينمائي في لبنان، وفرص التمويل المتاحة. آراء سيتم تبادلها ضمن حلقة نقاشية تضم سينمائيين واختصاصيين في مجال الإنتاج محلياً وعالمياً، بالتعاون مع مؤسسة «سينما لبنان» وشركة «سيت 26»، بغية إيجاد مساحة للتواصل والتشبيك بين الفنانين وأصحاب الاختصاص في هذا المجال. وتشجيعاً للشباب ومواهبهم، ستعرض ضمن إطار المسابقة الرسمية (4/26) أفلام وثائقية تحاكي هموم هذه الشريحة

أنحاء العالم: لبنان، الولايات المتحدة، إيطاليا، إيران، فرنسا، هونغ كونغ، مدغشقر، فلسطين، مصر وإيرلندا... لتعرض ضمن أيام المهرجان السبعة. أما مسابقة التحكيم الدولية للمسابقة الرسمية في المهرجان فتتألف لجنتها من ستة أعضاء هم: السينمائي والناقد الفرنسي فيليب جالادو،

على هامش هذا الموعد، يُقام مهرجان «المنتدى» ليومين متتاليين

الروائية والسينمائية اللبنانية. الفرنسية ياسمين خلّاط، المخرج السينمائي المصري أمير رمسيس، إلى جانب المخرجة اللبنانية ميشال

إبان إطلاق فعاليات المهرجان أخيراً. عند الساعة من مساء اليوم، تنطلق النسخة الثالثة من «مهرجان طرابلس للأفلام» في «مركز الصفاي الثقافي» في طرابلس مع فيلم التحريك القصير «موج 98»، للمخرج اللبناني الشاب إيلي داغر، الذي نال السعفة الذهبية في مهرجان «كان» السينمائي العام الماضي. الموعد الثاني مع الفيلم المصري «بتوقيت القاهرة» (4/21): مركز العزم الثقافي. بيت الفن الميناء) للمخرج أمير رمسيس، في عرضه الأول على الأراضي اللبنانية، وهو العمل الأخير الذي شارك فيه الفنان الراحل نور الشريف. عشرات الأفلام المشاركة لهذا العام، اختيرت بين مئات الأعمال الهامة من وثائقيات، وأفلام تحريك، وأخرى روائية طويلة وقصيرة، من مختلف

في جهد دؤوب لافت، يعمد منظمو «مهرجان طرابلس للأفلام» على الدوام إلى الدفع باتجاه تحويله إلى مهرجان عالمي، بشكل يعيد إلى الواجهة قيمة عاصمة الشمال في الثقافة والفن، ويكسر أحادية ومركزية تنظيم المهرجانات، والأنشطة الثقافية في العاصمة بيروت اليوم، تعود النسخة الثالثة من المهرجان الذي انطلق قبل عامين في أحلك الظروف، لتُرسى قيم السلام والمقاومة الثقافية حتى 27 نيسان (أبريل) الحالي.  
بدءاً من شعاره ورقة شجرة الليمون التي تزهري الربيع، ارتأى المنظمون من أبناء المدينة العريقة تظهير هذا البعد بغية الحفاظ على «صورة طرابلس حية ومشرفة»، كما لفت رئيس بلديتها عامر الطيب الراجعي،

## قيد التحضير

# الليث حجو... دوكو دراما «الندم» السوري

وسام كنعان



على مهل وبمزاج عال، صنع الليث حجو (الصورة) مكانته. أنهى مسلسل «الانتظار» (2006) حسن سامي يوسف ونجيب نصير) بمشهد فجيعة أهالي الحي العشوائي وعودتهم خائبي الرجاء على إيقاع «يا وابور قولي» (1939 كلمات أحمد رامي) لمحمد عبد الوهاب بصوت صابر (أيمن رضا) وأبناء حارته وهم على متن شاحنة الدواليب الثلاثة، بينما كانت الكاميرا تلتقط روح المدينة بصورة مختلفة. منذ ذاك الوقت، عرف كل من راقب هذا المشهد المؤثر أن نجل الراحل عمر حجو فهم واقع الحزام العشوائي الذي يستجى الشام بشكل عميق. مرت الأيام وتمكن مخرج «ضبوا الشتات» (2014) كتابه ممدوح حمادة) من فرض نفسه كواحد من أهم مخرجي التلفزيون في سوريا والعالم العربي. في العام الماضي، مُني عمله «24 قيراط» بحملة نقدية واسعة حتى أن كاتبته ريم حنا اعتبرت أن تغييراً غير منطقي لحق بخواتيم نضها، لذا لم توفر المخرج من انتقاداتها اللاذعة! انفرط عقد ورشة السيناريو الأبرز في سوريا التي شكّل قوامها حسن سامي يوسف ونجيب نصير وهما صديقاً الليث حجو المقربين. ومع ذلك، سيقترن اسم المخرج بأحد

هذين الكاتبين هذا العام. بعدما لى نداء شركة «سامه» وتولى إخراج خماسيتي «يا جارة الوادي» لممدوح حمادة و«شكراً على النسيان» لإياد أبو الشامات ضمن مسلسليها «أهل الغرام»3، سرعان ما عاد إلى ما يشبه تطلعاته، وأبرم اتفاقية مع شركة «سما الفن» (سورية الدولية سابقاً) على إنجاز مسلسل «الندم» (كتابة حسن سامي يوسف). العمل يعتبر بمثابة منجزاً لكاتب يروي قصة حياته موزعة بين زمنين مختلفين: الأول ينطلق عام 2003، والثاني يعايش الحياة الراهنة في دمشق 2016. يروي عروة (محمود نصر) قصة والده تاجر اللحوم بطريقة الفلاش باك، بينما يعود الحدث إلى حياة هذا الكاتب الأنيب، ليرصد مصائر عائلته والأخ الأكبر (باسم ياخور)

يرصد المسلسل جزء منه يوميات دمشق اليوم

الذي تحوّل إلى حوت يستفرد بأمالك العائلة ويعتبر أن هذا حقّه المشروع! هنا يتبع صاحب «بقعة ضوء» تكتيكاً جديداً في الدراما، يقترب من الدوكودراما، راصداً بكاميرته شوارع دمشق. حالما يلتقط مشهداً حياتياً واقعياً يعكس الصورة المؤلمة التي يعيشها أحد المواطنين المعتصمين في مدينته حتى يبدأ بتصويره، لينضمّ إليه أحد الممثلين في مشهد أقرب إلى الارتجال، عساه يكون مع مجموعة مشاهد تقدم صورة مختلفة لقراءة تفاصيل الشارع السوري بعيداً عن ماكياج الدراما المعتاد. يقاطع الليث حجو الصحافة منذ زمن طويل لأسباب شخصية، حتى أنه لا يحضر المؤتمرات الصحافية التي تطلقها الشركات المنتجة لأعماله. مع ذلك، يوقف تصوير أحد مشاهده ويشرح

في اتصال لـ «الأخبار» سبب التكتيك الذي يتبعه في عمله الجديد، فيقول «طالما أن المسلسل يرصد في جزء منه يوميات دمشق في هذا العام، لذا لا بد أن يكون هناك شيء حقيقي بعيداً عن التصنع والافتعال».

# Walk

with al Younbouh

Animated by Tony Baroud

**Jounieh**  
Fouad Chehab Stadium

خطوة بترسم بسمة

**الينبوع**  
alYOUNBOUH  
Rehabilitation Center for People with Special Needs

SUNDAY APRIL 24 2016 9:30 AM

www.alpounbouh.org





## نزيه أبو غشن يوهيات ناقصة

### خطأ العاقل

لطالما أطلقت هذا التهديد:  
غداً سأنتقم.  
وغداً، سأطلق رصاصة الخلاص على رأسي.  
... ..  
ولأنني جبانٌ لا أكثر:  
أترددُ في ارتكابِ الجرائم،  
وتخيفني «رصاصَةُ الرحمة».  
لهذا: أنا على قيد الحياة... حتى هذه اللحظة.  
... ولعلِّي أخطأت!

2015/3/14

### تذكروا!

أنا الأوفرُ حظاً بين جميع مخلوقات هذه القارة،  
لأنني الوحيدُ الذي (علانيةً وسراً) يُبغضُ جميع  
شرفائها، وجميع قديسيها، وجميع عابدي الحقيقة  
والحق فيها.  
أنا، للأسباب التي تعرفونها، الوحيدُ الذي يتحاشأه  
الجميع، ويتوددُ إليه الجميع، وينبذه الجميع، ويتملّقه  
الجميع، ويتصيّدُ عثراته الجميع، ويتمنى هلاكه الجميع،  
ويحلم أن يكونه الجميع...؛ فيما هو يعمل (سراً، وسراً،  
وسراً) على تدبير المخططات الناجعة لتدمير أوكار  
الجميع، وزلزلة هياكل الجميع، وإبادة جميع الجميع.  
... ..  
أيها القديسون الأوغاد، تذكروا ما قلت:  
«أنا الأوفرُ حظاً».

2015/3/14



بعدها نال موضوع اللاجئين حصة الأسد الذهبي في جائزة Word Press Photo، ما هو يعود مجدداً إلى  
الواجهة مع «جائزة بوليتزر» التي منحتها «جامعة كولومبيا»، أول من أمس، لمجموعة تحقيقات مصورة  
انجزتها مؤسسات صحافية مختلفة. هكذا، فازت وكالة «رويترز» وصحيفة «نيويورك تايمز» بجائزة «تصوير  
الأخبار العاجلة» عن تحقيقاً تهما المصورة التي نقلت معاناة اللاجئين السوريين والعراقيين والافغان في  
طريقهم إلى أوروبا. من البحر إلى المخيمات والحدود الشائكة، رافق مصوّره «رويترز»، يانيس بهراكيس (نال  
جائزة «مصور العام» لصحيفة الـ«غارديان» البريطانية) والكيس كونسانتينيديس والكساندروس افراميديس  
هذه الرحلة الكابوسية. (يانيس بهراكيس - رويترز)

## صورة وخبير

MetroAlMadina | www.metroalmadina.com | Ticketing: 76-309363 (Mon-Sat 10am-9pm) | Sun 2-9pm

# نساء في العاصفة

## اغاني سرفيسات 2

الأربعاء 6 - 13 - 20 و 27 نيسان 2016

ياسمين فادي: غناء - مريم صالح: غناء - زويو قريصلي: غناء - مارك أرنست: بيانو  
سماح أي المنى: أكورديون - أحمد الخطيب: إيقاع - عماد حشيشو: عود - خالد عمران: كوترباس وغناء  
تفتح الأبواب الساعة 9:30 مساءً - تبدأ الحفلة الساعة 10 مساءً - البطاقة: 20\$

AXA ME | الخبر | beirut | السفر | A. Action



### «مسار إجباري» من القاهرة إلى بيروت

في كانون الأول (ديسمبر) 2015، أطفأت «مسار إجباري» شمعتها العاشرة في بيروت. وبعد النجاح الذي حققته يومها، ها هي تعود إلى العاصمة اللبنانية لتحيي حفلة جديدة في «مترو المدينة» (الحمراء - بيروت) في 15 أيار (مايو) المقبل. الفرقة الإسكندرية معروفة بمزج بين الموسيقى الشرقية والغربية، والمزج بين التراث والأغنية المعاصرة، وقد تأسست بداية على يد هاني الدقاق (غناء وغيتار)، وتامر عطالله (درامز)، وأحمد حافظ (باص)، الذين انضم إليهم لاحقاً محمود صيام (غيتار)، ومحمد نبيل (إيقاعات).

حفلة «مسار إجباري»: الأحد 15 أيار - 22:00 - «مترو المدينة» (الحمراء - بيروت). للاستعلام: 76/309363



### المكتبة المتنقلة تنوقف في الباشورة

تختتم جمعية «السبيل» يوم الجمعة المقبل مشروع «المكتبة المتنقلة للفئات المهمشة» الممول من «مكتب الأمم المتحدة للتنمية الإنسانية». سيتضمن النشاط الختامي عروضاً من ورشات العمل الإبداعية التي شارك فيها 95 تلميذاً وتلميذة من مدارس رسمية ومراكز تعليمية غير رسمية، إضافة إلى تقارير صحافية أعدتها التلاميذ بواسطة الهواتف المحمولة، وعروض صور، وعرض للطبول الأفريقية وآخر لفرقة كورال، فضلاً عن مسرحية دُمى أعدتها الأطفال.

اختتام مشروع «المكتبة المتنقلة للفئات المهمشة»: 22 نيسان (أبريل) الحالي - 11:00 - المكتبة العامة لبلدية بيروت (الباشورة) - بناية الدفاع المدني. للاستعلام: 01/667701



### الكتاب العربي يواجه الإرهاب

لمناسبة «اليوم العربي للكتاب» الذي يصادف في 23 نيسان (أبريل) الحالي، يدعو «اتحاد الكتاب اللبنانيين» اليوم للقاء حول «الكتاب العربي المعاصر ومواجهة الإرهاب والتكفير» في قاعة الاتحاد في وطى المصيطبة (بيروت). يشارك في اللقاء الأكاديمي وجيه فانوس، والشاعر بلال شرارة، والأكاديمي ربيع الدبس، والشاعر غسان مطر، والكاتب والأكاديمي أسعد السحمراني، والشيخ فضل مخدر، والشاعران عبد القادر الحصني ونعيم تلحوق.

لقاء حول «الكتاب العربي المعاصر ومواجهة الإرهاب والتكفير»: اليوم - 19:30 - قاعة اتحاد الكتاب اللبنانيين (وطى المصيطبة - قرب مبنى الضمان الاجتماعي). للاستعلام: 01/300199